



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

القسم: التربية البدنية الرقم التسلسلي:

الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي الرمز:

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة

(ماستر)

أهمية تفعيل الرياضة المدرسية وانعكاساتها على التلاميذ في الطور الابتدائي (القيم الخلقية والاجتماعية)

- دراسة ميدانية : ابتدائيات بلدية سيدي عيسى المسيلة

إشراف الأستاذ:

حسيني عبد الرزاق

إعداد الأستاذ:

✓ برادعي أحمد

السنة الجامعية : 2024-2025



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

القسم: التربية البدنية الرقم التسلسلي:

الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي الرمز:

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة

(ماستر)

أهمية تفعيل الرياضة المدرسية وانعكاساتها على التلاميذ
في الطور الابتدائي (القيم الخلقية والاجتماعية)

- دراسة ميدانية : ابتدائيات بلدية سيدي عيسى المسيلة

إشراف الأستاذ:

حسيني عبد الرزاق

إعداد الأستاذ:

✓ برادعي أحمد

السنة الجامعية: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر

أحمد الله كثيرا الذي وفقني لإتمام هذا العمل
و ماتوفيقى إلا بالله...
أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي المحترم
الدكتور: " حساني عبد الرزاق "
على إشرافه لهذه المذكرة وعلى توجيهاته القيمة
التي لم يبخل بها عليّ...
كما أتوجه بالشكر لجميع أساتذة قسم التربية البدنية
تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي
وفي الأخير أقدم تشكراتي الخالصة
لكل من قدم لي يد العون

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

الى روح والدي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته

إلى والدتي أطال الله في عمرها وأمدّها بموفور الصحة والعافية

إلى زوجتي ورفيقة دربي

إلى أولادي كل باسمه

الى اخوتي و أخواتي أمدّهم الله بالصحة

و الى كل الأصدقاء و الزملاء في الدراسة و الى كل طالب علم أو باحث في شتى المجالات.

إلى كل من ساعدني في إتمام هذه المذكرة

إلى كل مسلم غيور على دينه، راضيا بالله ربا، وبالإسلام ديناً ومنهاجاً،

وبمحمد نبياً ورسولاً و قدوة، وبالقرآن نبراساً ودليلاً .

قائمة قائمة المحتويات

	شكر
	إهداء
	كلمة شكر
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	الملخص
مقدمة عامة	
04	تمهيد
06	1: الإشكالية
07	2: فرضيات الدراسة
07	3: أهمية الدراسة
08	4: أهداف الموضوع
09	5: مصطلحات الدراسة
11	6: الدراسات السابقة
13	التعليق على الدراسات السابقة
14	7: أسباب اختيار الموضوع
16	8. خطة البحث
الفصل الأول: الرياضة المدرسية	
18	تمهيد
19	1.1..تعريف الرياضة المدرسية
19	2.1..الرياضة المدرسية في الجزائر
21	3.1..أهداف الرياضة المدرسية
22	4.1..العوامل المؤثرة على الرياضة المدرسية
23	5.1..الهيئات التنظيمية لنشاطات الرياضة المدرسية في الجزائر

الفصل الثاني: التربية البدنية والرياضية	
26	1.2.. مفهوم التربية البدنية والرياضية
26	2.2..الأهداف الإجرائية للتربية البدنية والرياضية
26	3.2.. الطرق الرئيسية في تعلم المهارة الحركية في التربية البدنية والرياضية
27	4.2..مكانة التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية
27	5.2..تعريف حصة التربية البدنية والرياضية
28	6.2..أستاذ التربية البدنية والرياضية
29	7.2..درس التربية البدنية والرياضية :
31	8.2..أغراض التربية البدنية والرياضية :
32	خلاصة
الفصل الثالث: القيم الخلقية والاجتماعية	
35	تمهيد
36	1.3..مفهوم القيم
37	2.3..تصنيفات القيم
37	3.3..تعريف الخلق
37	4.3..تعريف القيم الخلقية
38	5.3..مراحل النمو الخلقية
39	6.3.. خصائص القيم الخلقية من منظور إسلامي
41	7.3..مصادر القيم الخلقية
42	8.3..اسهامات المؤسسات التربوية في تنمية القيم الخلقية
43	9.3..غرس القيم الخلقية
46	10.3..أهمية القيم الخلقية
47	11.3..اشكال بعض القيم الخلقية
48	خلاصة
الفصل الرابع: منهجية الدراسة	
50	تمهيد
51	1.4: الدراسة الاستطلاعية
51	2.4.منهج الدراسة

52	3.4..متغيرات الدراسة
52	4.4: مجتمع وعينة الدراسة
54	5.4: أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات):
55	6.4: الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات، الموضوعية):
57	7.4-تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية
59	خلاصة
الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج واختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها	
61	تمهيد
62	1.5: عرض و تحليل نتائج البيانات الشخصية لعينة الدراسة
64	2.5: عرض وتحليل نتائج متغيرات الدراسة
73	3.5: اختبار الفرضيات ومناقشتها
الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات	
79	1.6..الاستنتاج العام
80	2.6..الاقتراحات
82	قائمة المصادر و المراجع
	قائمة الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	رقم الجدول	عنوان الجدول
53	01	مجتمع وعينة الدراسة
54	02	فقرات و أبعاد محاور الدراسة
55	03	صدق وثبات محاور الاستبيان
56	04	الاتساق الداخلي لأبعاد المحور والدراسة
57	05	ثبات أداة الدراسة
62	06	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس
62	07	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن
63	08	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي
63	09	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

64	10	إجابات البعد الأول من المحور الثاني
67	11	إجابات البعد الثاني من المحور الثاني
70	12	إجابات البعد الثالث من المحور الثاني

فهرس الأشكال

الصفحة	رقم الشكل	عنوان الشكل
62	01	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس
62	02	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن
63	03	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي
63	04	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة والتي كانت بعنوان: " أهمية تفعيل الرياضة المدرسية وانعكاساتها على التلاميذ في الطور الابتدائي (القيم الخلقية والاجتماعية) دراسة ميدانية : ابتدائيات بلدية سيدي عيسى المسيلة إلى تسليط الضوء على الدور الفعال للرياضة المدرسية في غرس القيم الخلقية والاجتماعية لدى تلاميذ الطور الابتدائي، وذلك من خلال دراسة ميدانية شملت عدداً من ابتدائيات بلدية سيدي عيسى بولاية المسيلة.

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات وتحليلها، باستخدام أدوات بحثية مثل الاستبيانات والملاحظات الميدانية الموجهة لأساتذة التربية البدنية وبعض التلاميذ لمراقبة تأثير الأنشطة الرياضية على سلوك التلاميذ، وتحديد تأثير هذه الأنشطة في تحسين قيمهم الأخلاقية والاجتماعية.

أظهرت النتائج أن ممارسة التلاميذ للأنشطة الرياضية بشكل منتظم داخل الوسط المدرسي تُسهم بشكل كبير في تنمية مجموعة من القيم مثل: التعاون، الاحترام، الانضباط، تقبل الآخر، روح العمل الجماعي، وضبط النفس، كما أن هذه الممارسات تساهم في الحدّ من بعض السلوكيات السلبية داخل القسم وخارجه، وتعزز من التوافق الاجتماعي والنفسي لدى الطفل.

خلصت الدراسة إلى ضرورة تفعيل الرياضة المدرسية بشكل منهجي ومنتظم، من خلال دعم حصص التربية البدنية وتوفير الوسائل المناسبة، بالإضافة إلى تكوين المربين في مجال التربية القيمية عبر النشاط البدني.

الكلمات المفتاحية: الرياضة المدرسية، القيم الخلقية، القيم الاجتماعية، المرحلة الابتدائية ، التربية البدنية.

Abstract:

This study, entitled "The Importance of Activating School Sports and Its Impact on Primary School Students (Moral and Social Values) - A Field Study: Primary Schools in the Municipality of Sidi Aissa, M'Sila," aims to shed light on the effective role of school sports in instilling moral and social values among primary school students. This study was conducted through a field study that included several primary schools in the municipality of Sidi Aissa, M'Sila Province.

A descriptive analytical approach was adopted to collect and analyze data, using research tools such as questionnaires and field observations directed at physical education teachers and some students to monitor the impact of sports activities on student behavior and determine the impact of these activities on improving their moral and social values.

The results showed that students' regular participation in sports activities within the school environment contributes significantly to the development of a set of values such as cooperation, respect, discipline, acceptance of others, teamwork spirit, and self-control. These practices also contribute to reducing some negative behaviors inside and outside the classroom and enhance children's social and psychological adjustment.

The study concluded that school sports must be implemented systematically and in an organized manner, by supporting physical education classes and providing appropriate methods, in addition to training educators in the field of value education through physical activity.

Keywords: school sports, moral values, social values, primary school, physical education

مقدمة عامة

إن التربية البدنية والرياضة المدرسية تمثلان جزءاً مهماً في المنظومة التعليمية، لما لها من دور كبير في تطوير شخصية التلاميذ وتعزيز نموهم البدني والنفسي والاجتماعي، تُعتبر مرحلة التعليم الابتدائي من أهم المراحل التي تؤثر في تشكيل شخصية الطفل، إذ تبدأ القيم والأخلاقيات في التشكل والانطلاق من هذا الطور، مما يجعلها مرحلة مفصلية في حياة الفرد.

في هذا السياق، تساهم الرياضة المدرسية في تحقيق أهداف تربوية واجتماعية، فهي لا تقتصر فقط على تحسين اللياقة البدنية للتلاميذ، بل تسهم بشكل كبير في تعزيز القيم الخلقية والاجتماعية مثل احترام الآخر، التعاون، احترام القواعد، والمسؤولية، فضلاً عن أنها توفر بيئة مثالية لتعلم التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ في جو من المنافسة الشريفة.

إن تفعيل الرياضة المدرسية بشكل فعال يعزز من قدرة التلاميذ على مواجهة التحديات الاجتماعية والنفسية التي قد يواجهونها في حياتهم اليومية، وتعمل الأنشطة الرياضية على تطوير مهارات التواصل الاجتماعي والعمل الجماعي، وهو ما ينعكس إيجابياً على سلوك التلاميذ داخل المدرسة وخارجها. ومن هنا تأتي أهمية دراسة تأثير الرياضة المدرسية في الطور الابتدائي على تنمية القيم الخلقية والاجتماعية، حيث تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور الرياضة كأداة تربوية هامة تؤثر في بناء شخصية الطفل وصقل سلوكه. كما تسعى إلى دراسة العلاقة بين المشاركة في الأنشطة الرياضية وتطوير القيم الإيجابية لدى التلاميذ.

وسنحاول الإجابة على هاته الأسئلة للتعريخ أكثر حول موضوع الدراسة :

- ما هي القيم الخلقية والاجتماعية التي يمكن تنميتها من خلال الرياضة المدرسية؟
- كيف تؤثر الرياضة المدرسية في تعزيز القيم الاجتماعية مثل التعاون والاحترام؟
- ما دور الرياضة المدرسية في تقوية الروابط الاجتماعية بين التلاميذ؟
- كيف يمكن استثمار الأنشطة الرياضية لتحفيز التلاميذ على العمل الجماعي والانضباط؟
- الرياضة المدرسية والقيم الاجتماعية والخلقية:

إن تفعيل الرياضة المدرسية يتيح الفرصة للتلاميذ لتنمية مجموعة من القيم الاجتماعية مثل احترام الآخر، تقبل التنوع، والعمل الجماعي، من خلال الأنشطة الرياضية، يتعلم التلاميذ ضرورة التعاون والاحترام المتبادل للوصول إلى أهداف مشتركة، كما يتعلمون كيفية التعامل مع الخسارة بروح رياضية وكيفية إدارة مشاعرهم.

فالرياضة أيضاً تقدم فرصاً للأطفال لتعلم القيم الخلقية مثل الأمانة والمثابرة، وتساهم في تخفيف مستويات القلق والتوتر، مما يعزز من صحة التلاميذ النفسية والعاطفية ... وفي ظل هذه الأبعاد المتعددة للرياضة المدرسية، تظهر أهمية البحث في تأثيراتها على تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لدى التلاميذ في الطور الابتدائي.

من خلال هذه الدراسة، نسعى إلى فهم كيفية تأثير الأنشطة الرياضية على تكوين شخصية التلميذ، وتوجيهه نحو قيم اجتماعية وأخلاقية تساهم في إعداد جيل قادر على مواجهة تحديات الحياة بروح من التعاون والاحترام المتبادل.

1: الإشكالية :

تُعدّ الرياضة المدرسية من الوسائل التربوية المهمة التي تساهم في تنمية شخصية التلميذ بشكل متكامل، حيث لا يقتصر دورها على تنمية القدرات البدنية فحسب، بل تتعداها لتشمل أبعادًا نفسية، اجتماعية، وخلقية تسهم في إعداد الفرد ليكون عضوًا فاعلًا في المجتمع. فقد أظهرت العديد من الدراسات التربوية والاجتماعية أن ممارسة النشاط البدني المنتظم داخل الوسط المدرسي تُعزز من القيم الإيجابية لدى التلاميذ كالتعاون، الاحترام، الانضباط، وقبول الآخر، كما تساهم في التقليل من السلوكيات العدوانية والعزلة والانطواء، خاصة في المرحلة الابتدائية التي تُعدّ من أكثر المراحل حساسية في بناء الشخصية وتشكيل الاتجاهات، وعلى الرغم من هذه الأهمية البالغة، فإن واقع الرياضة المدرسية في الكثير من المدارس الابتدائية لا يزال يشهد نوعًا من التهميش أو القصور، إما نتيجة ضعف الإمكانيات، أو غياب التأيير المتخصص، أو لاعتبارها نشاطًا ثانويًا غير ذي أولوية مقارنة بالمواد الأساسية. وهذا التهميش قد يؤدي إلى ضياع فرص ثمينة في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية في نفوس التلاميذ من خلال الممارسة الرياضية. وفي السياق الجزائري، وضمن واقع المدرسة الابتدائية في مختلف البلديات، تتباين مستويات تفعيل النشاط الرياضي المدرسي تبعًا لجملة من العوامل المرتبطة بالإمكانات المحلية، ومدى وعي الطاقم التربوي بأهمية هذا المجال، وفي هذا الإطار، تبرز بلدية سيدي عيسى التابعة لولاية المسيلة كنموذج محلي يمكن دراسته للوقوف على واقع الرياضة المدرسية فيها، ومدى مساهمتها في ترسيخ القيم الخلقية والاجتماعية لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

انطلاقًا من هذا الطرح العام، تتحدد الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة في التساؤل التالي:

❖ ما مدى مساهمة تفعيل الرياضة المدرسية في تنمية وترسيخ القيم الخلقية والاجتماعية لدى تلاميذ الطور الابتدائي؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية الرئيسية مجموعة من الأسئلة الفرعية، من بينها:

- هل تساهم ممارسة الرياضة المدرسية في تنمية روح التعاون والاحترام بين تلاميذ الطور الابتدائي؟
- هل تساعد الرياضة المدرسية في تنمية الثقة بالنفس وتحقيق الاندماج الاجتماعي في الوسط المدرسي؟
- هل تلعب الرياضة المدرسية دورًا مهمًا في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية في الوسط المدرسي؟

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن هذه الأسئلة من خلال دراسة ميدانية تعتمد على أدوات بحث مناسبة، قصد تقديم تصورات واقعية ومقترحات عملية لتفعيل دور الرياضة المدرسية في بناء قيم التلميذ داخل المحيط المدرسي.

2: فرضيات الدراسة:

1.2.. الفرضية الرئيسية:

- تسهم الرياضة المدرسية بشكل كبير في تطوير التلاميذ في الطور الابتدائي، حيث تعزز القيم الخلقية كالتعاون، الاحترام، الصدق، والتسامح، وتنمي المهارات الاجتماعية كالعاب الجماعي وقبول الآخر، وتؤثر إيجابياً على الصحة النفسية وتعزز الثقة بالنفس

2.2.. الفرضيات الفرعية:

- الفرضية الأولى: تساهم ممارسة الرياضة المدرسية في تنمية روح التعاون والاحترام بين تلاميذ الطور الابتدائي، بحيث تفعيل الرياضة المدرسية في ابتدائيات بلدية سيدي عيسى يؤدي إلى تحسن ملحوظ في اكتساب القيم الخلقية.

- الفرضية الثانية: تساعد الرياضة المدرسية في تنمية الثقة بالنفس وتحقيق الاندماج الاجتماعي في الوسط المدرسي بحيث هناك علاقة إيجابية بين تفعيل أنشطة الرياضة المدرسية وتطور المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الابتدائي في ابتدائيات بلدية سيدي عيسى.

- الفرضية الثالثة: تلعب الرياضة المدرسية دوراً مهماً في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية في الوسط المدرسي، بحيث هناك تأثير إيجابي لتفعيل الرياضة المدرسية على الصحة النفسية والتكيف الاجتماعي لتلاميذ الطور الابتدائي في ابتدائيات بلدية سيدي عيسى،

3: أهمية الدراسة:

تعتبر الرياضة المدرسية من الأنشطة الأساسية التي تساهم في تطوير مهارات التلاميذ ليس فقط على المستوى البدني، ولكن أيضاً على المستوى الاجتماعي والنفسي، وبالتالي، فإن دراسة تأثير الرياضة المدرسية على القيم الخلقية والاجتماعية لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية تعتبر من الدراسات ذات الأهمية الكبيرة.

من الناحية التربوية: تعزز الرياضة من غرس القيم التربوية الأساسية مثل الاحترام، الانضباط، والتعاون بين التلاميذ. تساهم الرياضة في تحقيق التوازن بين الجانب الأكاديمي والجسماني، مما يؤدي إلى تحسين التحصيل الدراسي بفضل زيادة التركيز والتفاعل الاجتماعي بين التلاميذ.

من الناحية الاجتماعية: تعتبر الرياضة المدرسية أداة لتطوير المهارات الاجتماعية مثل العمل الجماعي، التواصل الفعال، وتعلم تقبل الهزيمة والفوز بروح رياضية. كما تعزز من اندماج التلاميذ في مجتمعهم المدرسي وتساعد في تقليل السلوكيات العدوانية والنزاعات بين الطلاب.

من الناحية النفسية: تؤثر الرياضة في تعزيز الثقة بالنفس، حيث يشعر التلميذ بتقديره لذاته نتيجة لمشاركته في الأنشطة الرياضية، وبالتالي تنمية إحساسه بالمسؤولية الشخصية والاجتماعية.

لذلك، تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على الدور الفعال الذي تلعبه الرياضة المدرسية في تنمية القيم الاجتماعية والخلقية التي تؤثر بشكل إيجابي في تطور شخصية الطفل في المرحلة الابتدائية.

4: أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية تفعيل الرياضة المدرسية في الطور الابتدائي، واستكشاف انعكاساتها التربوية والسلوكية على التلاميذ، لاسيما فيما يتعلق بترسيخ القيم الخلقية والاجتماعية، ويمكن تحديد الأهداف الرئيسية كما يلي:

الأهداف العامة:

1. إبراز الدور التربوي للرياضة المدرسية في تنمية شخصية التلميذ في الطور الابتدائي.
2. تحليل أثر الأنشطة الرياضية على غرس القيم الخلقية والاجتماعية لدى التلاميذ.
3. تقييم واقع تفعيل الرياضة المدرسية في ابتدائيات بلدية سيدي عيسى - المسيلة.

الأهداف الخاصة:

1. التعرف على مستوى ممارسة التربية البدنية في المدارس الابتدائية محل الدراسة.
2. تحديد أهم القيم الأخلاقية والاجتماعية التي تكتسب من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية.
3. إبراز العلاقة بين الانتظام في ممارسة الرياضة المدرسية وتحسن سلوكيات التلاميذ داخل الوسط المدرسي.
4. الكشف عن أبرز المعوقات التي تعيق تفعيل الجيد للرياضة المدرسية في المرحلة الابتدائية.
5. تقديم بعض التوصيات التي قد تسهم في تطوير ممارسة الرياضة داخل المؤسسات التعليمية الابتدائية.

5..مصطلحات الدراسة :

أولاً: تلاميذ الطور الابتدائي :

لغويًا: كلمة "تلميذ" تعني المتعلم أو الطالب الذي يتلقى العلم في مؤسسة تربوية. اصطلاحًا: تلاميذ الطور الابتدائي هم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم غالبًا بين 6 و11 سنة، وينتمون إلى أولى مراحل التعليم، حيث يتعلمون الأساسيات في القراءة، الكتابة، الحساب، إضافة إلى القيم والسلوكيات الاجتماعية.

إجرائيًا : نقصد بتلاميذ الطور الابتدائي: الفئة العمرية المُسجّلة في الصفوف من السنة الأولى إلى السادسة ابتدائي، والذين تُوجّه إليهم الأنشطة الرياضية في المدرسة لأهداف تعليمية وتربوية. خصائص الفئة العمرية (تلاميذ الطور الابتدائي):

يُعد تلاميذ الطور الابتدائي، الذين تتراوح أعمارهم عادة بين 6 و11 سنة، من الفئات التي تتميز بخصائص نمائية حساسة ومهمة على المستويات الجسمية، النفسية، العقلية والاجتماعية، في هذه المرحلة، يكون الطفل في طور بناء شخصيته واكتساب المبادئ الأساسية التي ستوجه سلوكاته في المستقبل، ما يجعلها فترة مثالية لترسيخ القيم الخُلقية والاجتماعية.

من الناحية الجسمية، يعرف الطفل نمواً ملحوظاً في التناسق الحركي والقدرة على التحكم في الجسم، مما يجعله مهياً للمشاركة في الأنشطة الرياضية التي تُثمّي الجانب الحركي وتعزز الصحة البدنية. أما من الجانب النفسي والاجتماعي، فالفرد في هذه السن يميل إلى تقليد الكبار، ويُظهر قابلية عالية للتعلّم والتأثر بسلوك المعلم والزملاء، ويبدأ في إدراك أهمية القواعد والانضباط والتعاون، خاصة إذا تمت ممارستها في بيئة محفزة كالرياضة المدرسية. كما أن حب التنافس واللعب الجماعي يظهر بوضوح، مما يوفر فرصة مثالية لغرس القيم مثل الروح الرياضية، احترام القواعد، تقبّل الفوز والخسارة، والعمل الجماعي.

من هنا تبرز أهمية استغلال هذه الخصائص النمائية في العملية التربوية، لا سيما من خلال الرياضة المدرسية التي تُعد وسيلة تربوية فعالة لبناء شخصية متوازنة ومجتمع مدرسي قائم على الاحترام والتعاون

ثانياً: الرياضة المدرسية: هو ما يمارسه الطالب في درس التربية البدنية والرياضية من مهارات حركية ألعاب ترويحوية وما يقدم له من برامج ثقافية مرتبطة بمجال الرياضي، بصورة فردية أو جماعية، داخل أو خارج المدرسة تحت إشراف منظم لتحقيق هدف تربوي وتنقسم إلى : صافية ولا صافية .(الفقيه، 2007)

لغويًا: كلمة "رياضة" مشتقة من الفعل "راضٍ"، أي درّب ومزّن. وتُطلق الرياضة على كل نشاط بدني يُمارَس بانتظام، بهدف التسلية أو الحفاظ على الصحة أو المنافسة.

"مدرسية" نسبة إلى "المدرسة"، أي ما يُمارَس داخل المؤسسة التربوية.

اصطلاحًا: الرياضة المدرسية هي كل نشاط بدني منظم يُمارَس داخل المؤسسة التعليمية، يُشرف عليه مختصون، ويهدف إلى تنمية القدرات البدنية والعقلية والاجتماعية للمتعلمين، في إطار تربوي وتعليمي. **إجرائيًا:** نقصد بالرياضة المدرسية: كل الأنشطة الرياضية التي يُمارسها تلاميذ الطور الابتدائي ضمن الزمن المدرسي أو في النوادي الرياضية المدرسية، والتي تهدف إلى تعزيز قيم أخلاقية واجتماعية مثل التعاون، الانضباط، الروح الرياضية، والاحترام.

ثالثًا: التربية البدنية والرياضية يعرفها ويست وبوتشر: **butcher and west** أنها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الانساني من خلال وسيط وهي الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك .

أما **تشارلز: charles** يعرفها على أنها: جزء من التربية العامة، ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق الوان من النشاط البدني بعرض تحقيق المهام (**امين الخولي ، د.س: 29**) وتعد حصة التربية البدنية والرياضية عملية مركبة للتعليم والتعلم وكذلك لتعليم التربية ويختلف عن غيره من المواد الدراسية الأخرى، لأن سلوك التلميذ الحركي يعد هدفا أساسيا كما تعد التمرينات البدنية والألعاب والمسابقات أهم المحتوى الأساسي للدراسي (**عنايات محمد أحمد فرج، 1998، ص30**)

رابعًا: القيم الخلقية: عرفها "**عفيقي**" من المنظور الإسلامي أنها تمثل علاقة الإنسان بربه، بمجتمعه وبالكون الذي يعيش فيه ونظرته إلى نفسه وإلى الآخرين، إلى سلوكه و كيفية ضبطه، إلى مكانته في مجتمعه بأنظمتها ، بماضيه و حاضره و مستقبله ، و التي تتمثل في مجموعة القوانين والأهداف والمثل العليا بصورة تمثل الاستقرار و تصلح للتنبؤ بالسلوك في المستقبل (**عفيقي، 1980 ، صفحة 286**)

لغويًا: "القيم" جمع قيمة، وهي ما يُعتبر مرغوبًا فيه في سلوك الفرد والمجتمع.

"الخلق" هو السجية والطبع، وتشير "القيم الخلقية" إلى المبادئ الأخلاقية التي تضبط سلوك الإنسان. "الاجتماعية" نسبة إلى المجتمع، وتشير إلى ما يتعلّق بالعلاقات بين الأفراد داخل جماعة.

اصطلاحًا: القيم الخلقية والاجتماعية هي مجموعة المبادئ والمعايير التي توجه سلوك الأفراد في المجتمع، وتشمل الاحترام، التعاون، الصدق، الانضباط، روح المسؤولية، وغيرها من القيم التي تُسهم في التعايش الإيجابي.

إجرائيًا: نقصد بالقيم الخلقية والاجتماعية: تلك السلوكيات الإيجابية التي تُغرس في تلاميذ الطور الابتدائي من خلال ممارسة الرياضة المدرسية، مثل التعاون، احترام القوانين، الروح الرياضية، تقبّل الآخر، الالتزام، والعمل الجماعي

6.. الدراسات السابقة:

01. دراسة عمراوي عبد الرزاق 2024 بعنوان : دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية بعض القيم الخلقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي،

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية بعض القيم الخلقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية، حيث اقتصرت الدراسة على اساتذة التربية البدنية والرياضية لبعض ابتدائيات الجهة الشرقية لولاية برج بوعريبيج حيث بلغ مجتمع الدراسة (60) استاذ وبلغت عينة البحث (32) استاذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبيان مكون من ثلاثة محاور : المحور الأول: الصدق والأمانة المحور الثاني: التعاون المحور الثالث: الاحترام وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وفي تصميم الأداة اعتمد علي سلم ثلاثي البدائل وفق العبارات التالية: بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة وللتحقق من صدق الأداة قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين إذ اعتمد على الصدق الظاهري، والاتساق الداخلي، وقد قام الباحث بحساب ثبات الاستبيان عن طريق معاملات ألفا كرو نباخ للمحاور الثلاث وهي معاملات مرتفعة، وكذلك معامل ألفا لجميع محاور الاستبيان معا بلغ 0.931 وهذا يدل على أن قيمة الثبات مرتفعة لأداة الدراسة أي ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها .

وباستعمال أساليب التحليل والمعاينة الإحصائية: معامل الارتباط بيرسون، معامل الارتباط سبيرمان براون، معامل ألفا كرو نباخ، واعتمد الباحث على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS. 26 حيث خلصت نتائج هذه الدراسة الى ان للنشاط البدني الرياضي التربوي دور فعال في تنمية بعض القيم الخلقية (الصدق والأمانة، التعاون، الاحترام) لدى التلاميذ.

للسياط البدني الرياضي التربوي دور فعال في تنمية بعض القيم الخلقية لدى تلاميذ مر حلة التعليم الابتدائي حيث تؤثر في سلوك الطفل وتساهم في اكتساب الطفل سلوكيات أخلاقية، حيث ينمي علاقاته ومهاراته الاجتماعية، ويقوي وعيه الذاتي، ومن الاستنتاجات التي توصلنا إليها أن :

- النشاط البدني الرياضي التربوي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية من الوسائل التعليمية التربوية المهمة لتعزيز وترسيخ وتنمية القيم الخلقية، باعتبارها مجال تربوي وحيوي للتطبيق العملي
- للنشاط البدني الرياضي التربوي دور فعال في تنمية بعض القيم الخلقية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي
- للنشاط البدني الرياضي التربوي دور فعال في تنمية قيمة الصدق والأمانة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي

- للنشاط البدني الرياضي التربوي دور فعال في تنمية قيمة التعاون لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي
- للنشاط البدني الرياضي التربوي دور فعال في تنمية قيمة الاحترام لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي
- تختلف درجة تنمية القيم الخلقية للتلاميذ من مؤسسة تربوية إلى أخرى ومن معلم إلى آخر حسب الاهتمام والوسائل البيداغوجية والهياكل المتوفرة، او البنية التحتية .
- إشراف المعلم المتخصص في النشاط البدني الرياضي التربوي على حصة التربية البدنية والرياضية هذه السنة في المدارس الابتدائية، ساهم بشكل فعال في جعل التلاميذ أكثر ميولا للنشاط الرياضي و أحسن تصرفا في سلوكياتهم وبالتالي أكثر اكتسابا للقيم الخلقية، حيث يعتبر القدوة الحسنة لذلك وجب عليه ان يكون اكثر حرصا في تصرفاته وفي أقواله وافعاله.

02..دراسة فدل محمد الأمين، وانيس رمزي، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في التربية البدنية والرياضية تخصص تربية حركية، جامعة بسكرة، تحت عنوان: " دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق التنشئة الاجتماعية لدي تلميذ المرحلة الابتدائية ."

هدفت هذه الدراسة الى ابراز دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية سمة التسامح والتعاون وروح المسؤولية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره المنهج المناسب لدراسة الظواهر الإنسانية، ويمثل مجتمع الدراسة في البحث حول التنشئة الاجتماعية عند تلاميذ وتلميذات الطور الابتدائي الذين تتراوح أعمارهم (7- 11) سنة، وكأداة لجمع المعلومات استعمل الباحث الاستبيان، وقد خلصت الدراسة الى ان للنشاط البدني الرياضي التربوي دور بارز في التنشئة الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، فالأنشطة الرياضية لها مكانة بالغة في قلوب و عقول الاطفال لما لها من أثر ايجابي في النمو الجسمي والعقلي والنفسي والإجتماعي للطفل، فالممارسة المستمرة و المنظمة للنشاط البدني الرياضي التربوي له تأثير فعال على الطفل، فيساهم في تنمية سمة التعاون والتسامح والاحتكاك مع الآخرين وتعلم السلوك الحضاري، وإنشاء علاقات الأخوة والزمالة بين التلاميذ وتوطيدها، وخلق جو مفعم بالأل و الروح الرياضية و تحمل المسؤوليات.

03..دراسة الأخضر جغوبي، عبد الحليم مزوز، 2023 بعنوان : دور التربية البدنية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الابتدائي من وجهة نظر معلمهم "

هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية في تنمية بعض القيم الأخلاقية : (التعاون، الاحترام، النظام، الشجاعة) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، من وجهة نظر معلمهم وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة للقياس، وتكونت عينة الدراسة من 55 معلما من الطور الابتدائي تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مقاطعتي: الطيبات بولاية تفرت ومقاطعة قجال بولاية سطيف

توصلت الدراسة إلى أن لمادة التربية البدنية دور في تنمية بعض القيم الأخلاقية كالتعاون، الاحترام، النظام، الشجاعة لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر معلمهم، كما خلصت كذلك إلى أن التربية البدنية الرياضية لها دور فعال في تنمية القيم الخلقية، وكثيرا ما امتدحت الروح الرياضية والأخلاق الرياضية والقيم الرياضية كالتعاون والتفاهم والعمل كفريق واللعب والمنافسة النظيفة كقيم ومعاني لصيقة بالتربية البدنية والرياضية، وبالتالي لابد من تعزيز هذه القيم والاهتمام بالتربية البدنية، وتقديمها في وقتها مع إعطائها الوقت الخاص به، حتى تعمل على ترسيخ مثل هذه القيم: كالنظام والشجاعة والتفاهم والتعاون.. وغيرها من القيم التي تدعو إلى الوحدة والتعاون والاتحاد بين أفراد هذا المجتمع ونبذ الفرقة والتشتت والعصبية المقيتة.

04.. دراسة بوعبدالله يوسف (2014) مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة موضوع الدراسة " انعكاسات ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية على تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية والرياضية " هدفت الدراسة إلى :

- ابراز انعكاسات ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية على اكتساب الطفل قيم اخلاقية تساهم في جعله عضوا فعالا في الوسط المدرسي ومجتمعه.
- ابراز الدور الهام الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية قيمة التعاون الاحترام النظام الشجاعة.
- الكشف عن دور حصة التربية البدنية والرياضية في ابتعاد التلاميذ عن الخلق السيء .
- معرفة المعوقات التي تواجه معلم التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الأخلاقية.
- ومن بين أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:
- التربية البدنية والرياضية من الوسائل المهمة لتنمية القيم الأخلاقية باعتبارها مجال تربوي وحيوي للتطبيق العلمي.
- ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية انعكاس على تنمية قيم التعاون والاحترام والنظام والشجاعة لدى تلاميذ الطور الثانوي من وجهة نظر معلمي التربية البدنية والرياضية
- تختلف درجة تنمية القيم الأخلاقية للتلاميذ من مؤسسة تربوية إلى أخرى ومن معلم إلى اخر حسب الاهتمام والوسائل البيداغوجية والهيكل المتوفرة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تركز هذه الدراسات على جانب القيم الأخلاقية التي يتعلمها التلاميذ من خلال الرياضة، وهو جانب مهم للغاية في التربية، ومع ذلك، يظل سؤال تأثير البيئة المدرسية والعوامل الخارجية (مثل مواقف الأسرة والمجتمع) على النتائج التي تم التوصل إليها بحاجة إلى دراسة أعمق، كان من المفيد أيضًا تقييم مدى

- استدامة تأثير الرياضة على سلوكيات التلاميذ على المدى البعيد. ومن خلال اطلاعنا على هذه الدراسات والتي تم سردها بالتفصيل، يمكننا القول أن هذه الدراسات كانت لنا عوناً في دراستنا من حيث:
- **الجانب النظري:** في تحديد الخلفية النظرية وأهم المقاربات التي تخص الدراسة، ناهيك عن أهم المراجع
 - **الجانب المنهجي:** فقد كانت عوناً للباحث في تحديد مشكلة الدراسة، أهدافها، ضبط فرضياتها، ومعرفة الأدوات البحثية المستخدمة التي تصلح للدراسة، المنهج المتبع، وكيفية تحديد مجتمع وعينة الدراسة.
 - **أما الجانب التطبيقي:** فقد كانت هذه الدراسات سندا لنا في تطبيق أدوات البحث والإجراءات الميدانية لها، ناهيك عن تحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

7: أسباب اختيار الموضوع :

لا يمكن أن يختار موضوع بحث دون أن تكون له دوافع وأسباب ومبررات ومنطلقات مرجعية يختارها الباحث على أساسها موضوعه ، وقد تم اختيارنا لبحثنا هذا لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية.

1.7: الأسباب الذاتية:

- الاهتمام بتربية الأطفال وتمييزهم: كمختص أو باحث في مجال التربية والتعليم، يُعتبر الاهتمام بتطوير الأطفال في مراحلهم الأولى (مثل الطور الابتدائي) من أسامي الأهداف التي يسعى العديد من المتخصصين لتحقيقها. تعتبر الرياضة المدرسية واحدة من الأدوات الفعالة في تحقيق هذا الهدف، لأنها تساهم في نمو الطفل البدني والنفسي والاجتماعي.
- الرغبة في تحسين البيئة المدرسية: الرياضة المدرسية ليست فقط نشاطاً جسدياً، بل هي وسيلة لتعزيز بيئة مدرسية صحية وآمنة. الباحث قد يكون مدفوعاً لرغبة عميقة في تحسين بيئة المدرسة من خلال تفعيل الأنشطة الرياضية التي تُسهم في بناء بيئة تربية تشجع على التعاون والتفاعل الاجتماعي الإيجابي.
- الاهتمام بتطوير القيم الأخلاقية والاجتماعية: الباحث قد يكون لديه اهتمام خاص بتطوير القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى التلاميذ، وقد يرى أن الرياضة هي وسيلة حيوية لتحقيق هذا الهدف. الرياضة تعلم التلاميذ الالتزام، التعاون، المثابرة، الاحترام والمساواة.
- الفضول الأكاديمي والبحثي: هناك أيضاً دافع أكاديمي داخلي لدى الباحث يسعى لفهم كيف تؤثر الأنشطة الرياضية على التلاميذ من الناحية النفسية والاجتماعية. قد يكون الباحث مهتماً باستكشاف الروابط بين الرياضة وتطور القيم مثل التضامن، العمل الجماعي، والاحترام المتبادل.

2.7: الأسباب الموضوعية:

كـ في العديد من المدارس، خاصة في الطور الابتدائي، يعاني النشاط الرياضي من إهمال أو تقليص في الوقت والموارد المخصصة له، هذا يشير إلى الحاجة الماسة لزيادة الاهتمام بالرياضة المدرسية كوسيلة لتعزيز النمو البدني والعقلي والاجتماعي للأطفال. وهناك دعوات متزايدة لتفعيل الأنشطة الرياضية بما يتناسب مع حاجات التلاميذ.

كـ يُعتبر تفعيل الرياضة المدرسية أداة فعّالة لتحسين الصحة البدنية والنفسية، زيادة معدلات الجلوس لساعات طويلة أمام الشاشات واستخدام الأجهزة الإلكترونية يشكل تهديداً لصحة الأطفال، مما يستدعي التركيز على النشاط الرياضي لتعزيز الصحة العامة.

كـ هناك تغيرات اجتماعية وثقافية مستمرة في المجتمعات العربية والعالمية، مما يستدعي تعزيز القيم الاجتماعية مثل التعاون، التسامح، والمساواة، الرياضة المدرسية تمثل وسيلة مثالية لبث هذه القيم في جيل الطفولة، حيث يتعلم التلاميذ من خلال الرياضة كيفية التفاعل مع بعضهم البعض والتعامل مع المنافسات بروح رياضية.

كـ تشهد مدارس الطور الابتدائي في كثير من الأحيان ظهور سلوكيات سلبية مثل العنف، التسلط، أو العزلة الاجتماعية، تعتبر الرياضة من الأنشطة التي يمكن أن تساهم بشكل مباشر في الحد من هذه السلوكيات السلبية من خلال تعزيز قيم التعاون والاحترام والانضباط.

كـ دعم السياسات التربوية والتوجيهات الحكومية: في العديد من الدول، تُظهر السياسات التعليمية الحكومية رغبة في تفعيل الأنشطة الرياضية داخل المدارس، خاصة في المرحلة الابتدائية. يمكن أن يكون هذا الموضوع مدفوعاً أيضاً من خلال الدعوة المتزايدة من جانب الحكومات والهيئات التعليمية لتفعيل الرياضة المدرسية كجزء من المناهج التعليمية.

كـ تلعب الرياضة دوراً كبيراً في بناء الهوية الثقافية والاجتماعية للمجتمعات، فهي توفر فرصاً للتلاميذ للتفاعل مع زملائهم في إطار من الأنشطة الجماعية التي تعزز مفهوم الانتماء والمواطنة والولاء للمجتمع المدرسي. وهذا يعزز الروح الرياضية ويغرس قيم التفاعل الاجتماعي في مرحلة عمرية مبكرة.

8.. خطة البحث :

في محاولة لتحليل ودراسة الإشكالية المطروحة تم تقسيم البحث إلى ست فصول ، بالإضافة إلى المقدمة العامة حيث تضمنت بدورها شرحا مبسطا لكل عنصر من العناصر من بينها الاشكالية وتساؤلاتها، وأهداف وأهمية الدراسة، وكذا دوافع اختيار الموضوع ، والفرضيات الرئيسية والفرعية كما تم التطرق لبعض مصطلحات الدراسة .

أما **الفصل الأول** فتضمن أولا **الرياضة المدرسية** قسم لعدة عناصر تم تناولها بشرح ولكل شرح مرجعه، تمثلت في ماهية الرياضة المدرسية وانواعها وأهدافها ، العوامل المؤثرة على الرياضة المدرسية، و الهيئات التنظيمية لنشاطات الرياضة المدرسية في الجزائر وثانيا:

الفصل الثاني: التربية البدنية والرياضية، قسم إلى : مفهوم التربية البدنية والرياضية وأهدافها، والطرق الرئيسية في تعلم المهارة الحركية، ومكانة التربية البدنية، مع تعريف الحصّة والأستاذ والدرس مع ذكر أغراضها .

الفصل الثالث جاء بعنوان **القيم الخلقية والاجتماعية** والتي تم التطرق فيها لماهية القيم والخلق والقيم الخلقية، وخصائصها ومصادرها واسهامات المؤسسات التربوية في تنمية القيم الخلقية وأشكالها وأهميتها. **الفصل الرابع** كان **الاجراءات الميدانية للدراسة** تناولنا فيه منهج الدراسة ومتغيرات ونموذج الدراسة ، ومجتمع وعينة الدراسة وأداة الدراسة وإجراءات بنائها ومقياس الدراسة مع اختبار **صدق وثبات أداة الدراسة** و الخصائص **السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات، الموضوعية):**

والفصل الخامس تم عرض وتحليل نتائج واختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها باختبار الفرضيات ومتغيرات الدراسة

وأخيرا **الفصل السادس استنتاجات واقتراحات** والتطرق للمراجع المستعملة وكذا الملاحق

الفصل الأول

الرياضة المدرسية

تمهيد:

الرياضة المدرسية في المرحلة الابتدائية ضرورية لتنمية الجوانب الجسدية والعقلية والاجتماعية والنفسية للأطفال تهدف إلى غرس عادات صحية، وتحسين التوازن والتركيز، وتنمية المهارات الاجتماعية، وتوفير متنفس للطاقة الزائدة، ويمكن أن تشمل ألعاب القوى، والألعاب الجماعية، والجمباز. يواجه تعليم الرياضة في هذه المرحلة تحديات، منها قلة الحصص والتجهيزات، وغياب الأستاذ المتخصص في بعض الأحيان.

تعتبر الرياضة المدرسية في أي بلد من بلدان العالم بأسره المحرك الرئيسي لمعرفة مدى التقدم الذي يحصل في الميدان الرياضي، ولعلها من أهم دعائم الحركة الرياضية والرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل عن الطريق الذي يمكنه مستقبلا ليصبح رياضيا بارزا محليا أو حتى دوليا وقد يساهم في بناء المنتجات المدرسية الوطنية ويمثل بلاده أحسن تمثيل في المحافل الدولية والإقليمية.

إن مادة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة خلال درس التربية البدنية والرياضية تسعى إلى إعداد التلميذ إعدادا بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا في توازن شخصي تام، لنصل به في الأخير إلى مواطن صالح يكون قادرا بذاته على مواجهة متطلبات الحياة ومن ثمة يكون نافعا لنفسه ومجتمعه.. من خلال هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم الرياضة المدرسية وتاريخ تطورها ثم أهميتها وأهدافها ومميزاتها وخصائص التلاميذ خلال مرحلة الابتدائي والمنافسة في الرياضة المدرسية، وكذا مفهوم وتعريف وأهداف تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي والتطرق لأستاذ التربية البدنية .

1.1..تعريف الرياضة المدرسية:

هي مجموعة العمليات والطرق البيداغوجية العلمية، الطبية، الصحية، الرياضية التي باعتبارها يكسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة واعتدال القوام. (إبراهيم محمد سلامة ، 1980 ، صفحة 129)

وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات وما أعطى نفسا جديدا للممارسة المدرسية هو العملية المشتركة بين وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة حيث قررت وزارة التربية الوطنية في مقالها "إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية بحسب التعليم رقم 29/95/ بتاريخ 1995/02/25 من خلال المادتين 5 و 6 وهي ما أكدت وزارة الشباب والرياضة.(جريدة الخبر الصادرة بتاريخ، 1996 "إجبارية، صفحة 24)

2.1..الرياضة المدرسية في الجزائر:**1.2.1..مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر:**

إن الرياضة المدرسية في الجزائر هي إحدى الركائز الأساسية التي تعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة، في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات، وتسهر على تنظيمها وانجاحها كل من الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية بالتنسيق مع الرابطات الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي ولتغطية بعض النقائص ظهرت "الجمعية الوطنية للرياضة المدرسية في 04 مارس 1997.

وهذا للحرص ومراقبة النشاطات وإعادة الاعتبار للرياضة المدرسية، وللرياضة المدرسية في المنظومة التربوية مكانة هامة وبعد تربوي معترف به حيث تسعى كل من وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة إلى ترقية كل المستويات والى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية والمنافسات في أوساط التلاميذ (B.Samir, 1997, p19)

قررت وزارة التربية الوطنية جعل ممارسة التربية البدنية والرياضية إلزامية لكل التلاميذ مع إعفاء كل الذين يعانون من المشاكل الصحية، وجاء هذا القرار بعد التوقيع على اتفاقية مشتركة بين كل من وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة مع وزارة الصحة والإسكان بشأن ممارسة التربية البدنية في وسط مدرسي في 05 أكتوبر 1991 ، ويهدف هذا القرار إلى ترقية الممارسات في المدرسة، كما وجهت الوزارة التعليمية تتضمن كيفية الإعفاء من ممارسة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي ونص القرار على استفادة التلاميذ الذين لا يستطيعون ممارسة بعض الأنشطة البدنية والرياضية من الإعفاء، حيث يتم الإعفاء بتسليم

طبيب الصحة المدرسية شهادة طبية بعد إجراء فحص طبي للتلميذ ودراسة ملفه الصحي المعد من طبيب أخصائي. (جريدة الخبر الصادرة 1996، صفحة4).

2.2.1..تاريخ تطور الرياضة المدرسية في الجزائر:

لقد عانت الجزائر خلال فترة الاستعمال الفرنسي في شتى المجالات واذ تطرقنا إلى المجالات كان الأجدر بنا التطرق إلى الميدان الرياضي المدرسي، وهنا سوف نتطرق إلى التغيرات التي طرأت قبل الاستقلال إلى غاية الاستقلال.

3.2.1..الرياضة المدرسية في الجزائر قبل الاستقلال:

بحكم السياسة الاستعمارية المتبعة منذ أن وطأت أقدامه بالجزائر والتي تهدف إلى التجهيل فقد عدت السلطات الاستعمارية إلى غلق أبواب المدارس في وجه أبناء الشعب الجزائري.

إن الرياضة المدرسية قبل الاستعمال كانت المرآة العاكسة للسياسة الاستعمارية في الاستغلال والردع إذ كانت قائمة على أساس أحكام مستمدة من قانون 1901 المتعلقة بالجمعيات، ولم يكن المستعمر يشجع الجزائري على ممارسة كرة القدم والملاكمة إلا لقصد استغلال بعض المواهب التي يمتاز بها الشعب الجزائري، ويسمح ذلك لأخصائي الاستغلال الرياضي بتعاطي شتى أنواع الاستغلال الفاحش وفي المقابل كان المستعمر يسعى نعم إلى هذه الرياضات ذات الأصالة الوطنية طبقا لسياسة الردع المتعددة الأشكال الهادفة إلى المس بالمقومات الوطنية أو الشخصية. (zannguisaid 1985, p44)

4.2.1..الرياضة المدرسية بعد الاستقلال:

بعد الفترة الاستعمارية ونيل الاستقلال، وجدت الجزائر نفسها في مواجهة عدة مشاكل اقتصادية وسياسة وثقافية وكذلك رياضية، حيث عانت الجزائر من المشاكل التنظيمية والتكوينية من أجل تخطي هذه العقبات تطلب الأمر تغيير القوانين والنصوص الموروثة من النظام الاستعماري حيث تم ذلك في 10 جويلية 1963 إعداد (ميثاق الرياضة) مرسوم رقم 63/25 ولكن رغم هذا حتى لسنة 1969 كانت الرياضة لدى التلاميذ مهمشة كليا، ولا يهتم التلميذ إلا عندما يصل إلى مرحلة المنافسة حيث يظهر قدرات عالية وكفاءات كبيرة وهذا ليس عن طريق عمل منظم بل صدفة. (ZannguiSaid-op-cit, 1985, p45).

ابتداء من السبعينات حاولت وزارة الشباب والرياضة خلق مدارس رياضية، وهذا من أجل تكوين التلاميذ، حيث بدأت في إنشاء مدارس متعددة الرياضات مثل مدرسة الأبيار، ومكن عمل هذه المدرسة بالفشل وانقطاع بسرعة وذلك لسوء التخطيط، وبمبادرة من وزارة الشبيبة والرياضة في سنة 1983 نظم مهرجان رياضي كقاعدة طلابية، حيث تم استدعاء 2500 شاب وشابة يمثلون مختلف جهات الوطن، ومن بينهم تم اختيار أحسن الشباب لكي يكونوا ضمن مخيم الأمل وهذا التبرص نظم أثناء العطلة الصيفية وذلك

قصد الكشف عن المواهب الشابة، ومن ثم انقطع حتى سنة 1984 حيث نظم مهرجان آخر بعين الترك ضم منهم 240 شاب، حيث شارك 82 شاب لدى الأصاغر، 122 لدى الأشبال، أما الفتيات فشاركن بـ 10 صغريات 47 من الشبلات.

وفي سنة 1976 تم مراجعة ميثاق الرياضة أن كانت عدة نقاط غامضة كان من الواجب إعادة النظر فيها، فإما أنها غير مكتملة أو غير مبنية على أساس عملية ولا تساير التقدم الرياضي الجديد وفي نفس السنة وبتاريخ 23 أكتوبر تم إنشاء مرسوم وزاري رقم (81/76) المتضمن قانون التربية البدنية والرياضية حيث عملت الدولة على إعطاء انطلاقة جديدة للحركة الوطنية وهذا بواسطة المواهب الشابة والإطارات الرياضية الموجودة آنذاك وذلك من أجل إبعاد التفرقة بين مختلف المواد التعليمية، حيث يتم دراسة القوانين الجديدة تتكيف مع تنظيم نشاطات التربية البدنية والرياضية، فكان المخطط المنهجي يحتوي على المحاور التالية:

- أ- تنظيم وتسيير نشاطات التربية البدنية والرياضية
- ب- الرياضة المدرسية والجامعية
- ج- تكوين الإطارات والاهتمام بالبحث العلمي
- د- الرياضة النخبوية ووضعيات الرياضيين ه- المنشآت والعتاد الرياضي
- و- المساعدات المالية. (وزارة الشباب والرياضة للجمهورية الجزائرية، 23 أكتوبر 1976).

3.1.. أهداف الرياضة المدرسية:

- إن البرنامج الرياضي الجيد يجب أن يشتمل على مساعدة التلاميذ لتحقيق الأهداف التالية:
- ☞ إمدادهم بالمهارات الجماعية المفيدة؛
- ☞ تحسين النمو الجسماني للتلاميذ بشكل سليم (العقل والجسم)؛
- ☞ المحافظة على اللياقة البدنية وتنميتها؛
- ☞ تعليم المهارات الاجتماعية المختلفة كالتعاون والتسامح والروح الرياضية؛
- ☞ انتقاء الموهوبين من الأساتذة رياضيا انطلاقا من مشاركتهم في منافسات رياضة المدارس والمشاركة ضمن الفرق الممثلة في البطولات المدرسية والوطنية والدولية؛
- ☞ النهوض بالتربية الرياضية داخل المؤسسات التعليمية؛
- ☞ ربط الصلة بين الرياضة المدرسية والأندية الرياضية للاستفادة من أصحاب الكفاءة والممارسات الواسعة للحصول على نتائج رياضية عالية. (محمد عدامي، هشام طواهر، 2001،

صفحة 43).

كـ تشجيع التعليم والديمقراطية والمواطنة في إطار تعزيز وتحقيق التجانس والوحدة الوطنية؛
 كـ تحقيق الترابط بين أكبر عدد ممكن للمتمدرسين؛
 كـ المساهمة في تكوين المتدرب الطفل والمراهق عن طريق الممارسة الرياضية.(وزارة الشباب والرياضة، قانون 2004، صفحة19).

إن ممارسة الرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية الجزائرية لها أهداف أساسية منها النمو الجسمي والنفسي والحركي والاجتماعي وكما لا يخفى ذكر الهدف الاقتصادي وهذا يرفع المردود الصحي للطفل ثقافية التي تسمح للفرد من معرفة ذاته مع تطوير كل من حب النظام روح التعاون، روح المسؤولية وتهذب السلوك، تنمية صفات الشجاعة والطاعة واتخاذ القرارات الجماعية بالإضافة إلى التوافق الجسمي الحركي العصبي.

وبهذا يمكننا القول أن ممارسة التربية البدنية والرياضة المدرسية تساهم في إعداد رجل الغد من كل الجوانب فالميزانية المخصصة من طرف الدولة للرياضة المدرسية لا تعتبر فقط استثمار في صالح الجانب المادي كتحقيق النتائج وإنما هو استثمار أيضا في صالح الجانب المعنوي للفرد وبالتالي إصلاح الفرد والمجتمع.

4.1..العوامل المؤثرة على الرياضة المدرسية:

1.4.1..تأثير البرنامج على الرياضة المدرسية:

إن عدد الحصص المبرمجة في الأسبوع غير كافية ولا تحقق أهداف الرياضة المدرسة حيث أن حصة واحدة في الأسبوع ولمدة ساعتين لا تمثل حصة الرياضة المدرسية، ولهذا يجب إضافة حصص خاصة بالرياضة المدرسية كي تحقق نتائج حسنة.

2.4.1..غياب البنية التحتية:

إن المنشآت الرياضية التي أنشأت لم تكن كافية مع عدد السكان، رغم أن المادتان (98/97) من قانون التربية البدنية والرياضية نص على أن لكل مؤسسة تعليمية حق في منشأة رياضية، كما أن أحكام القانون (09/95) تعطي أولوية للرياضة الجماهيرية إلا أن تجسيد هذه القوانين في الميدان وتطبيقها في الميدان يعكس وضعا مرا.

أما من الناحية العتاد والمنشآت، فمن جهة تبين الملاعب، ومن جهة أخرى في أحسن الأحوال نجد مساحات اللعب أحييت إلى الأرضية لبناء مساكن، وهذا مخالف المادة (98/88) من قانون (09/95) التي نصت على أهمية المنشآت الرياضية في المناطق العمرانية والزام صيانتها والاهتمام بها.

3.4.1.. تأثير المستوى التكويني التربوية للأستاذ:

المربي عبارة عن دائرة معارف للسائلين وثقافة للمحتاجين من المرشدين والمتعلمين ورسالة لا تقتصر على التلقين الرياضي فقط، بل رسالة شاملة للمجتمع من المعارف التجريبية أمام التلميذ، ولكن الواقع في المؤسسات التربوية يخالف ذلك، فمعظم التلاميذ يشكون من مستوى الأستاذ الذي يكون في غالب الأحيان غير مؤهل للعمل، فإننا نجد في بعض الثانويات مدرسين مستواهم يخالف المستوى المطلوب ولهذا فالدولة في قوانينها الصادرة في القرار (09/95) في المادة (76) تمتع أي فرد من ممارسة وظائف التأطير لمادة التربية البدنية والرياضية إذا لم يبين بأن له شهادة واثبات مسلم أو معترف به من طرف الهياكل المؤهلة لهذا الغرض (وزارة الشباب والرياضة للجمهورية الجزائرية، 1976)

5.1.. الهيئات التنظيمية لنشاطات الرياضة المدرسية في الجزائر :

الرياضة تحتل مكانة كبيرة في حركة الرياضة الوطنية، معلم التربية البدنية و الرياضة، يعتبر محرك لأي نشاط رياضي مدرسي، المنظمة تحتوي على عدة مصالح سنتطرق إليها فيما يلي:

1.5.1.. الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (F A S S):

الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية هي هيئة متعددة الرياضات، و مدهتا غير محددة حسب أحكام القرار رقم 09/95 من مهامها ما يلي :

- إعداد واستعمال مخطط تطوير النشاطات الرياضية الممارسة في الوسط المدرسي .
- التنمية بكل الوسائل .
- السهر على تطبيق التنظيم المتعلق بالمراقبة الطبية للرياضة وحماية صحة التلميذ .
- السهر على التربية الأخلاقية للممارسين و للإطارات الرياضية .
- السماح للتلاميذ بالاشتراك الفعلي في التظاهرات الرياضية المدرسية .
- ضمان و تشجيع بروز مواهب شابة رياضية .
- تنسيق نشاطها مع عمل الاتحادية الرياضية الأخرى للطور المتماusk لمختلف النشاطات في الوسط المدرسي . (وزارة الشباب و الرياضة، الأمر رقم: (95/09) 25 فيفري 1995 ، صفحة 09)

2.5.1..الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية (A C S S) :

هذه السلطة تمثل الخلية الأساسية للحركة الرياضية المدرسية الوطنية، حيث أن تسيير و تنظيم هذه الجمعية يخضع إلى مبادئ التسيير الاشتراكي في كل مؤسسة تنشأ إلزامية جمعية ثقافية رياضية مدرسية، هذه الجمعية مسيرة من طرف مكتب تنفيذي، و جمعية عامة عن المكتب التنفيذي يرأس من طرف مدير المدرسة، الناظر أو المراقب العام للجمعية الثقافية الرياضية المدرسية، وحسب الأمر رقم (97 / 376) (الجريدة الرسمية، الأمر رقم: (97 / 376) 08 أكتوبر 1997)

3.5.1..الرابطة الولائية للرياضة المدرسية (L W S S) :

الرابطة الولائية للرياضة المدرسية هي جمعية ولائية هدفها هو تنظيم و تنسيق الرياضة في وسط الولاية، تتكون من جمعية عامة، مكتب تنفيذي و لجان خاصة، الجمعية العامة يرأسها مدير التربية للولاية، وتتكون من رؤساء الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية، و ممثلي جمعيات أولياء التلاميذ. من بين أعمال الرابطة الولائية للرياضات المدرسية تنسيق كل نشاطات الجمعيات الثقافية الرياضية المدرسية، دراسة و تحضير برنامج التطور حسب توجيهات الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية. (مرجع سابق الذكر، 1995 ، صفحة 09)

الفصل الثاني

التربية البدنية والرياضية

1.2.. مفهوم التربية البدنية والرياضية :

التربية البدنية جزء من التربية العامة، وهي مادة لا تفصل عن العناصر الأخرى من البرنامج الدراسي لأنها جزء منه ، وركيزة من الركائز الأساسية له (الخولي، 2001)

يمكن تعريفها بأنها مجموعة من الأنشطة و المهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التدريب وتهدف إلى اكتساب التلميذ مهارات وأدوات تساعده في عملية التعلم حيث يمكنه الاعتماد على التجربة الشخصية ، والممارسة الذاتية ، وهذا ما يقصد بعبارة النشاط.

2.2.. الأهداف الإجرائية للتربية البدنية والرياضية :

يمكن إنجازها وتحقيقها ،خلال دورة أو سنة أو سنتين ، أما عن الأهداف التي تحققها التربية البدنية يطلق عليها الأهداف الإجرائية.

1.2.2. مفهوم الهدف الإجرائي :

هو عبارة عن إحداث تغييرات في سلوكيات التلميذ أو ما يتوقع من المتعلم إنجازها ، خلال كل حصة تعليمية .

يعرف "جرو لند " حصيلا تعليم مبلورة في سلوك المتعلم وتظهر من خلال سلوكاته ، وقد يكون هذا السلوك حركيا أو انفعاليا أو معرفيا (سكرة، 2000) عند كتابة الهدف الإجرائي يجب صياغته عن صيغة الحاضر أو المستقبل ، (يجري ، يعرف ، يفرق ...) ويشترط أن يتصف بالوضوح والثقة والواقعية ، ويكون قابلا للقياس والملاحظة ويؤخذ بعين الاعتبار تنمية المجالات الثلاث (الجسمي، الإجتماعي، العاطفي، المعرفي).

3.2.. الطرق الرئيسية في تعلم المهارة الحركية في التربية البدنية والرياضية:

- الطريقة الجزئية : تعتمد هذه الطريقة على تقسيم المهارة الحركية في التربية البدنية والرياضية، إلى أجزاء ومراحل بحيث يكون لكل جزء هدف واضح ومحدد ويتعلم كل جزء لوحده وهذه الطريقة تستعمل خاصة في الحركات الصعبة، والمعقدة وتناسب المهارات التي يمكن تقسيمها إلى أجزاء صغيرة ، ويتعلم كل جزء منفصل عن الآخر، وبعد إتقان التلميذ لهذا الجزء ينتقل إلى الجزء الذي يليه، وهكذا حتى يتعلم تعليمه جميع أجزاء الحركة الأساسية ، ثم بعد ذلك يقوم التلميذ بأداء المهارة الحركية واحدة ، واحدة

- الطريقة الكلية : تعتمد هذه الطريقة على تعلم المهارة الحركية واحدة دون تقسيم أو تجزئة إلى أجزاء ووحدات صغيرة وتتميز بشرح المهارة الحركية ككل نظريا بطريقة مبسطة وأداء نموذج حركية متكامل المهارة تم يبدأ تعليمها وعلى المعلم القيام بإصالح الأخطاء أثناء الممارسة.

- الطريقة المختلطة (الكلية الجزئية): وتعتمد على الجمع بين الطريقتين السابقتين وفيها يبدأ المتعلم بتعلم المهارة الحركية ككل في البداية وبسورة بسيطة وسهلة بعد أدائها ينتقل المتعلم الأجزاء الصعبة مع ربطها بكل، ثم بعد ذلك يؤدي المهارة الحركية ككل ويتم تعليمها وتثبيتها وإتقانها وفيها، يستفاد من مزايا كل منهما والتعلم على عيوب كل طريقة منهما والتعلم بها يعطي ويحقق نتائج أفضل.

4.2..مكانة التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية :

في المنظومة التربوية مرت التربية البدنية والرياضية بفترات تاريخية وضعت فيها العديد من التعريف و اختلطت بشأنهم المفاهيم ونظرا لهذا الخلط تعتبر من أهم المجالات في تربية الأجيال في الوقت الحاضر، فإنه لزم علينا معرفة المنظومة التربوية، وتشتمل على كل القوى التربوية الموجودة في المجتمع، وكذلك أساليبها في الوصول إلى أهدافها، وما هو المقصود بالتربية البدنية و الرياضية كأحد أهم هذه العناصر في المنظومة (الميثاق الوطني، 1986)

- قانون التربية البدنية و الرياضية لسنة 1976 : عمل هذا القانون على ست محاور أساسية وهي :

- ✓ القواعد العامة لتربية البدنية والرياضية في الجزائر
- ✓ تعلم التربية البدنية وتكوين الإطارات .
- ✓ تنظيم الحركة الرياضية الوطنية.
- ✓ التجهيزات والعتاد الرياضي .
- ✓ حماية ممارسة الرياضة .
- ✓ الشروط المالية .

5.2..تعريف حصة التربية البدنية والرياضية:

هي مظهر من مظاهر التربية، تعمل على تحقيق اغراضها عن طريق النشاط الحركي المختار الذي يستخدم بهدف خلق المواطن الصالح الذي يتمتع بالنمو الشامل المتزن من النواحي البدنية والنفسية والإجتماعية حتى يمكنه التكيف مع مجتمعه ليحيا حياة سعيدة تحت اشراف قيادة واعية، يعرف ويست بوتشر التربية البدنية على انها هي العملية التربوية التي تهدف الى تحسين الأداء الانساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة .و ذكر لومبيكين ان البعض يرى ان التربية البدنية انها هي مرادف للتعبيرات مثل التمرينات و الألعاب .و يعرف كويسكي كوزليك التربية البدنية هي جزء من التربية العامة ،هدفها تكوين المواطن بدنيا.(حسيبة، 2001 ، 2002 ، صفحة 12)

6.2..أستاذ التربية البدنية والرياضية :

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي يلعب دورا هاما في تكوين الصفات الرئيسية للتلميذ مثله مثل أساتذة المواد التربوية الأخرى حيث أصبحت مهمته أوسع من اكساب التلاميذ المعارف الصالحة ، "فعلی الأستاذ أن يكون المرشد والمصلح الإجتماعي قبل أن يكون أستاذ مدرس أو مربي

الاستاذ هو العامل الرئيسي و المؤثر بشكل كبير في العملية التدريسية حيث يشغل استاذ التربية البدنية والرياضية حيزا كبيرا من اهتمام المسؤولين والخبراء في مجال التدريس الرياضي ، حيث يعتبر هذا المجال محل الدراسات و البحوث حول كيفية اختيار أستاذ التربية البدنية و الرياضية و كذلك معايير استاذ التربية الرياضية الناجح و هناك دراسات تمت في مجال أسس اعداد أستاذ التربية البدنية و الرياضية ورغم ذلك مازلنا نعاني من النواقص في اعداد الأستاذ منها : (احمد، 2004، صفحة 134)

- دراسة أشكال التفاعل اللفظي وغير اللفظي .

- دراسة تحليل سلوك أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء التدريس .

- تقويم أداء الأستاذ ككل .

و قد عبر أحد المربين على وظيفة الأستاذ بقوله : " ان عملية التربية تعمل على تقويم الفرد وادماجه

في شتى المجالات الطبيعية، الإجتماعية، الأخلاقية و كيفية العمل بهم. (النشواني، 1981، صفحة 03)

1.6.2..الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

ان أستاذ التربية البدنية والرياضية كغيره من الأساتذة يجب عليه أن يتميز بصفات تجعله يحافظ على مهنته كأستاذ منها جسمية وعقلية ومنها صفات تضمن استمرارية مهنته ليكون فردا يكون صالحا وسليما.

- **لتعليم** : يجب ان يتوفر الأستاذ على قدر كاف من المعلومات في مساره الدراسي و التكويني يفوق ما يعطيه للتلميذ في مجال تخصصه .

- **صحة الجسم** : يجب ان يتوفر لدى الأستاذ الصحة حيث ان الصحة الغير سليمة تجعل الأستاذ غير قادر على القيام بمسؤولياته و تحمل الصعوبات التي يتطلبها عمله.

- **النظافة** : يجب ان يكون الأستاذ قدوة للتلاميذ من حيث العناية بملابسه و مظهره

2.6.2..الخصائص التي تميز أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

- الأخلاق : يجب أن يتحلى الأستاذ بالأمانة والصبر و أن يكون مخلصا في عمله، صادقا في قوله و قادرا على تحمل مسؤوليته.
- العقل : أن يكون الأستاذ ذكيا يملك القدرة على حسن التصرف في المواقف المختلفة ويتمتع بصحة عقلية ذو أفكار عميقة.
- المادة التعليمية : يجب أن يكون الأستاذ على دراية بما يتعلق بمنهته (طرق التدريس و الأساليب الحديثة في التعلم (احمد، 2004 ، ص134)

7.2..درس التربية البدنية والرياضية :

- 1.7.2..تعريف : يعرف درس التربية البدنية والرياضية على أنه الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي في الخطة الشاملة لمناهج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة وهي تشمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس أن يمارسها تلميذ المدرسة. (الخولي ، 1996 ، صفحة 1996)

و درس التربية والرياضية هو أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل علوم الطبيعة والكيمياء واللغة اكنه يختلف عن المواد لكونه يمد التلاميذ مهارات وخبرات حركية وايضا كثير من المعارف والمعلومات التي تعطي الجوانب الصحية والنفسية والإجتماعية اضافة الى الجوانب العلمية لجسم الانسان.

2.7.2..أهمية درس التربية البدنية والرياضية :

تكمن أهمية درس التربية البدنية فيما يلي :

- تعد الركن الأساسي لتطوير كافة قدرات التلاميذ
- عملية توجيه النمو والقوام للإنسان باستخدام التمرينات البدنية والتدريبات الصعبة
- تنمية النواحي النفسية والإجتماعية
- اعطاء الفرصة للبالغين بالاشتراك في اوجه النشاط داخل وخارج المدرسة
- يحقق الأغراض التربوية التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلميذ على كل المستويات .

- تنمية الكفاءة البدنية و القدرة الحركية و القدرات الذهنية. (المندلوي، 1990 ، صفحة 98)

3.7.2..مراحل درس التربية البدنية والرياضية :

كما لكل حصة تربوية مراحل تقوم عليها، فان لحصة التربية البدنية والرياضية مراحل تقوم عليها

وهي :

المرحلة الإعدادية : وهو التحضير العام على المستوى النفسي والبدني مع التحضير الخاص بالنشاط والأهداف المسطرة الهدف منها إعداد التلاميذ فيزيولوجيا ونفسيا والجزء التحضيري يتضمن بداية منتظمة للدرس ويحدد نجاح الدرس بالحلة النفسية والانفعالية والبدنية للتلميذ ويشترط في هذه المرحلة :

- أن تكون هناك تمرينات غير مملة
- تحتاج إلى جهد عصبي بسيط .
- تتناسب مع الجنس و السن.

المرحلة الرئيسية :

- مواقف تعليمية خاصة لتحقيق الأهداف المحققة .
- مواقف تطبيقية تساعد على تقييم درجة النجاح.

أ- **النشاط التعليمي:** هو تقديم المهارات المراد تعلمها سواء كانت اللعبة فردية أو جماعية، حيث أن طريقة التعليم تلعب دور كبير في استيعاب هذه المهارة.

ب- **النشاط التطبيقي:** وهو نقل الحقائق والشواهد والمفاهيم الاستخدام الواعي في الواقع العلمي ويقدم ذلك في الألعاب الفردية أو الجماعية وأهم مميزاته روح التنافس بين التلاميذ مما يؤدي الى نجاح الحصة التدريبية أو التعليمية .

ت- **المرحلة الختامية** تهدف الى تهدئة أوضاع الجسم الدافعة و اعادتها بقدر المستطاع كما كانت سابقا ويتضمن هذا الجزء تمرينات لتهدئة الجهد كتمرين التنفس و الاسترجاع و بعض الألعاب ذات الطابع العادي.

(سكرة ا.، 2005، الصفحات 70 ، 71)

4.7.2...أهداف التربية البدنية و الرياضية:

إن نجاح حصة التربية البدنية والرياضية يساعد التلميذ على تحقيق الأهداف التالية :

- إمدادهم بالمهارات الجسمانية المفيدة .
- تحسين النمو الجسماني و تنمية النمو بشكل سليم .
- المحافظة على اللياقة البدنية و تتميتها .
- تعليمهم المعرفة و تفهم أساسيات الحركة.

- قدرتهم على معرفة الحركات في مختلف المواقف .
- تنمية القدرة على استمرار ممارسة التمرينات الرياضية .
- تحسين قدرتهم الابتكارية .
- تحسين القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة .
- تنمية القدرة على التقييم الشخصي و الرغبة الشخصية في التقدم. (حمزة ، 2009 ، 2010 ، صفحة 21)

7.2..5..المجالات التي يهدف إليها درس التربية البدنية والرياضية:

المجال الحسي الحركي : في هذا المجال تهدف التربية البدنية الى تطوير المهارات والقدرة البدنية في التعليم الابتدائي لذلك يستوجب مساعدة التلميذ في اكتساب القدرات التالية :

- ادراك التلميذ لجسمه جيدا وتعليمه تدريجيا حركات متزايدة الصعوبة كفنيات الوثب العالي .
- يكتسب سلوكات حركية منسقة ومتألّمة مع المحيط في كل الوضعيات الطبيعية كالمشي والجري من خلال الوضعيات الأكثر تعقيدا كاجتياز الحواجز .
- التحكم في الفنيات الحركية القاعدية والوضعيات التكتيكية .
- اكتساب القدرات البدنية كالسرعة والقوة والمداومة .
- تعلم كيفية توزيع الجهد وتناوب فترات راحة العمل .
- تعليمه كيفية الراحة والسترجاع بطريقة سليمة .

أهداف المجال المعرفي : الأنشطة الرياضية تساعد التلميذ على :

- البحث عن التوازن بين الفهم و التكيف .
- تحسين القدرات الحركية .
- التفكير التكتيكي خاصة في الألعاب الجماعية .
- التركيز و اليقظة وسرعة الاستجابة والتصور الذهني لمواقف اللعب .
- تعلم كيفية ممارسة وتطبيق قوانين اللعب.
- التعرف على تاريخ الأنشطة الرياضية فهم معنى التربية و تأثيرها على الجسم من الناحية التشريحية والفسولوجية.

8.2..أغراض التربية البدنية والرياضية :

التربية البدنية و الرياضية أهمية فعالة في المجتمع بصفة و ممارسة بصفة خاصة، و لو تكلمنا عن التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية لوجدنا التربية البدنية و الرياضية لها عدة أغراض في جميع الجوانب الجسمية العقلية و الإجتماعية .

الأغراض الجسمية :

- تنمية الكفاءة البدنية و محاولة الحفاظ عليها .
- تنمية المهارات .
- ممارسة العادات الصحية السليمة.
- إقامة الفرص للطلاب الموهوبين رياضيا للوصول إلى مراكز البطولة .

الأغراض العقلية :

- تنمية كامل حواس الإنسان .
- تنمية القدرة على دقة التفكير .
- التنمية الثقافية .

الأغراض الخلقية : تنمية صفات الخلقية و الإجتماعية التي يصبو إليها الفرد ، و انفعاليا و تطوير مهارته

في الأنشطة المختارة وفق لمبولته و استعدادات -تنمية القدرة على التقييم الشخصي (فهيم ، 2004) .

الأغراض الإجتماعية : تعمل التربية البدنية والرياضية على غرس القيم والمثل الاخلاقية الارتقاء بمستوى

الأداء الحركي للتلميذ من خلال الأنشطة الرياضية الموجهة ، التي تحقق النمو المتكامل والمنتز بدنيا و مها

ريا و إدراكيا (سليمان، 2000، 2001)

خلاصة :

إن حصة التربية البدنية والرياضية بكل نشاطاتها التربوية تحتاج الى بيئة مادية فيزيقية ملائمة ،
لتحقيق أهدافها المختلفة على مختلف الجوانب:

- العقلي
- الحسي
- الحركي
- والإجتماعي ...

الفصل الثالث

القيم الخلقية والاجتماعية

تمهيد :

تعتبر القيم الخلقية ضرورة من الضروريات لتنظيم المجتمع وازدهاره فهي اللبنة والقاعدة الأساسية التي تبنى عليها المجتمعات من خلال تكوين شخصية سوية للفرد حيث اهتم العلماء اهتماما بالغا بالقيم الخلقية او ذلك للكشف عن طبيعتها ومالمحها ومصادرها وتبيان دور أهميتها بالنسبة الى المجتمع ، وقد عنت الشريعة الإسلامية بحث الأخلاق الكريمة والقيم الخلقية وغرسها في نفوس المتعلمين وتعويدهم التمسك بالفضيلة وهنا يتعين لنا أهمية القيم الخلقية في العملية التربوية في اعتبارها اللبنة الأساسية في بناء شخصية الفرد المسلم للنهوض بالفرد والمجتمع وايصاله الى اعلى وارقى المراتب.

1.3.. مفهوم القيم :

في مجمع المحيط القيمة: الشيء الذي تمنه الذي يعادله، الأساس قدره: ذو قيمة كبيرة، هو الانسان لا قيمة له. (اللجمي، 1994، صفحة 1011)

وفي المعجم الوجيز: القيمة تعني قيمة الشيء وقدره، وقيمة المتاع أي ثمنه، وقوم الشيء أي أصلحه، وقيم الشيء بمعنى اظهر ما فيه من إيجابيات وسلبيات. (مجمع اللغة العربية 1994 صفحة 563)

القيم: عبارة محكات ومقاييس نحكم بها على الأفكار والأشخاص والأشياء والاعمال والموضوعات والمواقف الفردية والجماعية، من حيث حسنها وقيمتها الرغبة بها، او من حيث قبحها وعدم قيمتها وكراهيتها، او في منزلة معينة ما بين هذين الحدين. (الكيلاني، 1994، صفحة 521)

ويرى "حسن" 1988 : ان القيم تستمد من القيم الدينية، التي تمثل احكاما يصدرها الفرد على الشيء من خلال الرجوع الى مجموعة من المبادئ والمعايير التي ارتضاها الشرع لتحديد المرغوب وغير المرغوب من أنماط السلوك. (مرتجي ، 2004 ، صفحة 10)

ويعرفها سيد طهطاوي بانها مجموعة من المبادئ والقواعد والمثل العليا، التي يؤمن بها الناس، ويتفقوا فيما بينهم، ويتخذون منها ميزانا يزنون بها أعمالهم، ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية، وكل منا يحكم على عمل من الاعمال انه خير او شر، جميل او قبيح بناء على القيم والمعايير الموجودة في ذهنه. (طهطاوي، 1996، صفحة 95)

ويعرفها ماجد زكي الجلاد بانها مجموعة من المعتقدات والتصرفات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة، يختارها الانسان بعد تفكر، ويعتقد بها اعتقادا جازما، تشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن او القبح، بالقبول او الرد، ويصدر عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز. (الجلاد، 1996، صفحة 33)

ويشير مفهوم القيمة الى حالة عقلية ووجدانية، يمكن ان تعرفها في الافراد والجماعات والمجتمعات، من خلال مؤشرات هي: المعتقدات، الأغراض، الاتجاهات، الميول، الطموحات، السلوك العملي، وتدفع الحالة العقلية والوجدانية صاحبه الى ان يصفي بإرادة حرة وواعية وبصورة متكررة نشاطا إنسانيا، يرجحه على ما عداه من أنشطة بديلة متاحة فيستغرق فيه ويسعد به، ويحتمل فيه ومن اجله أكثر مما يحتمل في غيره دون انتظار لمنفعة ذاتية. (الصمدي، 2003، الصفحات 23، 24)

ومن كل ما سبق يمكن اعتبار القيم بانها الإطار المرجعي الذي يشمل الاتجاهات والمعتقدات والقناعات في البيئة المعرفية للفرد، التي توجه سلوكه الى وجهة معينة، وهي نتاج اجتماعي يتعلمها

ويكتسبها الفرد من خلال التنشئة الاجتماعية، وعن طريق التفاعل الاجتماعي يتعلم الفرد ان يفضل او يختار بعض الدوافع والاهداف على غيرها، أي يعطيها أهمية او قيمة عن غيرها..

2.3.. تصنيفات القيم:

هناك عدة تصنيفات للقيم يمكن تلخيصها على النحو التالي:

1.2.3.. القيم الخلقية الإنسانية: والمقصود بها القيم التي ترتبط بمعايير الصواب والخطأ، والخير والشر في ضوء المعتقدات الدينية والأعراف الاجتماعية الموروثة في كل المجتمعات مثل: (الصدق، الأمانة، الإخلاص، المساواة، العدل، التسامح).

2.2.3.. القيم الاجتماعية: هي القيم التي ترتبط بمعايير علاقة الفرد مع الآخرين في مجتمع معين مثل: التعاون، الاحترام، النظام، التضامن، احترام الرأي الآخر..

3.2.3.. القيم المعرفية او العقلية: وهي القيم التي تمثل القيم العلمية والسمات العقلية التي تميز الفرد عن غيره مثل: العقلانية، الموضوعية، الفضول، الدقة. (بوعيشة وآخرون، 2015، الصفحات 75، 76)

3.3.. تعريف الخلق:

لغة: السجية والطبع والمروءة. (الفيروز ابادي، 2003، ص 812)

ويعرفه "ابن القيم الجوزي" بأنه: هيئة مركبة من علوم صادقة، ومن ارادة زكية واعمال ظاهرة وباطنة موافقة للعدل والحكمة والمصلحة، واقوال مطابقة للحق، تصدر تلك الاقوال والافعال عن تلك العلوم والارادات فتكسب النفس اخلاقا هي ازكى الاخلاق وأشرفها وأفضلها. (الجوزي، 2003، صفحة 108)

4.3.. تعريف القيم الخلقية:

عرفتها "حنان مرزوق" بانها: مجموعة من المبادئ تعمل على احترام الانسان لنفسه وللآخرين كقيمة يتميز بها الانسان، وتكون الوازع النفسي الذي يمنعه من الانحراف عن الصلاح، وذلك لصياغة سلوكه وتصرفاته في إطار محدد يتفق وينسجم مع المبادئ والقواعد التي يؤمن بها بقية افراد المجتمع. (مرزوق، 2004، صفحة 11)

ويعرف "الخوالدة" منظومة القيم الخلقية بانها: مجموعة النسق القيمي الأخلاقي التي حددها القرآن الكريم، كمعايير للسلوك الإنساني في إطار الخير او الشر، أي تحديد قرب هذا السلوك او بعده عن المثل العليا التي تمثل المحكات الأساسية للأخلاق في المجتمع الإسلامي. (الخوالدة، 2003، صفحة 108)

ويرى "قميحة" ان: القيم الخلقية هي مجموعة الاخلاق التي تصنع الشخصية الإسلامية، وتجعلها قادرة على التفاعل الحق، وعلى التوافق مع أعضاء المجتمع وعلى العمل من اجل العقيدة والنفس. (قميحة، 1983، صفحة 02)

5.3..مراحل النمو الخلقى:

من الجيد معرفة مراحل النمو الخلقى التي يمر بها الطفل، لان ذلك يمكن المربين من فهم قوانين هذا النمو، ومتطلبات الامر الذي يساعدهم في اختيار الأساليب المناسبة، لتنمية أبنائهم من الناحية الأخلاقية وفق المرحلة التي يعيشونها، ويمكنهم من اتاحة الفرصة للأطفال ان يعيشوا طفولتهم، فلا يطلب منهم مالا يقدرون على فعله، ولا يتوقعون منهم سلوكيات ليست من طبيعة المرحلة التي يمرون بها، وتساهم معرفة مراحل النمو الأخلاقي في الكشف عن المشكلات الأخلاقية التي يعاني منها الأطفال والمراهقين، مما يساهم في علاج مبكر لهذه المشكلات واتخاذ التدابير اللازمة للوقاية منها مستقبلا.

(العناني، 2005، صفحة 52)

ان النمو الخلقى للطفل يسير من مجرد رغبة في تحقيق اللذة والسعادة الى التقيد بالمبادئ الخلقية والاجتماعية السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه الطفل، ويتقدم عمر الطفل فتنحول القوى الرادعة من كونها صادرة من خارجه عبر الأباء والأمهات والمعلمين الى داخلية ذاتية، هي ضمير الطفل الذي يتكون من قيم الأباء، فأصبحت هذه القيم بمثابة معايير للطفل. (الأشول، 1989، صفحة 43)

وقد اهتمت تصورات نظرية بمراحل النمو الخلقى نذكر منها:

أ . نظرية فرويد للجانب الخلقى: في ضوء نظرية فرويد نرى ان السلوك الخلقى هو مسؤولية الأنا الأعلى، فالانا الأعلى يمثل الوعي ويلعب دور الرقيب للدوافع والحاجات البدائية التي يرغب في اتباعها هو، ويساعد الفرد في ان يسلك سلوكا مهذبا مقبولا او بالشكل المثالي الذي يجب ان يكون عليه الفرد لكي يكون طبيعيا. (عبد الباقي، 2002، صفحة 102)،

وقد قسم " فرويد" مراحل النمو الخلقى الى ما يلي :

01.المرحلة اللا أخلاقية : هي مرحلة ترتبط باللهو، حيث الطفل خلال هذه المرحلة غير أخلاقي، لا يقيم وزنا للمثل والمعايير الاجتماعية. (بكداش، 1986، صفحة 17) وفي هذه المرحلة لا يملك الطفل بعد النظر وضبط النفس وتوجيهها، ويجعله كيف سلوكه بحسب المثل العليا او المعيار الخلقى، فسلكه انما هو نتيجة لنزعتة الفطرية او التقاليد المحاكة (جادو، 2000، صفحة 140)

02.المرحلة الواقعية : هي المرحلة التي ترتبط الأنا وتتسم انها منطقية وأخلاقية، تضع في الحسبان متطلبات العالم الخارجي وعليها في الوقت نفسه ان تلبى الأستاذ الداخلية للأنا الأعلى، وتقاوم ضغوط اللهو التي تدعو للانطلاق والاشباع العاجل، بمعنى اخر عليها ان تتجح في التعامل مع المجتمع والضمير واللهو لتحقيق التوازن للشخصية.

03. المرحلة الأخلاقية: هي المرحلة التي ترتبط بالأنا الأعلى والضمير، وهي مخزن المثاليات والمعايير الاجتماعية والأخلاق، ولا بد من التذكير هنا بان فرويد أكد على أهمية الطفولة المبكرة في تشكيل سلوك الإنسان ومن ضمنه السلوك الخلفي. (انتصار، 1988 ، صفحة 96)

ونجد في هذه المرحلة كلمة التقمص، ويقصد بها تقمص الطفل لأدوار الكبار، عن طريق اللعب حيث ان الطفل هنا يضع نفسه مثل الكبار، ومثال على ذلك تلك الطفلة التي تحاكي دميها كأنها ابنتها، فهي هنا تتقمص دور الأم، وهذا التقمص يلعب دورا هاما في امتصاص الطفل للقيم الخلقية السائدة في محيط أسرته، فعن طريق هذه الآلية تنتقل المعايير الخلقية للطفل، والتي تسهم في بناء الأنا الأعلى لديه . (عويس، 2003 ، صفحة 80)

ب . نظرية جان بياجيه: قسم مراحل النمو الخلفي في نظريته كما يلي :

01.مرحلة ما قبل الأخلاق: لا تظهر لدى الطفل في هذه المرحلة أي قدرة على اصدار الأحكام الخلقية او القيام بسلوك خلفي، ففي المرحلة الحسية الحركية تتركز مشاعر الطفل واحساساته كلها على ذاته وجسمه وفعاله الى حد كبير، ويبدأ الطفل في أواخر هذه المرحلة بالتمييز بين نفسه وبين الآخرين، حيث يبدأ التركيز على الشخص الذي يتمتع بالسلطة ويقبل التركيز على الذات تدريجيا. (شفيق، 1989 ، صفحة 21)

02.مرحلة الأخلاق الواقعية: يرى بياجيه ان الطفل يبدأ معرفة المعايير الخلقية من خلال التعليم و إدراك الحاجة للقواعد في اللعب، والبد من التأكيد في هذا المجال ان التغيير في الأحكام الخلقية لدى الأطفال لا يحدث فجأة، وانما بمرور الزمن ليصبح الطفل قادرا على استيعاب الأفكار المجردة حول الطيب والخبيث، ويتدرج انتقال الطفل من الضغط الخارجي ومن الواقعية الأخلاقية الى النسبية الأخلاقية متأثرا بعوامل وراثية وبيئية. (الغانى، 2005 ، صفحة 54)

6.3.. خصائص القيم الخلقية من منظور إسلامي :

1.6.3..ريانية المصدر: ان القيم الخلقية تصدر عن مصادر الإسلام ذاته، أي انها تستمد من القران الكريم والسنة النبوية الشريفة اللذان يعتبران المصدران الاساسيان للأحكام الشرعية، باعتبار ان الحياة الإسلامية كلها تقوم على هذه الأحكام، وتأتي القيم الخلقية في صورة امر بالفعل او امر بالترك والكف بكافة درجات امر الفعل وامر الترك، وهي بهذا تحدد توجيهات للإلنسان في حياته حيال الأشياء والمواقف تاركا له مساحة من الاختيار. (الحربي، 2009 ، الصفحات 63، 64)

2.6.3..الواقعية: القيم الخلقية الإسلامية ليست قيما نظرية مثالية، وانما هي خلاصة شريعة نزلت حسب الوقائع والأحداث، واستجابة لمشاكل الناس وقضاياهم وليست فكر بيتغي المدينة الفاضلة التي لا

وجود فيها للشر، وبالتالي فهي واقعية في مراميها وأهدافها، قاعدتها قوله تعالى: ﴿ وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى ﴾ (سورة طه، الآية 84) والعجلة هنا الترقى في سلم الرضا بحسب الطاقة والاستطاعة.

(الصمدي، 2003، صفحة 35)

3.6.3.. المرونة والتكيف: القيم الخلقية الإسلامية في عمومها قابلة للتجسيد بمختلف الوسائل والطرق، فهي تتكيف مع الأحوال والأزمنة والامصار دون ان تتأثر في جوهرها، فالعدل مثال يتحقق عبر مؤسسات مختلفة وفي مختلف مظاهر الحياة العامة، وبالتالي فالتربية الإسلامية ليست في حاجة الى ان تصنع في قوالب منظمة جاهزة تستلزم تطبيق العدل بالمرور فيها وانما اقتصر على الأستاذة بتحقيق جوهر القيمة بمختلف الأشكال التي تستجيب لحاجات الزمن والمكان والأحوال، والأمانة كقيمة إسلامية امرت الشريعة الإسلامية بأدائها الى أهلها وبحفظها ولم تحدد وسائل الحفظ. (بن زيطة، 2009، صفحة 168).

4.6.3.. الاستمرار: ليست القيم الخلقية الإسلامية ضربا من التاريخ الذي نفتخر به حين تتجلى في ابهى صورة زمن الرسالة الخاتمة، وانما هي قيم تجد نفسها مستمرة في الواقع تضيف وتوسع مساحتها بحسب الجهد المبذول لنشرها والوسائل المستعملة في ذلك، وتستمد القيم الإسلامية استمراريتها من صلاحية مصادرها لكل زمان ومكان، لقوله تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾

(سورة الأنبياء، الآية 107)

ومن مظاهر الاستمرار في القيم الخلقية الإسلامية تكرر حدوثها في سلوك الناس حتى تستقر، لقوله صلى الله عليه وسلم: لا زال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا، فالصديق لا يطلب منه ان يصدق مرة و يكذب مرات، وانما المطلوب ان يستمر هذا السلوك في تصرفاته طوال حياته حتى يستحق هذا اللقب، حيث يقول احمد مهدي عبد الحليم: ومن الخصائص الأساسية في القيمة تكرر حدوثها بصفة مستمرة، فمن يصدق مرة او مرات لا يوصف بانه فاضل في سلوكه، انما تتأكد القيمة و تبرز الفضيلة الخلقية في سلوك الإنسان اذا تكرر حدوثها بصورة تجعلها عادة مستحكمة او جزءا من النسيج العقلي والسلوكي لصاحبها وعنوانا لهويته. (الصمدي، 2003، صفحة 17)

5.6.3.. الشمول والتكامل: تتمثل صفة الشمول في القيم الخلقية الإسلامية في نواح عديدة فهي شاملة لكل ما يصلح الفرد والمجتمع، وهي شاملة لجميع نشاطات الحياة الإنسانية، وهي شاملة لكل العالقات التي تربط المسلم بغيره، سواء عالقة بربه او بالمسلمين او غيرهم، وكذلك عالقة بالحيوان والجماد وجميع مخلوقات رب العالمين، كما انها شاملة لتلبية حاجيات النفس والعقل والوجدان والجسد، وال تقتصر القيم الإسلامية على جانب واحد من جوانب شخصية الإنسان، وانما تنظر الى الإنسان نظرة كاملة تشمل كل جوانب شخصيته، كما تشمل دنيا الإنسان واخرته وذلك لكونها تستمد من الإسلام الذي هو العقيدة المثلى منفردا ومجمعا وعامال لروحه وجسده. (قشلان، 2010، صفحة 04)

7.3..مصادر القيم الخلقية:

ان التعرف على مصادر القيم الخلقية يقربنا أكثر الى فهم طبيعتها، وتتمثل تلك المصادر في مصادر التشريع الإسلامي نفسها وهذا ما يميزها عن غيرها من القيم التي يكون مصدرها المخلوق لا الخالق، ما يجعلها قابلة للتطبيق والالتزام من منطلق انسجامها مع الفطرة الإنسانية وواقعيتها وصالحها لكل زمان ومكان، ويمكن اجمال هذه المصادر على النحو التالي :

1.7.3..القران الكريم: ان القران الكريم هو اول مصادر القيم الخلقية حيث يحتوي على النسق القيمي الإسلامي بتفصيلاته وتفريعاته المتعددة، وهو الدستور الذي يجب ان تستند عليه في اشتقاق القيم، فكل اية ضمت على امر ما، فان ما تضمنته يعتبر قيمة موجبة، وكل اية نصت على نهي فان ما تضمنته يعتبر قيمة سالبة تدعو الى الالتزام بالقيمة الموجبة. (أبو العينين، 1988، صفحة 63)

ويشتمل القران الكريم على قيم كثيرة ومتنوعة، كالقيم اليمانية وهي المتعلقة بالإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر خيره وشره، والقيم التعبديّة كالصلاة و الصوم والحج، ونجد كذلك القيم الخلقية وكيفية التعامل مع الآخرين من خلال العالقات الاجتماعية التي تربط الإنسان بأفراد مجتمعه، كما ان التعامل مع الناس يحتاج الصبر وضبط النفس وكظم الغيظ واخماد جذوة الغضب والدفع بالتّي هي احسن وهنا القران الكريم أوضح هذا الجانب في قوله تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (1) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (2) وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ (3) وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ (4) وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (5) إِلَّا عَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ (6) فَمَنْ ابْتغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ (7) وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ (8) وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (9) أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ (10) الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (سورة المؤمنون، الآية 01-11) ، (أبو العينين، 1989 ، صفحة 296)

2.7.3..السنة النبوية: تعتبر السنة النبوية المصدر الثاني من مصادر القيم الخلقية، وقد اجمع المسلمون على ان ما صدر عن رسول الله عليه الصلاة والسلام من قول او فعل وكان مقصودا به التشريع والافتداء، ونقل الينا بسند صحيح يفيد القطع او الظن الارجح بصدقه، يكون حجة على المسلمين ومصدرا تشريعيًا يستنبط منه المجتهدون الأحكام الشرعية لأفعال المكلفين، فهي مفسرة ومكملة للمصدر الأول، وهما حجة في الدين ودليل من ادلة الأحكام وان لا غنى احدهما عن الآخر، ومن ثم كان لزاما وضروريا ان يكون القران الكريم والسنة النبوية المصدرين الرئيسيين للقيم الخلقية . (الحري، 2009 ، صفحة 89)

والسنة المطهرة تزخر بالقيم الخلقية الكثيرة ولا عجب في ذلك، فهي تمثل حياة الرسول القولية والعملية، وهو القدوة العظمى لكل مسلم ومسلمة، حيث يوصينا النبي المصطفى بالتواضع، فيما رواه عياض بن حمار رضي الله عنه قال: قال الرسول عليه الصلاة والسلام: " إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يبغى أحد على أحد، ولا يفخر أحد على أحد " رواه مسلم .

وقوله أيضا: " انما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق " ، فالرسول عليه الصلاة والسلام يمثل أحسن وامثل قدوة نفتدي به في كل القيم والمثل العليا للحياة (الحري، 2009 ، صفحة 89)

3.7.3..الإجماع: لا شك ان الإجماع حجة شرعية عند فقهاء المسلمين ومصدر من مصادر القيم الخلقية الإسلامية، وهو اتفاق المجتهدين من المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة الرسول على حكم شرعي في واقعة معينة، حيث ان الإجماع لا ينعقد الا اذا توافرت اركانه وهي: اتفاق جميع المجتهدين من المسلمين في عصر على حكم شرعي في الواقعة او الحادثة، في وقت وقوعها وحدثها وابداء الراي فيها من جميع المجتهدين، وان يكون الاتفاق عاما وصريحا بين جميع المجتهدين من المسلمين، واذا توافرت هذه الأركان كان الحكم المجمع عليه في الامة حجة شرعية، يجب على المسلمين العمل به ولا يجوز مخالفته .

4.7.3..القياس: يعتبر القياس من مصادر القيم الخلقية الإسلامية وهو الحاق حكم الأصل للفرع، لاشتراكهما في العلة مثل قياس حكم النبيذ وهو الفرع الذي لم يرد فيه حكم على حكم الخمر الذي ورد فيه حكم، لاشتراكهما في العلة وهي الاسكار، فيأخذ النبيذ نفس حكم الخمر، وهو التحريم، ومن اركان القياس نذكر: الأصل . الفرع . حكم الأصل . العلة

3.8..اسهامات المؤسسات التربوية في تنمية القيم الخلقية

1.8.3..الأسرة: تعد الأسرة من اهم المؤسسات التربوية المؤثرة في تنمية القيم الخلقية في نفوس الأطفال، حيث تعتبر الوسيط الأول للتربية الذي يتعلم فيه الأطفال أنماط السلوك والعادات الاجتماعية المرغوب فيها، من خلال التفاعل العائلي والعلاقات التي تتكون بين أعضاء الأسرة، والتي يترتب عليها ان يؤثر كل فرد في الآخر، بقصد تكوين خبرات جديدة تعزز وتنمي القيم الخلقية لدى الأطفال، وقد اكدت السنة النبوية الشريفة على أهمية الأسرة في اكساب الطفل القيم الخلقية، وذلك من خلال تفاعلات افرادها، حيث يتشرب الأطفال أنماط السلوك ومنظومة القيم والأخلاق والمبادئ، التي تبني معالم شخصيته المستقبلية، ومن هنا تظهر أهمية الأسرة ودورها في التنشئة الاجتماعية وفي تزويدهم بالخبرات والمواقف والمعايير، التي تحكم سلوكهم وتصرفاتهم مع الآخرين. (قشلان، 2010 ، صفحة 62)

2.8.3..المدرسة: المدرسة هي المؤسسة الثانية بعد الأسرة والتي تؤثر في القيم الخلقية للأطفال، وهي اول مؤسسة اجتماعية رسمية في المجتمع، فهي التي تستثير الطفل وتكسبه المعرفة والقيم الخلقية التي تتجاوز حدود الأسرة، وكذلك تربط الطفل بنظام اجتماعي أوسع، والمدرسة هي المؤسسة الرئيسية التي يوكلها المجتمع لتعليم أبنائه المعرفة والمهارات والقيم الخلقية بطريقة منظمة ومنظورة، ومن اهم طرق تعزيز القيم الخلقية في المدرسة:

- ممارسة النشاطات الثقافية والرياضية والمشاركة في الرحلات والإذاعة المدرسية والصحافة والخطابة، كل هذا يعزز وينمي قيما خلقية عديدة مثل: التعاون، الشجاعة، المسؤولية، الأمانة
- استخدام وتبويب تقنيات التعليم الخاصة بالعرض والافناع والتأثير والذي يثير انفعالات الأطفال ويؤثر في تفكيرهم ويعزز قيما خلقية كثيرة: الأمانة، الصدق، حب الخير وكراهية الشر .

(قشلان، 2010، الصفحات 64، 65)

3.8.3.. المسجد: يعتبر المسجد المؤسسة التربوية الأولى في صدر الإسلام، والذي تنطلق منه التربية الإسلامية لأبناء الأمة على العقيدة الصحيحة والقيم الخلقية الفاضلة، لذا يمثل المسجد أهمية كبرى للمجتمع المسلم في تنميته وترشيده، والمسجد ليس مكانا للعبادة فقط، وإنما يعد خير مكان يكتسب فيه الفرد القيم الخلقية البانية لشخصيته المهذبة لسلوكه، وهذه القيم هي التي توجهه وترسم له الخطوط الهادية للطريق المستقيم. (العيسى، 2009، الصفحات 126، 127)

4.8.3.. وسائل الإعلام: تعد وسائل الاعلام من اقوى المؤسسات التربوية وأكثرها تأثيرا في العصر الحاضر، نظرا لما حظيت به من تقدم تكنولوجي وتقني وتنوع في الوسائل والعرض، وقوة في اثاره وجذب المتابعين لها، وعالمية في نقل الخبر، وما يميز وسائل الاعلام عن غيرها من المؤسسات التربوية انها تقدم خبرات ثقافية متنوعة، ونماذج سلوكية، وأساليب معيشية لقطاعات واسعة من المجتمع، وهنا وجب التنويه ان ينصح بغرس اتجاهات سليمة لدى الأطفال، نحو التعامل الإيجابي مع وسائل الاعلام والمتمثل في الانتقاء القائم على التمييز بين الجيد والردئي. (قشلان، 2010، الصفحات 68، 69)

9.3.. غرس القيم الخلقية:

إذا كانت الطريقة في التربية تطلق على كل عملية او مجهود يؤثر في قوى الطفل وتكوينه بالزيادة او النقصان، او بالترقية او الانحطاط سواء كان مصدر هذه العملية الطفل نفسه او البيئة الطبيعية او الاجتماعية بمعناها العام او الخاص المحدد، فالطفل خاضع باستمرار لعمليات التغيير في تكوينه الجسمي والعقلي والخلقي، وجملة هذه العمليات ككل هي التربية، ويلاحظ ان الأساليب المتبعة في التربية الإسلامية أساليب تربوية تتفق مع ارقى ما توصل اليه الفكر التربوي قديما وحديثا، ويقصد بالطريقة في التربية تزويد الطفل بالمعلومات التي يمكنها التأثير في شخصيته تأثيرا فعالا، غير ان المعرفة لا يمكن لها نفس القدر من التأثير، مالم تكن المواد التي تتكون منها مركبة بشكل يتفق مع الهدف التي ترمي اليه، فالمعلومات الكثيرة التي لا يرتبط بعضها ببعض لا تفيد كثيرا، والعبرة ليست بكمية المعلومات التي يتلقاها، بل الفائدة التي يحصل عليها من تلك المعلومات. (الأهواني، 1982، صفحة

(154)

ان طرق غرس القيم الخلقية لدى الأطفال والكبار تعد هدف من اهداف التربية الإسلامية، التي تستعمل أساليب وطرق تتكامل وتتربط من اجل الوصول الى ترسيخ هذه القيم عند الأطفال خاصة والكبار عامة، ان طرق وأساليب التربية بصفة عامة تلعب دورا هاما في غرس القيم التربوية عامة والأخلاقية خاصة، من خلال أسلوب القصص واخذ العبرة، والموعظة وبالتالي غرس هذه القيم الخلقية في نفوسهم.(مطوع واخرون ،1988 ، صفحة 150)

ويتم ذلك على النحو التالي :

1.9.3..العبادات: هي تهذيب للخلق وتربية للنفس لتواجه مصاعب الحياة وابواب الخرة، فهي امانة حملها الإنسان وعلية ان يؤديها على أحسن وجه، وهي أسلوب عملي يروض به الإنسان نفسه على السير في طريق الله داعيا للخير لنفسه وامتة مرتقيا من المادية الى الروحية ومن الاتانية الى حب الخير ومن العبادات نجد الصلاة ففيها يتربى الإنسان وجدانيا وخلقيا، ويتعلم الإنسان الطاعة وشكر الله كما تقوي إرادة الإنسان، وتعوده على ضبط النفس والصبر والمحافظة على المواعيد.

(طهطاوي ،1996 ، صفحة 155) .

2.9.3..ضرب الامثال: هي من وسائل التأثير التربوي وتعني التشابيه ذات المغازي الخلقية، وهي المسيطرة على العقول وهذا لقوة وضوحها وروعيتها وتأثيرها في سلوك الفرد وبالتالي تأثر في غرس القيم الخلقية. (سليمان ،1989 ، الصفحات 163 ، 164)

3.9.3..القدوة أو الأسوة الحسنة: هي من اهم العوامل المؤثرة في تربية الأطفال، وفي حياة الإنسان، فالقدوة التي يقتدي بها الطفل ان كانت صالحة اعتبرت للطفل كعامل بناء، وان كانت فاسدة اعتبرت عامل هدم، فالطفل منذ والدته يكتسب ألوان السلوك من خلال تقليده ومحاكاته للأخرين، فاكساب الطفل للعادات المرغوب فيها تقوده للقيم الخلقية السامية، وهذا يتوقف على نوع القدوة التي يتخذها في تربيته مما يؤكد أهمية أسلوب القدوة في تنشئة الأجيال تنشئة سليمة.

(النحجي،1982 ، صفحة 30)

4.9.3..الممارسة والعمل: ان التعليم بالممارسة والعمل مبدا هام في التربية، لتعويد الإنسان على النظام وضبط النفس، وعلى الحياة الاجتماعية التعاونية وعلى التضحية في سبيل المجموعة، وكل هذا يتطلب ممارسة يومية تلازم حياة الإنسان، ومن مبادئ التربية أيضا ربط الفكر بالتطبيق، حيث أفادت التربية الإسلامية بحتمية التطبيق العملي لما يتعلمه الطفل، فالمعرفة شرط لازم للتباع الخير والفضيلة، ولكن لا فائدة من العلم اذا لم يصاحبه العمل، فالعلم وسيلة والعمل والسلوك غاية، اذ ان تكوين اخلاق الإنسان وبناء علاقاته الاجتماعية لا تقوم بالوعظ وحده بل تحتاج الى أفعال يمارسها الإنسان لتكوين اخلاق عملية (طهطاوي ،1996 ، صفحة 171)

5.9.3.. أسلوب الترغيب والترهيب: لو تأملنا أسلوب القران في الترغيب والترهيب لوجدناه خير المناهج على الاطلاق في التربية الخلقية للطفل، فهو من اهم الأساليب التي لا يستغني عنها المربي في كل لحظة وفي كل مكان، ولا يمكن تحقيق اهداف التربية ما لم يعرف الإنسان ان هناك نتائج سارة وأخرى مؤلمة وراء عمله وسلوكه، فان عمل خيرا نال السرور وان عمل شرا ذاق الألم والمرارة والحزن (داود، 2006، ص 313)

ان العقوبة امر مباح بالنسبة للطفل البالغ، لكن الذي ينبغي ان ننبه اليه هنا انه من الرفق ان لا يبادر الاب او المعلم الى العقوبة إذا استحق الطفل ذلك، وانما يجب ان نستعمله كوسيلة احتياطية حيث لا تنفع القدوة والنصيحة والوعظ، وتنبية الطفل مرة بعد أخرى في اصلاح وغرس القيم الخلقية .
(طهطاوي، 1996، صفحة 308)

6.9.3.. التربية بالأحداث (أسلوب العبرة): تعرف التربية بالأحداث لقوة تأثيرها وشدة سيطرتها على النفس والفكر، أنها تثير الانتباه الذي يجمع الفعالية النفسية حول ظاهرة ما عن طريق الحس إذا كانت هذه الظاهرة داخلية او عن طريق التأمل إذا كانت خارجية، ان هدف هذه التربية هي تعليم الأطفال عبرا أخلاقية واجتماعية وعلى سبيل المثال نجد قصص الأنبياء. (طهطاوي، 1996، صفحة 80)

7.9.3.. أسلوب الوعظ والنصح: يعتبر من اهم الأساليب التربوية المعروفة، وقد يكون الوعظ بصورة مباشرة على شكل نصائح وارشادات من طرف الأباء والمعلمين، فالنصح والوعظ يكون ذا تأثير بالغ إذا كان صادر من صديق او محب، فعن طريق هذا الأسلوب نستطيع ان نغرس في النشء قيما خلقيا واجتماعية، فهو يعتبر بمثابة توجيه او ارشاد من اجل ترك القيم اللا أخلاقية واتباع القيم الأخلاقية .

8.9.3.. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: هو أسلوب يقوم على افتراض ان افراد المجتمع يرى بعضهم بعضا، ويوجه ويرشد بعضهم بعض، ومن هنا جاءت ضرورة التذكير بالخير والحق الذين يعتبران قيمتان والدعوة الى الامتثال بهما والنهي عن الشر والباطل، وهذا الأسلوب مهم خصوصا في المجتمعات الحديثة، التي غابت عنها القيم بصفة عامة والقيم الخلقية بصفة خاصة.

9.9.3.. التربية تكون بالعادة: و العادة كما يقول علماء التربية المحاكاة، ولا شك انها اهم وسائل التربية التي تساهم في غرس القيم الخلقية، ان التربية الصحيحة هي تلك التربية التي تعود النشء من صغرهم على فضائل القيم الخلقية، لأن من الصعب على الإنسان البالغ ان ينقطع على عادته الرديئة التي كان قد اكتسبها منذ الصغر، فغرس القيم الخلقية يستوجب توفر التربية بالعادة الخلقية السليمة في سن مبكر (داود، 2006، الصفحات 515، 517)

10.9.3.. اللعب والترويح: اهتمت التربية باللعب والترويح كثيرا، واعتبر ذلك هاما مفيدا للطفل من النواحي العقلية والجسمية والخلقية، وكذلك اللعب يثري المناخ التربوي في مختلف مجالاته، ويعزز مكانته

ويدعمه سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة، ومنه فيجب ممارسة اللعب بعيدا عن التعصب الاعمى والتحيز الممقوت، بحيث يمارس هذا اللعب على أسس من الأخلاق السامية، وبهذا تكون لهذا الأسلوب دور في غرس القيم الخلقية في نفوس الناشء. (طهطاوي، 1996 ، صفحة 198)

10.3.. أهمية القيم الخلقية :

1.10.3.. بالنسبة للفرد: تمثل القيم الخلقية جوهر الإنسان الحقيقي، فبها يصير الإنسان انسانا وبدونها يفقد انسانيته، ويرد الى أسفل السافلين، ويصبح كائنا حيوانيا تسيطر عليه الاهواء وتفوقه الشهوات فينحط الى مرتبة يفقد فيها عنصر تميزه الذي وهبه الله له، وميزه به على سائر مخلوقاته.

- القيم الخلقية تحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة، اذ تعتبر كمنظمات لسلوك الافراد فيما ينبغي فعله والتحلي به، وفيما ينبغي تركه والابتعاد عنه. (الجلاد، 2006 ، صفحة 41)

- حماية الفرد من الانحراف، حيث تعتبر القيم الخلقية سياج امان يحفظ الفرد من الانحراف النفسي والجسدي والاجتماعي

- تزويد الفرد بالطاقات الإيجابية الفاعلة والابتعاد عن السلبية، اذ ان القيم الخلقية هي التي تشعرك بالنجاح والانجاز والتقدم، وتبعث في نفسك السعادة الحقيقية وتبعد عنك التعاسة الفشل، وهي التي تعزز ثققتك بنفسك وتقديرك واحترامك لها..

- تعمل على تنمية الوازع الديني لدى الفرد دون أي تطرف او مغالاة .

2.10.3.. بالنسبة للمجتمع:

- المحافظة على بقاء المجتمع واستمراريته، حيث يشهد التاريخ ان النحطاط الأخلاقي لكثير من الأمم والمجتمعات أدى الى انهيارها وزوالها بشكل كامل

- المحافظة على هوية المجتمع وتميزه، حيث تعتبر القيم الخلقية محورا رئيسيا في ثقافة المجتمع فهوية المجتمع تتشكل وفقا للمنظومة القيمية السائدة، في تفاعلات افراده الاجتماعية

- حماية المجتمع من السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية الفاسدة، حيث تؤمن القيم الخلقية الموجبة او الصالحة للمجتمع حصنا راسخا او شامخا من المظاهر السلوكية الفاسدة مما يجعله مجتمعا قويا بقيمه ومثله ويسوده قيم الحق والفضيلة والحسان. (الجلاد، 2006 ، صفحة 46)

- الوصول الى الهدف الأسمى وهو تكوين مجتمع ارقى يسوده الحق، والتعاون والتضامن وغيرها من القيم الخلقية الفاضلة .

11.3..اشكال بعض القيم الخلقية :

11.3.1..الصدق : يعد الصدق من أشرف القيم الخلقية الإنسانية، فهو بذرة صالحة تغرس في نفس الإنسان وحياته، فتقتلع الصفات السيئة لتثمر ثقة الناس، فهو يعتبر من الأخلاق الحميدة الحسنة، ويعتبر الجوهرة الثمينة في حياتنا العامة ، وهو كل الطمأنينة والراحة، لما له من آثار جميلة وكبيرة في حياة الفرد والمجتمع أيضا والصدق هو طريق النجاح والنصر، وبوابة المنزلة الرفيعة والمكانة العامة، وهو كل المواقف الخالية من التضلع والتكلف والكذب، والصدق من الأخلاق التي أجمعت الأمم عليها في كل مكان، وفي كل الأديان على الإشادة به، وهو خلق من أخلاق الإسلام الرفيعة ويعتبر حسن العاقبة لأهله في الدنيا والآخرة.

11.3.2..الأمانة : الأمانة هي أداء الحقوق والمحافظة عليها، وهي أحد أخلاق الإسلام وأساس من أسسه، وهي الفريضة العظيمة التي رفضت الجبال والسموات والأرض حملها وحملها الإنسان، وأمرنا الله بأداء الأمانات عندما ذكرها في القرآن الكريم، كما جعل النبي محمد من الأمانة دليلا على حسن خلق المرء وإيمانه .

11.3.3..التعاون : غرس الله سبحانه وتعالى التعاون في فطرة الإنسان، فلا يستطيع أي مخلوق أن يواجه هذه الحياة وحيد من غير مساعدة، فلذلك التعاون ضرورة من ضروريات الحياة التي لا يمكن العيش من دونها، أمر الله سبحانه وتعالى عباده بالالتزام بالتعاون بشرط أن يكون على البر والتقوى ونهاهم عن التعاون على الإثم والعدوان، قال تعالى : ﴿ **وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۗ** ﴾ (سورة المائدة الآية 02)، والمعنى الذي تناولته هذه الآية الكريمة هو أنه يجب على الإنسان المسلم أن يتعاون على فعل الخيرات وترك المنكرات .

11.3.4..الاحترام : هو إحدى القيم التي يتمتع بها الشخص الذي يمتلك الأخلاق والسلوك الجيد، ولا تكتمل منظومة القيم دون توافر الاحترام في الشخص، فالاحترام هو إظهار التقدير للآخرين بجميع الوسائل لكسب محبتهم، ويوجه الشخص الاحترام للآخرين إما كرّدة فعل لقاء احترامهم وتقديرهم له، أو لتشجيع الآخرين للتعامل معه بنفس الطريقة.

خلاصة :

تعتبر القيم الخلقية من أهم واجبات المدرسة التربوية، حيث أنها تعمل على غرسها في نفوس النشء والشباب، والقيم الخلقية تختلف من مجتمع إلى آخر ومن بيئة إلى أخرى داخل نفس المجتمع، وكذلك المر من أسرة إلى أخرى وفق ما يراه ذلك المجتمع أو تلك البيئة أو الأسرة ينسجم مع آرائه ومعتقداته ونزواته الشخصية، وكذلك تتفاوت القيم حتى داخل الأسرة الواحدة وبين الأفراد أنفسهم إذا تطورت أفكارهم وتنوعت ثقافتهم، لذلك يجب الاهتمام بمبادئ القيم الخلقية عن طريق التحكم في فعالية الوسائل والأساليب المتوفرة لدى المربي لتحقيق أهداف معينة وللقيام بالمهمة التعليمية أمام التلاميذ بالفعل والقول لإيضاح مفهوم معين أو بيان نمط من أنماط السلوك أو تصحيحه، وحث المتعلم على متابعة الأحكام والمعاملات المتعلقة بالأخلاق، وتوظيفها في حياته اليومية وترجمة الأهداف إلى سلوك عمل يحقق متطلبات الطبيعة البشرية.

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

لقد قمنا في هذا الفصل بتقديم الإطار المنهجي للدراسة، من خلال وصف الخطوات الإجرائية التي سارت عليها الدراسة الحالية، لهذا فنحن مأسناون بالاختيار الدقيق للمنهج العلمي الملائم والأدوات المناسبة لجمع المعلومات، وكذلك الاستخدام السليم والصحيح للوسائل الإحصائية من أجل الوصول إلى نتائج ذات دلالة ودقة وذلك بغرض دفع البحث العلمي إلى التقدم لذا ينبغي علينا تحديد وتوضيح منهج الدراسة وأجراءاتها الميدانية.

1.4: الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية هي مرحلة أولية أو دراسة قبلية تسبق الدراسة الأساسية فهي تهدف إلى جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات على موضوع الدراسة، كما تهدف أيضا إلى التجريب والتدريب، كانت بداية المشروع منذ توجيه وإرشاد الدكتور المشرف وبعدها فقد قمت بزيارة لبعض المؤسسات التربوية الابتدائية لبلدية سيدي عيسى، وهذه الدراسة الميدانية الاستطلاعية مكنتني من الاطلاع على عمل بعض الاساتذة وكانت لي لقاءات مع بعضهم وطرح بعض الأسئلة عليهم بخصوص استعمال الألعاب الشبه رياضية في الحصة التدريبية، والغرض منها هو إيضاح بعض المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة والتعرف على طبيعة المشكلة، وصياغة أدوات الدراسة بشكل أكثر دقة وفعالية

هذا الاستبيان تم عرضه على الدكتور المشرف والغرض منه هو التأكد من أن الأسئلة واضحة ومفهومة وتحقق غرض الدراسة وتخدم فرضيات الدراسة، وبعد مراجعة الأسئلة والتصحيح وتغيير البعض منها حسب ملاحظات الدكتور أين قمت بتوزيع الاستبيان على بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية قبل الشروع في الدراسة الأساسية، وتم إجراء دراسة استطلاعية على عينة صغيرة من الأساتذة من خارج العينة الأساسية، وضمن نفس المجتمع التعليمي شملت 12 أستاذ من أجل الوقوف على نقائص وثغرات الاستبيان قبل التوزيع النهائي له، وذلك بهدف:

اختبار صلاحية أدوات البحث (مثل الاستبيان من حيث وضوح الأسئلة ودقتها)، والتأكد من مدى فهم المبحوثين للأسئلة، مع ضبط الصياغات وتحسينها عند الحاجة، وتقدير الزمن اللازم للإجابة على الأداة.

وقد أسهمت الدراسة الاستطلاعية في تعزيز موثوقية البحث، وضمان فعالية أدواته، وساعدت هذه الدراسة الاستطلاعية في اختبار مدى وضوح الأسئلة والاستبيانات، والتأكد من ملاءمتها لمستوى المشاركين، بالإضافة إلى تقييم وقت استكمال الأدوات وصلاحيتها لقياس المهارات التدريسية ومدى تأثيرها على نجاح العملية التعليمية، كما ساهمت في تعديل بعض البنود أو إعادة صياغتها لتناسب مع خصوصية بيئة التعليم البدني، مما عزز من موثوقية وصلاحية الأدوات المستخدمة في الدراسة الرئيسية

2.4. منهج الدراسة:

المنهج الذي اتبعناه لدراسة الموضوع هو المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتبر بأنه دراسة للوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين، أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع، تم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته لهذه الدراسة وأهدافها، نظرا لطبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته والمتمثل في معرفة دور النشاط البدني الرياضي في تحقيق بعض المهارات الحياتية لدى الأساتذة الجامعيين، اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي حيث

يقوم على دراسة الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة .

3.4..متغيرات الدراسة :

☞ المتغير المستقل : الرياضة المدرسية.

☞ المتغير التابع : روح التعاون والاحترام، الثقة بالنفس والاندماج الاجتماعي، غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية

وتماشيا مع هذه الاعتبارات قمنا بضبط متغيرات البحث والتي تمثلت فيما يلي:

- التحكم في عامل الوقت بالنسبة لجمع الاستبيان رغم عدم اهتمام بعض أفراد العينة بالموضوع.
- إشراف الأساتذة على توزيع استمارات الاستبيان على العينة وشرحها ثم جمعها ليتم تفريغها.

4.4: مجتمع وعينة الدراسة:

1.4.4. مجتمع البحث:

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع أساتذة التعليم الابتدائي العاملين في 32 مدرسة ابتدائية شملها البحث، ويمثل هذا المجتمع الإطار العام الذي سُحبت منه العينة.

ويهدف اختيار هذا المجتمع إلى رصد تصورات وخبرات الأساتذة فيما يتعلق بأهمية الرياضة المدرسية وانعكاساتها على التلاميذ، خاصة في غرس القيم الخلقية والاجتماعية كالاحترام، التعاون، الانضباط، والروح الرياضية.

2..4.4 عينة البحث:

تكوّنت عينة الدراسة من 27 أستاذًا من أصل المجتمع الكلي الذي يتوزع على 32 مدرسة ابتدائية، وقد تم اختيار هذه العينة بطريقة مقصودة أو عشوائية، بهدف تمثيل الاتجاهات العامة لآراء الأساتذة حول موضوع الدراسة.

وتم اعتماد هذه العينة لجمع البيانات عبر استبيانات أو مقابلات ميدانية، مما سمح بالحصول على معطيات دقيقة حول مدى تأثير النشاط الرياضي المدرسي على القيم السلوكية والاجتماعية للتلاميذ.. والجدول التالي يوضح مجتمع وعينة البحث:

جدول رقم (01) يوضح مجتمع وعينة الدراسة

عينة البحث	اسم الابتدائية
1	ابتدائية بن عروس الحسين
1	ابتدائية أحمد زبانة
1	ابتدائية هوارى بومدين
1	ابتدائية علالي عبد القادر

1	ابتدائية ضيف بلعموري
1	ابتدائية البشير الابراهيمي
1	ابتدائية العقيد عميروش
1	ابتدائية حسان بن ثابت
1	ابتدائية مداني الصديق
1	ابتدائية الزرارة
1	ابتدائية مفدي زكرياء
1	ابتدائية عبد الحميد بن باديس
1	ابتدائية بحيرة سليمان
1	ابتدائية الشهيد مصطفى بن بولعيد
1	ابتدائية الشهيد مكي قويدر
1	ابتدائية عبدلي محمد بن شينون
1	ابتدائية المجمع المدرسي الجديد نمط أ
1	ابتدائية الشاذلي بن جديد
1	ابتدائية الأمير عبد القادر
1	ابتدائية عبدلي الطيب
1	ابتدائية القوادرية
1	ابتدائية أولاد عبد الله
1	ابتدائية أحمد بن بلة
1	ابتدائية محمد العيد آل خليفة
1	ابتدائية ابن هاني الأندلسي
1	ابتدائية بوصبع الطيب
1	ابتدائية محمد العربي بن مهدي
1	ابتدائية كودري يحي
1	ابتدائية عوكيريمي يحي
1	ابتدائية طباخ يحي
1	ابتدائية حسيبة بن بوعلي
1	ابتدائية زيغود يوسف
32	المجموع

3.4.4: مجالات الدراسة:

المجال المكاني: تمت دراستنا الميدانية بابتدائيات بلدية سيدي عيسى وقد بلغ عددها ثماني (32) ابتدائية.

المجال الزمني : لقد تم الاتفاق مع المشرف على موضوع البحث، وتم العمل في الجانب النظري من شهر أبريل 2025 إلى غاية شهر ماي 2025 ، وسيتم توزيع استمارات المقياس خلال هذا الشهر

5.4: أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات):

اعتمدنا في هاته الدراسة على استمارة استبيان مصممة من طرفنا تحت إشراف الأستاذ المشرف ، لتكون في صورتها النهائية مكونة من 21 عبارة تقيس المحاور التالية:

جدول رقم (02) يوضح فقرات و أبعاد محاور الدراسة

الرقم	المحور	الفقرات
01	تساهم الرياضة المدرسية في تنمية روح التعاون والاحترام بين التلاميذ في طور الابتدائي	7-1
02	أثر الرياضة المدرسية على الثقة بالنفس والاندماج الاجتماعي	14-8
03	دور الرياضة المدرسية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية	21-15

6.4: الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات، الموضوعية):

1. صدق أداة الدراسة:

- **الصدق:** يعتبر الصدق والثبات أحد أهم شروط سلامة أداة القياس وهما مرتبطان ببعضهما البعض حيث يقصد بالصدق أن يقيس فقرات الاستبيان، و بعد إعداد الاستبانة في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة المحكمين ممن لهم خبرة في مجال علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، والذين لديهم دراية كافية بموضوع الدراسة، بهدف تحكيم الاستبيان ومعرفة مدى صدقه من حيث: دقة الصياغة اللغوية ووضوح فقرات الاستبيان، مدى مناسبة وشمولية الاستبيان لجميع أبعاد الدراسة ومجالاتها. مدى مناسبة الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه، وفي الأخير حذف العناصر أو الفقرات غير المناسبة واقتراح عناصر جديدة .

2. ثبات الاستبيان: من أجل التحقق من ثبات الأداة المستخدمة في الدراسة الاستبيان تم استخدام معامل الاتساق الداخلي ألفا كرومباخ Cronbach Alpha للتأكد من عدم حصول الاستبيان على بيانات خاطئة إذا أعيدت الدراسة نفسها وباستخدام نفس الأداة في الظروف نفسها التي استخدمت فيها للمرة الأولى، مع العلم أنه كلما كان معامل الفا كرونباخ يفوق القيمة 0.7 لـ 14 سؤال استعمل في الاستبانة ، واقترب من القيمة 01 كلما دل ذلك على وجود اتساق داخلي بين أسئلة الاستبيان وباستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية برنامج (SPSS) اصدار 26 تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (03) يوضح صدق وثبات محاور الاستبيان

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.605	21

المصدر: من إعداد الأستاذ بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل ثبات الاستبيان الكلي هو 0.605 لـ 21 سؤال وللاستبيان بشكل عام هو 60.5 % وهي نسبة تدل على مستوى مقبول من الثبات لأداة الدراسة مما يعني أن المستجيبين يفهمون فقرات الاستبيان كما يقصدها الباحث.

3. صدق الاتساق الداخلي لأبعاد محاور الدراسة و أداة الدراسة: سيتم عرض وتحليل صدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور أداة الدراسة وهذا من خلال الارتباط حسب معدل بيرسون مع مراعاة مستوى الدلالة الإحصائية لكل عبارات المحاور. معامل الارتباط بيرسون ومستويات الدلالة الإحصائية للمحاور الأربع، موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح الاتساق الداخلي لأبعاد المحور والدراسة

الرقم	عبارات الأبعاد	معامل ارتباط بيرسون	SIG
01	تساهم الرياضة المدرسية في تنمية روح التعاون والاحترام بين التلاميذ في طور الابتدائي	.495**	0.000
02	أثر الرياضة المدرسية على الثقة بالنفس والاندماج الاجتماعي	.721**	0.000
03	دور الرياضة المدرسية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية	.686**	0.000

**** الارتباط مهم عند مستوى 0.01**
**** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)**
*** الارتباط مهم عند مستوى 0.05**
*** Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).**

المصدر: من إعداد الأستاذ بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول أعلاه بأن جميع معاملات ارتباط عبارات الأبعاد الثلاثة كانت دالة إحصائياً عند معنوية 0.01 و 0.05 حيث أن نسبة الارتباط في حدها بنسبة 49.5 % بقيمة احتمالية 0.000 لمجموع عبارات البعد الأول والمتمثل في مساهمة الرياضة المدرسية في تنمية روح التعاون والاحترام بين التلاميذ في طور الابتدائي ، وهذا ما يدل على وجود ارتباط متوسط جدا ذات إشارة موجبة بين العبارات والدرجة الكلية. كما هو الحال بالنسبة للبعد الثاني أثر الرياضة المدرسية على الثقة بالنفس والاندماج الاجتماعي حيث كانت دالة إحصائياً ونسبة الارتباط في حدها هي 72.1% بقيمة احتمالية 0.000 لمجموع عبارات البعد الثاني وهذا ما دل على وجود ارتباط جيد وبإشارة موجبة بين العبارات والدرجة الكلية، مثل ما هو الحال بالنسبة للبعد الثالث دور الرياضة المدرسية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية فكانت نسبة ارتباط بيرسون 68.6% بقيمة احتمالية 0.000 حيث الارتباط مهم عند مستوى 0.000 وهذا ما يدل على وجود ارتباط عالي ايجابي بين عبارات البعد الثالث والدرجة الكلية،

4.الصدق الظاهري وثبات أداة الدراسة: من أجل اختبار الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين وذلك للحكم على مدى صلاحية وصدق عبارات الاستبيان وتحت إشراف الأستاذ المشرف، وقد استجيبنا لآراء المحكمين وقمنا بإجراء التعديلات اللازمة بناء على مقترحاتهم، كما تم اختبار ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا لكل محور من محاور الاستبيان، وعلى إجمالي محاور الاستبيان، حيث يرى العديد من الخبراء أن قيمته تكون جيدة عندما يكون أكبر من 0.6 والجدول الموالي يبين نتائج هذا الاختبار :

الجدول رقم: (05) يوضح ثبات أداة الدراسة

الرقم	محاوَر أداة الدراسة	عدد العبارات	معامل كرونباخ ألفا
01	تساهم الرياضة المدرسية في تنمية روح التعاون والاحترام بين التلاميذ في طور الابتدائي	07	0.502
02	أثر الرياضة المدرسية على الثقة بالنفس والاندماج الاجتماعي	07	0.451
03	دور الرياضة المدرسية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية	07	0.334
	إجمالي محاور أداة الدراسة	21	0.631

المصدر: من إعداد الأستاذ بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل كرونباخ ألفا لمحاور الاستبيان تجاوز الحد الأدنى 0.6 حيث بلغ الإجمالي 0.631 حيث يرى العديد من الخبراء أن قيمته تكون جيدة عندما يكون أكبر من 0.6 ، فبالنسبة للبعد الأول معامل كرونباخ ألفا يساوي 0.502 بعدد عبارات 07 وهو ما يفسر أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة متوسطة من الثبات ، أما في البعد الثاني بلغ معامل كرونباخ ألفا 0.451 بعدد عبارات 07 وهو ما يفسر أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة متوسطة من الثبات ، أما في البعد الثالث فبلغ معامل كرونباخ ألفا 0.334 بعدد عبارات 07 وهنا لاحظنا نقص في المعامل وهذا ما يفسر أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة متوسطة من الثبات في هذا المحور، وبالإجمال نرى أن معامل كرونباخ ألفا للأبعاد الثلاثة دال إحصائياً عند الحصول على نفس النتائج في حالة إعادة توزيع الاستبيان.

7.4.. تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية :

بعد جمع الاستبيانات وتصنيف البيانات، وبغرض تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيان ، تم تفرغ البيانات استناداً لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS حيث تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية على النحو التالي :

وذلك باستخدام:

- النسب المئوية (%): لبيان توزع الاستجابات حول فقرات الاستبيان.
- التحليل النوعي لبعض الإجابات المفتوحة والملاحظات الخاصة.

وقد ساهمت هذه المعالجة في تفسير العلاقة بين ممارسة الرياضة المدرسية وغرس القيم الخلقية والاجتماعية، وكشفت عن مدى فعالية التربية البدنية في تحقيق أهدافها التربوية داخل الوسط المدرسي.

- استخدام معامل الارتباط بيرسون : من أجل قياس صدق المحتوى " الاتساق الداخلي " للعبارات مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، بهدف معرفة الصدق الداخلي لأداة قياس الدراسة (الاستبيان).
- استخدام معامل ألفا كرونباخ : لقياس ثبات أداة الدراسة (الاستبيان).
- استخدام اختبار التوزيع الطبيعي .
- استخدام المتوسط الحسابي : لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات محاور الدراسة، ولكل بعد من الأبعاد الرئيسية، مع العلم أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط
- استخدام الانحراف المعياري : للتعرف على مدى انحراف إجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات محاور الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطاتها الحسابية، كما يستخدم لترتيب العبارات ذات المتوسط الحسابي المتساوي لصالح أقل تشتت.

خلاصة:

بعدها تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها، و منهجية البحث والإجراءات الميدانية استخلصنا أن كل دراسة علمية ناجحة ومفيدة لا بد لها وأن تتوفر لدى الباحثين منهجية علمية معينة ومناسبة تتماشى مع موضوع ومتطلبات البحث، ولا بد له أن تتوفر لديه أدوات تتلاءم مع طبيعة البحث من منهج وعينة البحث وكيفية اختيارها، مجالات البحث، متغيرات البحث ومختلف أدوات البحث .
ومنه فإن العمل بالمنهجية يعد أمراً ضرورياً في البحوث العلمية الحديثة قصد ربح الوقت وتخطي كل الصعوبات، وبالتالي الوصول إلى النتائج والأهداف المرجوة، ويعتبر هذا الفصل الطريق المنير والمرشد لإتمام هذا البحث.

الفصل الخامس

عرض النتائج ومناقشتها

تمهيد:

في هذا الفصل سنتطرق إلى عرض أهم النتائج التي أفرزتها المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها بعد تطبيق المقياس، وسنتطرق من خلال هذا الفصل إلى تحليل النتائج تفسيرها ومناقشتها على ضوء الإشكالية المطروحة والعروض التي وضعت، والتأكد من مدى تحقيقها ومطابقتها في الواقع، وفي الأخير نقدم بعض الاقتراحات التي نرى أنها نافعة ومفيدة في هذا المجال.

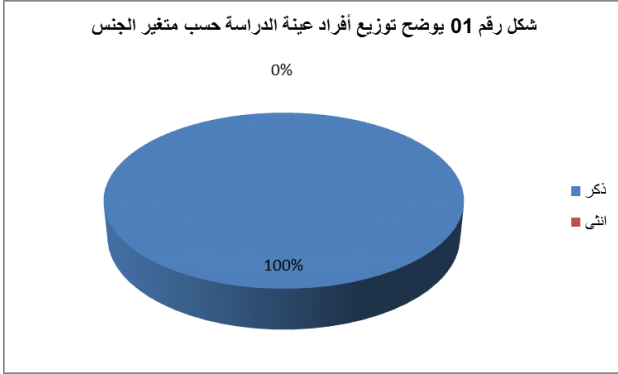
1.5.. عرض و تحليل نتائج البيانات الشخصية لعينة الدراسة:

المحور الأول : البيانات الشخصية:

جدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد عينة

الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	27	% 100
نثى	00	% 00
المجموع	27	%100



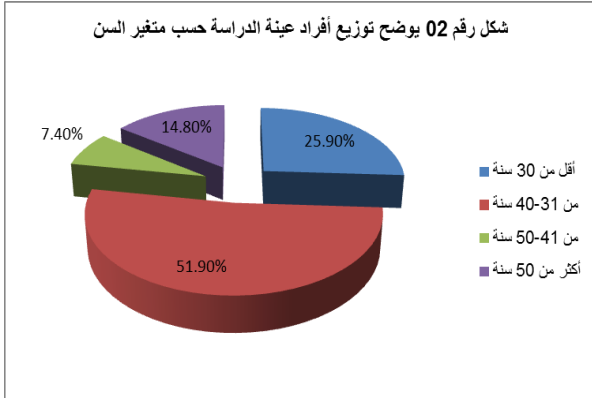
المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس، وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (27) فرد، بلغ عدد الأساتذة الذكور (27) بنسبة مئوية قدرها 100%، ولا وجود للعنصر النسوي أي عدد الإناث 00، حيث تبين أن الأساتذة الذكور هم أعلى نسبة .

جدول رقم (07): يوضح توزيع أفراد

عينة الدراسة حسب متغير السن

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	7	%25.9
من 30-40 سنة	14	%51.9
من 40-50 سنة	2	%7.4
أكثر من 50 سنة	4	%14.8
المجموع	27	%100

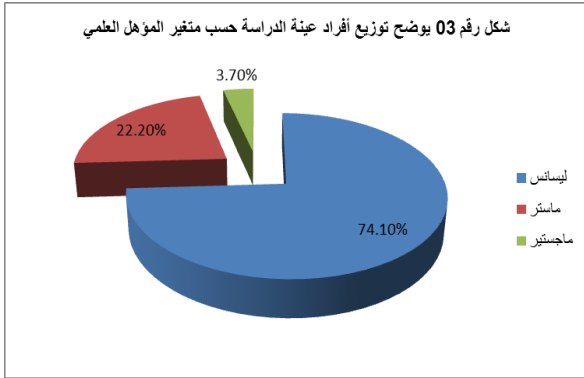


من خلال الجدول أعلاه والذي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن، وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (27) فرد، تبين أن الأساتذة الذين أعمارهم ما بين 30 و 40 سنة هم الأكثر مشاركة في هذا الاستبيان وبنسبة تقدر 51.9 % وهي أعلى نسبة بالنسبة للدراسة، في حين بلغ عدد الأساتذة الأقل من 30 سنة 07 أفراد بنسبة مئوية قدرها 25.9% وبالنسبة للأساتذة الذين تتراوح أعمارهم أكثر من 50 سنة فكان تعدادهم 04 بنسبة مئوية 14.8% وهذا يدل على أن الأساتذة جملها فئة شبانية لكونهم أكثر فئة شاركت في المساهمة في الاستبيان والمشاركة في الدراسة.

جدول رقم (08) : يوضح توزيع أفراد عينة

الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	20	%74.1
ماستر	6	%22.2
ماجستير	1	%3.7
المجموع	27	%100



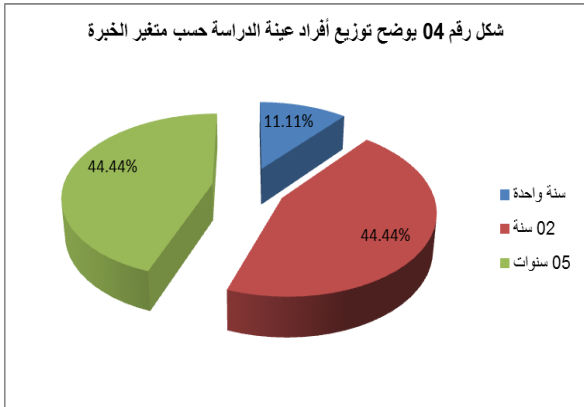
المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Spss

يتضح من خلال الجدول أعلاه ، وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (27) فرد، أن معظم أفراد عينة الدراسة مستواهم معظمهم بمستوى الليسانس وبنسبة كبيرة جداً قدرت 74.1 %، أي أكثر تعداد العينة ، في حين كان المستوى ماستر بتعداد 22.2 % بعدد 6 أساتذة في حين أستاذ واحد حامل لشهادة الماجستير، وهنا نؤكد بأن عينة الدراسة اعتمدت بدرجة كبيرة على الأساتذة حاملي شهادة الليسانس والتي تمت بالنجاح واستخراج النتائج الايجابية.

جدول رقم (09): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب

متغير الخبرة

الكلية	التكرار	النسبة المئوية
سنة واحدة	3	%11.11
02 سنة	12	% 44.44
05 سنوات	12	%44.44
المجموع	27	%100



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Spss

من خلال الجدول أعلاه، وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (27) أستاذ تربية بدنية، نلاحظ أن عدد الأساتذة الذين أجريت معهم الدراسة كانت خبرتهم العملية في التعليم الابتدائي بنسب متساوية بين الخبرة سنتين و05 سنوات حيث جاءتا بنسبة 44.44 % وبعدها أفراد على التوالي 12 و 12 أستاذ ، كما لاحظنا أن 03 أفراد فقط ممن لهم الخبرة سنة واحدة وبنسبة مئوية 11.11 %

2.5.. عرض وتحليل نتائج متغيرات الدراسة:

- المحور الثاني: أسئلة وعبارات الدراسة

☞ البعد الأول: والذي ينص على: " تساهم الرياضة المدرسية في تنمية روح التعاون والاحترام بين التلاميذ في طور الابتدائي

الجدول رقم (10) يوضح إجابات البعد الأول من المحور الثاني

الاتجاه العام لأفراد العينة نحو كل عبارة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع			أسئلة المحور
				لا	نعم		
				العدد	العدد	العدد	
				%	%	%	
نعم	01	.267	1.07	27	02	25	هل تساعد الرياضة المدرسية على تنمية روح التعاون بين التلاميذ؟
				100	7.4	92.6	
نعم	02	.362	1.15	27	04	23	هل يتعلم التلميذ احترام زملائه أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية؟
				100	14.8	85.2	
نعم	03	.267	1.07	27	02	25	هل تعزز الرياضة المدرسية الجماعية الشعور بالانتماء إلى الفريق؟
				100	7.4	92.6	
نعم	04	.000	1.00	27	0	27	هل يتعلم التلميذ الخسارة والريح في الرياضة المدرسية بروح رياضية؟
				100	0	100	
نعم	05	.447	1.26	27	07	20	هل يزداد احترام تلاميذ للقواعد من خلال ممارسة الرياضة المدرسية؟
				100	25.9	74.1	
نعم	06	.424	1.22	27	06	21	هل الرياضة المدرسية تقلل من سلوكيات العدوانية بين التلاميذ؟
				100	22.2	77.8	
نعم	07	.424	1.22	27	06	21	هل يحرص التلاميذ على مساعدة بعضهم البعض أثناء ممارسة النشاط؟
				100	22.2	77.8	

يتبين من الجدول أعلاه أن هناك تفاوت بين المتوسطات الحسابية لمختلف عبارات الاستبيان والدرجة الكلية لاستبيان " أهمية تفعيل الرياضة المدرسية وانعكاساتها على التلاميذ في طور الابتدائي (القيم الخلقية والاجتماعية)، وفي بعدها الأول: تساهم الرياضة المدرسية في تنمية روح

التعاون والاحترام بين التلاميذ في طور الابتدائي " حيث نلاحظ أن المتوسطات الحسابية في عبارات الاستبيان وحسب ما جاء في الأسئلة كانت أغلبها إيجابية.

لقد كانت إجابات أساتذة التربية البدنية عن الأسئلة ذات قيمة عالية، إذ أنها تظهر مدى ثقافتهم وفهمهم لما يحتويه النشاط البدني الرياضي، حيث لاحظنا أن أغلب الإجابات كانت " نعم " وهذا دلالة على حرص الأستاذ الزائد والاهتمام بتخصصه .

ويكمن جمع وتلخيص إجاباتهم فيما يلي:

• **السؤال الأول** والذي مفاده " هل تساعد الرياضة المدرسية على تنمية روح التعاون بين التلاميذ؟" فكانت إجابات الأساتذة منحصرة بين الإجابة بـ "نعم" و "لا" وكانت أعلى نسبة تكرار للإجابات لـ "نعم" مقدرة بـ 25 أستاذ بنسبة 92.6 مقابل 02 المجيبين بـ "لا" وبنسبة 7.4% وكلهم بمتوسط حسابي 1.07 وانحراف معياري 0.267 وكان الاتجاه العام فيها "نعم". وهو مما يثبت بأن الرياضة المدرسية تساعد على تنمية روح التعاون بين التلاميذ .

• **السؤال الثاني** والمعنون بـ " هل يتعلم التلميذ احترام زملائه أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية؟" كانت نسبة تكرار الإجابات بنسبة عالية لـ الإجابة بـ "نعم" ويعدد 23 أستاذ ما يقارب نسبة 85.2% مقابل 04 من المجيبين بـ "لا" بنسبة 14.8% ، لذا كان الاتجاه العام فيها (نعم) بمتوسط حسابي 01.15 وانحراف معياري 0.362 وهذا يدل على أن التلميذ يتعلم احترام زملائه أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية .

السؤال الثالث: " هل تعزز الرياضة المدرسية الجماعية الشعور بالانتماء إلى الفريق؟" من خلال بيانات الجدول أعلاه يتضح أن أغلب أفراد عينة البحث تقريبا جل الأساتذة يرون بأن الرياضة المدرسية الجماعية تعزز الشعور بالانتماء إلى الفريق ، حيث كانت أغلب إجابات العينة بـ "نعم" ويعدد 25 أستاذ بنسبة مئوية 92.6% مقابل 02 أستاذ من المجيبين بـ "لا" وبنسبة 7.4% ، وكانت إجاباتهم بمتوسط حسابي قدر بـ 1.07 وانحراف معياري 0.267 وكان الاتجاه العام فيها (نعم).

• **السؤال الرابع:** " هل يتعلم التلميذ الخسارة والريح في الرياضة المدرسية بروح رياضية؟ " ومن خلال بيانات الجدول نستنتج أن جل الأساتذة وبمختلف تخصصاتهم يرون أن التلميذ يتعلم الخسارة والريح في الرياضة المدرسية بروح رياضية، حيث كانت نسبة تكرار الإجابات بنسبة عالية للمجيبين بـ "نعم" بعدد طلبة قدر بـ 27 وبنسبة مئوية 100% ، بمتوسط حسابي 1.00 و كان الاتجاه العام فيها (نعم)

• **السؤال الخامس:** " هل يزداد احترام تلاميذ للقواعد من خلال ممارسة الرياضة المدرسية؟" من خلال الجدول السابق؛ نلاحظ بأغلب الإجابات كانت بـ "نعم" بتكرار 20 فرد من عينة الدراسة والمكونة من 27 أستاذ، وكانت نسبة المجيبين بـ "نعم" 74.1% مقابل 07 كانت إجاباتهم "لا"

وبنسبة %25.9، وهنا نستنتج بأن احترام تلاميذ للقواعد يزداد من خلال ممارسة الرياضة المدرسية ، تبين هذا من خلال إجابات عينة الدراسة بأكثر من نصف العينة بعوهدا ما يؤكد صحة السؤال ويخدم الإجابة عنه، كل هذا بمتوسط حسابي 1.26 وانحراف معياري 0.447 وكان الاتجاه العام فيها (نعم).

• **السؤال السادس :** " هل الرياضة المدرسية تقلل من سلوكيات العدوانية بين التلاميذ؟" والذي كانت إجابات عينة الدراسة مختلفة تماما عن باقي الأسئلة حيث فكانت النسبة المئوية للإجابة بـ "نعم" بتكرار 21 فرد وبنسبة %77.8 ويليها 06 فرد أجابوا بـ "لا" بنسبة مئوية قدرت بـ %22.2 و إجابات تؤكد نسبة قبول السؤال وما نستنتجه هو أن الأساتذة وبمختلف إجاباتهم يتمتعون بقدرة هائلة في القيام بكل الواجبات الموكلة لهم بحيث الرياضة المدرسية تقلل من سلوكيات العدوانية بين التلاميذ ، كان هذا بمتوسط حسابي 1.22 وانحراف معياري 0.424 لهذا كان الاتجاه العام فيها نعم.

• **السؤال السابع:** " هل يحرص التلاميذ على مساعدة بعضهم البعض أثناء ممارسة النشاط؟" من خلال الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة كانت للإجابة بـ "نعم" بتكرار 21 فرد وبنسبة %77.8 ويليها 06 فرد أجابوا بـ "لا" بنسبة مئوية قدرت بـ %22.2 هذا ما يدل على أن التلاميذ يحرصون على مساعدة بعضهم البعض أثناء ممارسة النشاط ، وهذا لما أخذوه من خبرة وما أخذوه عن أساتذتهم في هذا الميدان بالذات من نصائح وإرشادات ، وهذا بمتوسط حسابي 1.22 وانحراف معياري 0.424 ، وفي الأخير كان الاتجاه العام فيها نعم

وكاستنتاج للبعد الأول: أظهرت نتائج الاستبيان أن غالبية المشاركين يتفقون على الدور الإيجابي الذي تلعبه الرياضة المدرسية في تعزيز القيم الاجتماعية بين التلاميذ، حيث أشار 92% من المستجوبين إلى أن ممارسة الأنشطة الرياضية داخل المؤسسة تساهم بشكل ملحوظ في تنمية روح التعاون، والعمل الجماعي، والاحترام المتبادل بين التلاميذ، كما أكدت التعليقات المفتوحة لبعض المشاركين أن الرياضة تخلق بيئة محفزة على الحوار وتقبل الآخر، مما ينعكس إيجاباً على المناخ التربوي العام داخل المدرسة

- **البعد الثاني:** والذي ينص على : " أثر الرياضة المدرسية على الثقة بالنفس والاندماج الاجتماعي

الجدول رقم (11) يوضح إجابات البعد الثاني من المحور الثاني

الاتجاه العام لأفراد العينة نحو كل عبارة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع			أسئلة المحور
				لا	نعم		
				العدد	العدد	العدد	
				%	%	%	
نعم	08	.447	1.26	27	07	20	هل تساهم الرياضة المدرسية في تعزيز ثقة التلميذ بنفسه؟
				100	25.9	74.1	
نعم	09	.509	1.48	27	13	14	هل تساعد المشاركة في المباريات على تجاوز الخجل والخوف؟
				100	48.1	51.9	
نعم	10	.447	1.26	27	07	20	هل تشجع الرياضة المدرسية التلميذ على التعبير عن ذاته أمام الآخرين؟
				100	25.9	74.1	
نعم	11	.424	1.22	27	06	21	هل يشعر التلميذ بالاندماج أكثر داخل القسم بفضل الأنشطة الرياضية؟
				100	22.2	77.8	
نعم	12	.424	1.22	27	06	21	هل تقوي الرياضة المدرسية من شخصية التلميذ؟
				100	22.2	77.8	
نعم	13	.424	1.22	27	06	21	هل تقلل الرياضة المدرسية من الإحساس من العزلة لدى التلميذ؟
				100	22.2	77.8	
نعم	14	.506	1.44	27	12	15	هل تمكن الرياضة المدرسية من إقامة علاقات اجتماعية جديدة؟
				100	44.4	55.6	

يتبين من الجدول أعلاه أن هناك تفاوت بين المتوسطات الحسابية لمختلف عبارات الاستبيان والدرجة الكلية لاستبيان البعد الثاني " أثر الرياضة المدرسية على الثقة بالنفس والاندماج الاجتماعي " ، حيث نلاحظ أن المتوسطات الحسابية في عبارات الاستبيان وحسب ما جاء في الأسئلة كانت أغلبها إيجابية ومعبرة والمتمثلة بالإجابة بـ " نعم " .

لقد كانت إجابات السادة الأساتذة عن الأسئلة ذات قيمة عالية، إذ أنها تظهر مدى ثقافتهم وفهمهم لما يحتويه النشاط البدني الرياضي والرياضة المدرسية، حيث لاحظنا أن أغلب الإجابات كانت نعم وهذا دلالة على حرص الأساتذة الزائد للاهتمام بتخصصهم .

ويمكن جمع وتلخيص إجاباتهم فيما يلي:

• **السؤال الثامن** والذي مفاده " هل تساهم الرياضة المدرسية في تعزيز ثقة التلميذ بنفسه؟" فكانت إجابات الأساتذة منحصرة فقط بين الإجابة بـ "نعم" و "لا" وكانت أعلى نسبة تكرر للإجابات لـ نعم مقدرة بـ 20 أستاذ بنسبة 74.1% مقابل 07 المجيبين بـ "لا" وبنسبة 25.9% وكلهم بمتوسط حسابي 1.26 وانحراف معياري 0.447 وكان الاتجاه العام فيها (نعم)، وهو مما يثبت بأن الرياضة المدرسية تساهم في تعزيز ثقة التلميذ بنفسه.

• **السؤال التاسع** والمعنون بـ " هل تساعد المشاركة في المباريات على تجاوز الخجل والخوف؟" كانت نسبة تكرر الإجابات بنسبة متقاربة لـ الإجابة بـ "نعم" وبعدها 14 أستاذ ما يقارب نسبة 51.9% مقابل 13 من المجيبين بـ "لا" بنسبة 48.1% ، لذا كان الاتجاه العام فيها (نعم) بمتوسط حسابي 01.48 وانحراف معياري 0.509 وهذا يدل على أن المشاركة في المباريات تساعد على تجاوز الخجل والخوف.

• **السؤال العاشر:** " هل تشجع الرياضة المدرسية التلميذ على التعبير عن ذاته أمام الآخرين؟" من خلال بيانات الجدول أعلاه يتضح أن أغلب أفراد عينة البحث تقريبا جل الأساتذة يرون بأن الرياضة المدرسية تشجع التلميذ على التعبير عن ذاته أمام الآخرين ، حيث كانت أغلب إجابات العينة بـ "نعم" وبعدها 20 أستاذ بنسبة مئوية 74.1% مقابل 07 أستاذ من المجيبين بـ "لا" وبنسبة 25.9% ، وكانت إجاباتهم بمتوسط حسابي قدر بـ 1.26 وانحراف معياري 0.447 وكان الاتجاه العام فيها (نعم) .

• **السؤال الحادي عشر:** " هل يشعر التلميذ بالاندماج أكثر داخل القسم بفضل الأنشطة الرياضية؟" من خلال الجدول السابق؛ نلاحظ بأغلب الإجابات كانت بـ "نعم" بتكرار 21 فرد من عينة الدراسة والمكونة من 27 أستاذ ، وكانت نسبة المجيبين بـ "نعم" 77.8% مقابل 06 كانت اجاباتهم "لا" وبنسبة 22.2%، وهنا نستنتج بأن التلميذ يشعر بالاندماج أكثر داخل القسم بفضل الأنشطة الرياضية ، ، حيث تبين هذا من خلال إجابات عينة الدراسة بأكثر من نصف العينة ، كل هذا بمتوسط حسابي 1.22 وانحراف معياري 0.424 وكان الاتجاه العام فيها (نعم).

• **السؤال الثاني عشر:** " هل تقوي الرياضة المدرسية من شخصية التلميذ؟" ومن خلال بيانات الجدول نستنتج أن أكبر نسبة من الأساتذة وبمختلف تخصصاتهم يرون بأن الرياضة المدرسية تقوي من شخصية التلميذ نلاحظ بأغلب الإجابات كانت بـ "نعم" بتكرار 21 فرد من عينة الدراسة

والمكونة من 27 أستاذ ، وكانت نسبة المجيبين بـ " نعم " 77.8% مقابل 06 كانت اجاباتهم "لا" وبنسبة 22.2%، وهنا نستنتج بأن التلميذ يشعر بالاندماج أكثر داخل القسم بفضل الأنشطة الرياضية ، ، حيث تبين هذا من خلال إجابات عينة الدراسة بأكثر من نصف العينة ، كل هذا بمتوسط حسابي 1.22 وانحراف معياري 0.424 وكان الاتجاه العام فيها (نعم). وهذا مرده الى ملازمة شعور الأساتذة بأنهم بإمكانهم تحفيز الآخرين لتحقيق أهدافهم وأهداف زملائهم الأساتذة وهذا شيء يشرف الجامعة الجزائرية..

• **السؤال الثالث عشر :** " هل تقلل الرياضة المدرسية من الإحساس من العزلة لدى التلميذ؟" والذي كانت إجابات عينة الدراسة متفاوتة وأكبرها المجيبين بنعم ، حيث فكانت النسبة المئوية للإجابة بـ "نعم" بتكرار 21 فرد وبنسبة 77.8% ويليها 06 فرد أجابوا بـ "لا" بنسبة مئوية قدرت بـ 22.2% وكلها إجابات تؤكد نسبة قبول السؤال وما نستنتجه هو أن الرياضة المدرسية تقلل من الإحساس من العزلة لدى التلميذ ، لهذا كان الاتجاه العام فيها نعم حيث نستنتج بأن الأساتذة وحسب إجابتهم بـ نعم بنسبة أكبر يتعايشون مع ايجابيات الرياضة المدرسية.

• **السؤال الرابع عشر:** " هل تمكن الرياضة المدرسية من إقامة علاقات اجتماعية جديدة؟" من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 55.6% أجابوا بـ "نعم" وبعده 15 أستاذ وفي المقابل 44.4 % وبتكرار 12 أستاذ ممن أجابوا بـ "لا" وهذا ما يدل على أن الرياضة المدرسية تمكن من إقامة علاقات اجتماعية جديدة ، وهذا لما أخذوه من خبرة وما أخذوه عن أساتذتهم في هذا الميدان بالذات من نصائح وإرشادات، وهذا بمتوسط حسابي 1.44 وانحراف معياري 0.506 ، وفي الأخير كان الاتجاه العام فيها نعم وهذا دلالة على خبرة الأساتذة في تحسين مستوى التلميذ والاستماع لانشغالاتهم .

وكاستنتاج للبعد الثاني: أظهرت نتائج الاستبيان أن الرياضة المدرسية تلعب دوراً محورياً في تعزيز الثقة بالنفس والاندماج الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. فقد أشار عدد كبير من المشاركين إلى أن الأنشطة الرياضية تساهم في بناء شخصية التلميذ من خلال منحه فرصاً للتعبير عن ذاته، وتحقيق الإنجازات الفردية والجماعية، مما يرفع من مستوى ثقته بنفسه، كما بيّنت الردود أن ممارسة التلاميذ للرياضة داخل المدرسة تساعدهم على التفاعل الإيجابي مع زملائهم، والتغلب على مظاهر العزلة والانطواء، مما يساهم في تسهيل اندماجهم الاجتماعي داخل الوسط المدرسي.

وتُظهر هذه النتائج أهمية إدراج وتفعيل الرياضة المدرسية ضمن البرامج التربوية، ليس فقط لأهميتها البدنية، بل لما لها من أثر نفسي واجتماعي إيجابي على المتعلمين.

- البعد الثالث: والذي ينص على : " دور الرياضة المدرسية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية

جدول رقم (12) يوضح إجابات البعد الثالث من المحور الثاني :

الاتجاه العام لأفراد العينة نحو كل عبارة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع			أسئلة المحور
				لا	نعم		
				العدد	العدد	العدد	
				%	%	%	
نعم	15	.501	1.41	27	11	16	هل تعلم الرياضة المدرسية الصبر والتحمل؟
				100	40.7	59.3	
نعم	16	.396	1.19	27	05	22	هل تساهم الرياضة المدرسية في ترسيخ مبدأ العدالة والمساواة؟
				100	18.5	81.5	
نعم	17	.396	1.19	27	5	22	هل تعزز الرياضة المدرسية قيمة احترام القواعد؟
				100	18.5	81.5	
نعم	18	.320	1.11	27	03	24	هل تساهم في غرس روح المسؤولية لدى التلاميذ؟
				100	11.1	88.9	
نعم	19	.447	1.26	27	07	20	هل تؤثر الرياضة المدرسية بشكل ايجابي على نظرة التلميذ للغير؟
				100	25.9	74.1	
نعم	20	.396	1.19	27	5	22	هل يتعلم التلميذ من خلال الرياضة قيم اجتماعية نبيلة؟
				100	18.5	81.5	
نعم	21	.424	1.22	27	6	21	هل الرياضية المدرسية تنمي قيمة التعاون والمساعدة؟
				100	22.2	77.8	

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك تفاوت بين المتوسطات الحسابية لمختلف عبارات الاستبيان والدرجة الكلية لاستبيان والبعد الثالث الخاص بـ " دور دور الرياضة في غرس القيم الأخلاقية

والاجتماعية"، وكذا الانحراف المعياري ، حيث نلاحظ أن المتوسطات الحسابية في عبارات الاستبيان وحسب ما جاء في الأسئلة كانت أغلبها إيجابية وتثبت صحة ما جاء في الاستبيان.

لقد كانت إجابات السادة طلبة الأساتذة عن الأسئلة ذات قيمة عالية، إذ أنها تظهر مدى ثقافتهم وفهمهم لما يحتويه الرياضة المدرسية، حيث لاحظنا أن أغلب الإجابات كانت نعم وهذا دلالة على حرص الأساتذة الزائد للاهتمام بتخصصهم وبالرياضة ككل .

ويمكن جمع وتلخيص إجاباتهم فيما يلي:

• **السؤال الخامس عشر** والذي مفاده " هل تعلم الرياضة المدرسية الصبر والتحمل؟" فكانت إجابات الأساتذة منحصرة فقط بين الإجابة بـ "نعم" و "لا" وكانت أعلى نسبة تكرر للإجابات لـ "نعم" مقدرة بـ 16 أستاذ بنسبة 59.3% مقابل 11 المجيبين بـ "لا" وبنسبة 40.7% وكلهم بمتوسط حسابي 1.41 وانحراف معياري 0.501 وكان الاتجاه العام فيها (نعم)، وهو مما يثبت بأن الرياضة المدرسية تعلم الصبر والتحمل.

• **السؤال السادس عشر** والمعنون بـ " هل تساهم الرياضة المدرسية في ترسيخ مبدأ العدالة والمساواة؟" كانت نسبة تكرر الإجابات بنسبة عالية لـ الإجابة بـ "نعم" وبعدها 22 أستاذ ما يقارب نسبة 81.5% مقابل 05 من المجيبين بـ "لا" بنسبة 18.5% ، لذا كان الاتجاه العام فيها (نعم) بمتوسط حسابي 1.19 وانحراف معياري 0.396 وهذا يدل على أن الرياضة المدرسية تساهم في ترسيخ مبدأ العدالة والمساواة وهذا ما تبين من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة.

• **السؤال السابع عشر:** " هل تعزز الرياضة المدرسية قيمة احترام القواعد؟" من خلال بيانات الجدول أعلاه يتضح أن أفراد عينة البحث تقريبا الإجابة منقسمة بين إجابتين حيث يرون بأن الرياضة المدرسية تعزز قيمة احترام القواعد ، حيث كانت أغلب إجابات العينة بـ "نعم" وبعدها 22 أستاذ ما يقارب نسبة 81.5% مقابل 05 من المجيبين بـ "لا" بنسبة 18.5% ، وكانت إجاباتهم بمتوسط حسابي قدر بـ 1.19.39 وانحراف معياري 0.396 وكان الاتجاه العام فيها (نعم). دلالة على أن الأساتذة الجامعيين ومن خلال دراستهم والأخذ بنصائح وإرشادات السادة الأساتذة صار باستطاعتهم تقييم الرياضة المدرسية وفهم دورها جيدا.

• **السؤال الثامن عشر:** " هل تساهم في غرس روح المسؤولية لدى التلاميذ؟" ومن خلال بيانات الجدول نستنتج أن أكبر نسبة من الأساتذة يرون بأنهم يساهمون في غرس روح المسؤولية لدى التلاميذ ويستطيعون التعاون مع الآخرين لتحقيق أهداف وروح المسؤولية الملقاة على عاتقهم، حيث كانت نسبة تكرر الإجابات بنسبة عالية للمجيبين بـ "نعم" بعدد أساتذة قدر بـ 24 وبنسبة مئوية 88.9% مقابل 03 أفراد مجيبين بـ "لا" وبنسبة مئوية قدرت بـ % 11.1 وأر وكان الاتجاه العام فيها (نعم) كل هذا بمتوسط حسابي 1.11 وانحراف معياري 0.320.

- **السؤال التاسع عشر:** " هل تؤثر الرياضة المدرسية بشكل ايجابي على نظرة التلميذ للغير؟" من خلال الجدول السابق؛ نلاحظ بأغلب الإجابات كانت بـ "نعم" بتكرار 20 فرد من عينة الدراسة والمكونة من 27 أستاذ ، وكانت نسبة المجيبين بـ نعم 74.1% مقابل 07 كانت اجاباتهم "لا" وبنسبة 25.9%، وهنا نستنتج بأن الرياضة المدرسية تؤثر بشكل ايجابي على نظرة التلميذ للغير ، حيث تبين هذا من خلال إجابات عينة الدراسة بأكثر من نصف العينة يجيبون نعم، كل هذا بمتوسط حسابي 1.26 وانحراف معياري 0.447 وكان الاتجاه العام فيها (نعم).
 - **السؤال العشرون :** " هل يتعلم التلميذ من خلال الرياضة قيم اجتماعية نبيلة؟" والذي كانت إجابات عينة الدراسة معظمها إيجابية حيث كانت النسبة المئوية للإجابة بـ "نعم" بتكرار 22 فرد وبنسبة 81.5% ويليهما 05 فرد أجابوا بـ "لا" بنسبة مئوية قدرت بـ 18.5% وكلها إجابات تؤكد نسبة صحة السؤال وما نستنتجه هو أن التلميذ يتعلم من خلال الرياضة قيم اجتماعية نبيلة وكان الاتجاه العام فيها نعم. بمتوسط حسابي 1.19 وانحراف معياري 0.396
 - **السؤال الواحد والعشرون:** " هل الرياضية المدرسية تنمي قيمة التعاون والمساعدة؟" من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 77.8% أجابوا بـ "نعم" وبعده 21 أستاذ وفي المقابل 22.2% وبتكرار 6 أستاذ ممن أجابوا بـ "لا" وهذا ما يدل على أن الرياضية المدرسية تنمي قيمة التعاون والمساعدة ، بمتوسط حسابي 2.66 وانحراف معياري 0.615 ، وفي الأخير كان الاتجاه العام فيها نعم
- وكاستنتاج للبعد الثالث : أظهرت نتائج الاستبيان أن الرياضة المدرسية تُعد وسيلة فعالة في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. فقد أشار أغلب المشاركين إلى أن الأنشطة الرياضية تُعزز لدى التلاميذ مجموعة من السلوكيات الإيجابية مثل: احترام القواعد، تقبل الخسارة بروح رياضية، التعاون، الانضباط، والعدالة في التعامل.
- كما أوضحت بعض الردود أن البيئة الرياضية داخل المدرسة تُوفر فرصاً حقيقية لتجسيد مبادئ الاحترام المتبادل والتسامح، وتشجع التلاميذ على بناء علاقات اجتماعية سليمة قائمة على التقدير والتكافل.
- وتؤكد هذه النتائج أهمية استثمار الحصص الرياضية كمساحة تربية، تسهم في تنمية شخصية التلميذ المتكاملة، من خلال ترسيخ القيم التي تُشكل أساس التعايش الإيجابي داخل المجتمع.

3.5.. اختبار الفرضيات ومناقشتها:

مناقشة الفرضية الرئيسية: تُسهم الرياضة المدرسية بشكل كبير في تطوير التلاميذ في الطور الابتدائي، حيث تعزز القيم الخلقية كالتعاون، الاحترام، الصدق، والتسامح، وتنمي المهارات الاجتماعية كاللعب الجماعي وقبول الآخر، وتؤثر إيجابياً على الصحة النفسية وتعزز الثقة بالنفس

من خلال تحليل نتائج الأسئلة استنتجنا ما يلي:

تُعَدُّ الرياضة المدرسية من أبرز الوسائل التربوية غير الصفية التي تُسهم في تكوين شخصية الطفل، خاصة في مرحلة الطور الابتدائي التي تُعتبر المرحلة التأسيسية لبناء السلوكيات والقيم. وتتعلق هذه الفرضية من فكرة أن ممارسة الرياضة لا تقتصر على الأبعاد البدنية فقط، بل تشمل أبعاداً خلقية واجتماعية ذات تأثير مباشر على التلميذ،

لقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية المنجزة بابتدائيات بلدية سيدي عيسى بولاية المسيلة تطابقاً كبيراً مع ما ورد في الفرضية الرئيسية، حيث تبين من خلال الاستبيانات والملاحظات أن ممارسة الأنشطة الرياضية داخل الوسط المدرسي تُساهم فعلاً في ترسيخ العديد من القيم الخلقية والسلوكية لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

فقد أشار أغلب الأساتذة والمشرفين التربويين إلى أن الرياضة المدرسية تعزز قيم التعاون والانضباط واحترام القوانين وتقبل الآخر، خاصة من خلال الألعاب الجماعية التي تتطلب التفاعل والتواصل بين التلاميذ. كما لوحظ أن التلاميذ الذين يُشاركون بانتظام في النشاطات الرياضية يُظهرون سلوكيات إيجابية مثل: روح الفريق، التسامح، ضبط النفس، وتراجع في مظاهر العنف أو العزلة.

وبالمقارنة مع الدراسات السابقة لاحظنا أن العديد من الدراسات تناولها للموضوع أسفرت على نفس النتائج تقريبا، فدراسة عمرابي عبد الرزاق (2024): توصلت إلى أن التربية البدنية تُعد أداة فعالة لغرس السلوكيات الإيجابية لدى التلاميذ، حيث أظهرت نتائج بحثه أن الأطفال الذين يشاركون في أنشطة رياضية منتظمة أكثر قدرة على احترام الآخر والاندماج الاجتماعي داخل القسم، ودراسة فحول محمد الأمين وأنيس رمزي: ركزت على العلاقة بين الرياضة المدرسية والتحصيل السلوكي، وأثبتت أن الأنشطة الرياضية تُنمي لدى التلميذ مهارات التواصل، وتُقلل من العدوانية داخل البيئة المدرسية، وهو ما يدعم نتائج دراستنا بخصوص التأثير الإيجابي على الصحة النفسية والثقة بالنفس، ودراسة الأخضر جعوبي وعبد الحليم مزوزو: تطرقت إلى دور التربية البدنية في بناء الانضباط الذاتي لدى التلميذ، حيث أثبت الباحثان أن انتظام الحصص الرياضية يُعزز احترام القواعد، ويُسهم في تقوية الإرادة وضبط السلوك، وهو ما تمّ رصده كذلك في دراسة ابتدائيات سيدي عيسى، ودراسة بوعبدالله يوسف: أظهرت نتائج دراسته أن

النشاط الرياضي في المدرسة لا يقتصر على الجانب البدني، بل يُعتبر وسيلة فعالة لتعليم القيم الخُلقية والاجتماعية، خاصة في المرحلة الابتدائية التي تتشكل فيها ملامح شخصية الطفل.

الاستنتاج:

بناءً على النتائج المحصّلة، تتأكد صحة الفرضية الرئيسية، حيث تبين أن تفعيل الرياضة المدرسية يُعد وسيلة بيداغوجية فعالة لترسيخ القيم الخُلقية والاجتماعية، وتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الطور الابتدائي، مما يستدعي إعطاء هذا الجانب أهمية أكبر ضمن السياسات التربوية والتكوينية

مناقشة الفرضية الأولى: تساهم ممارسة الرياضة المدرسية في تنمية روح التعاون والاحترام بين تلاميذ الطور الابتدائي

من خلال تحليل نتائج الأسئلة استنتجنا ما يلي:

تُعدّ الرياضة المدرسية من الأنشطة التربوية المهمة التي تلعب دورًا محوريًا في تنمية شخصية التلميذ من مختلف الجوانب، خصوصًا في مرحلة الطور الابتدائي، حيث يكون الطفل في طور بناء القيم والسلوكيات الأساسية.

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن الرياضة المدرسية تُعد وسيلة فعالة لتعزيز روح التعاون والاحترام بين التلاميذ، خصوصًا عند تنظيم أنشطة رياضية جماعية تعتمد على التفاعل والتكامل بين أفراد الفريق. حيث أشار غالبية أساتذة التربية البدنية في ابتدائيات بلدية سيدي عيسى إلى أن التلاميذ المشاركين في الحصص الرياضية المنتظمة يظهرون سلوكيات جماعية إيجابية، مثل تبادل الأدوار، احترام قرارات الزملاء والمعلم، والانضباط أثناء اللعب.

كما لوحظ أن الأنشطة الرياضية، خاصة الألعاب الجماعية (كرة القدم، كرة اليد، ألعاب صغيرة جماعية...) تُوفّر بيئة تعليمية تساعد على تعزيز قيم الاحترام، التسامح، والانضباط، وذلك من خلال احترام قوانين اللعب، قبول الفوز والخسارة، والتعامل مع الآخر بروح رياضية.

وبالمقارنة مع الدراسات السابقة، لاحظنا أنه هناك تقارب في النتائج، فدراسة عمرابي عبد الرزاق (2024) خلصت إلى أن النشاط البدني المنظم داخل المدرسة يُعد من أهم العوامل المساهمة في غرس قيمة التعاون بين التلاميذ، حيث تبين أن الأطفال المشاركين في الأنشطة الرياضية الجماعية يُظهرون قدرة أكبر على التفاهم، التعاون، ومساعدة الزملاء، ودراسة فلول محمد الأمين وأنيس رمزي أكدت أن الأنشطة الرياضية الجماعية تُسهم بشكل مباشر في ترسيخ قيمة الاحترام والتفاعل الإيجابي داخل المحيط المدرسي، وقد بينت أن التلاميذ الذين يمارسون الرياضة بانتظام يظهرون احترامًا أكثر للمعلم والزملاء مقارنة بأقرانهم غير المشاركين، مثلما هو الحال لدراسة الأخضر جعوبي وعبد الحليم مزوزو حيث بينت

أن الممارسات الرياضية داخل المدرسة تُنمّي سلوكيات قائمة على الاحترام المتبادل والانضباط، وذلك من خلال الالتزام بالقواعد والعمل ضمن فريق، ما ينعكس إيجاباً على علاقة التلميذ بزملائه، وتوصلت دراسة بوعبدالله يوسف إلى أن الرياضة ليست فقط نشاطاً ترفيهياً، بل أداة بيداغوجية تساعد في تعليم الأطفال كيفية التعاون والتفاعل الاجتماعي السليم، لا سيما في المراحل الأولى من التعليم.

وكاستنتاج: تُثبت نتائج الدراسة الحالية صحة الفرضية الأولى، حيث يتبين أن ممارسة الرياضة المدرسية تُعزز بشكل واضح روح التعاون والاحترام بين التلاميذ، مما يُشير إلى أهمية دعم وتفعيل التربية البدنية داخل المدارس الابتدائية كأداة فعالة في تربية النشء على القيم الاجتماعية والأخلاقية الأساسية

مناقشة الفرضية الثانية: تساعد الرياضة المدرسية في تنمية الثقة بالنفس وتحقيق الاندماج الاجتماعي في الوسط المدرسي

تُشير هذه الفرضية إلى أثر مزدوج للرياضة المدرسية، من جهة نفسية (الثقة بالنفس)، ومن جهة اجتماعية (الاندماج داخل جماعة القسم أو المدرسة)، وهذه النقطة بالذات تُعد محورية في تكوين شخصية التلميذ خاصة في مرحلة الطور الابتدائي، حيث تتبلور ملامح الهوية الذاتية والاجتماعية، فعندما يشارك التلميذ في أنشطة رياضية ويُحرز تقدماً أو يُحقق أهدافاً (كالفوز، أو تحسين الأداء، أو نيل تشجيع)، فإن ذلك يعزز شعوره بالقدرة والإنجاز، حتى التلاميذ غير المتفوقين دراسياً قد يجدون في الرياضة مجالاً للتميز، ما يدعم شعورهم بقيمتهم الذاتية داخل المدرسة.

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية في ابتدائيات بلدية سيدي عيسى أن الأنشطة الرياضية تلعب دوراً مهماً في بناء شخصية التلميذ وتنمية ثقته بنفسه، خاصة عند إشراكه في المنافسات الرياضية أو في أدوار قيادية ضمن الفريق. وقد لاحظ عدد من الأساتذة المشاركين في الدراسة أن التلاميذ الذين يُشاركون في الحصص الرياضية بانتظام يظهرون سلوكاً أكثر إيجابية، تواصلواً أفضل مع الزملاء، واستعداداً أكبر للمبادرة والمشاركة داخل القسم.

من جهة أخرى، ساعدت الرياضة المدرسية على تقليص مظاهر الانعزال والخجل لدى بعض التلاميذ، خصوصاً من خلال الألعاب الجماعية التي تُشجع على التفاعل والاندماج مع الآخرين. كما سُجّل تحسّن ملحوظ في قدرة هؤلاء التلاميذ على التعبير عن الذات وتقبل ذواتهم، وهو ما يُعدّ مؤشراً واضحاً على تطور الثقة بالنفس.

و بالمقارنة مع الدراسات السابقة مثل ما توصلت إليه دراسة عمراوي عبد الرزاق (2024) حيث بيّنت أن ممارسة الرياضة داخل الوسط المدرسي تُعتبر وسيلة فعالة في تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ، خاصة من خلال نجاحهم في إنجاز مهام رياضية بسيطة وتحقيق إنجازات فردية أو جماعية، ما يدعم

شعورهم بالكفاءة ويعزز تقديرهم لذاتهم، ودراسة فدول محمد الأمين وأنيس رمزي التي ركزت على الأبعاد النفسية للرياضة المدرسية، وأكدت أن الاندماج الاجتماعي يزداد بشكل واضح عند التلاميذ المشاركين في النشاطات الرياضية، حيث تُساهم هذه الأخيرة في بناء علاقات اجتماعية صحية وتحسين التفاعل بين المتعلمين، كما هو الحال بالنسبة لدراسة الأخضر جغوبي وعبد الحليم مزوزو التي أوضحت أن التربية البدنية تُساهم في كسر الحواجز النفسية بين التلاميذ، خاصة في الأقسام التي تعاني من ضعف التفاعل الاجتماعي، إذ توفر بيئة مناسبة لبناء الثقة والقبول داخل الجماعة المدرسية، ودراسة بوعبدالله يوسف التي توصلت إلى أن النشاط البدني المنظم يعزز الإحساس بالانتماء للمجموعة المدرسية، ويُعتبر أداة هامة لمحاربة الإقصاء والعزلة الاجتماعية، لاسيما في أوساط التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التواصل أو الاندماج.

وكاستنتاج للفرضية الثانية: بناءً على تحليل النتائج وربطها بالدراسات السابقة، يمكن القول إن الفرضية الثانية قد تم تأكيدها، حيث أن الرياضة المدرسية تُعد وسيلة فعالة لبناء الثقة بالنفس لدى التلميذ، وتُساعد على تحقيق اندماجه الاجتماعي داخل المؤسسة التربوية، مما يعزز دوره كمشارك فعّال في الحياة المدرسية ويقلل من مشاعر العزلة والتهميش، ويمكن اعتبار هذه الفرضية صحيحة بدرجة كبيرة، وتُبرر أهمية إدماج الرياضة ضمن السياسة التربوية للمدرسة كوسيلة لتكوين شخصية متوازنة نفسياً واجتماعياً.

مناقشة الفرضية الثالثة: تلعب الرياضة المدرسية دوراً مهماً في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية في الوسط المدرسي

تُعد الرياضة المدرسية من أهم الأنشطة التي تُمارس داخل المؤسسة التربوية، وهي لا تقتصر على الجانب البدني أو الترفيهي فحسب، بل تُعتبر وسيلة تربوية فعّالة لغرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى التلاميذ، وخاصة في الطور الابتدائي، حيث تبدأ شخصية الطفل بالتشكل والتفاعل مع محيطه، فمن خلال ممارسة التلميذ للرياضة في المدرسة، يتعرض لمواقف متعددة تُعزز لديه مجموعة من القيم الأخلاقية، مثل:

- الصدق والنزاهة: من خلال احترام قواعد اللعب وعدم الغش.
- الاحترام: احترام الفريق الخصم، الحكم، الزملاء، وأدوات اللعب.
- التسامح: تقبُّل الخسارة بروح رياضية، وتجنُّب الانتقام أو العنف.
- ضبط النفس: التحكم في الانفعالات أثناء المنافسة أو عند حدوث احتكاك.

أثبتت نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من تلاميذ وأساتذة ابتدائيات بلدية سيدي عيسى أن الرياضة المدرسية تُعتبر وسيلة فعّالة لترسيخ مجموعة من القيم الأخلاقية والاجتماعية الأساسية، مثل: احترام القواعد، الانضباط، الصدق، التعاون، التسامح، تقبّل الآخر، والروح الرياضية. وقد أشار المشاركون في الدراسة إلى أن الأنشطة الرياضية، بحكم طبيعتها التربوية الجماعية، تساعد في تعويد التلاميذ على احترام النظام، قبول الهزيمة بروح رياضية، الالتزام بالمسؤولية الفردية والجماعية، والمساواة بين جميع المشاركين، وهي كلها قيم أساسية في بناء تلميذ مسؤول ومواطن صالح في المستقبل. كما أن هذه الأنشطة تُهيئ فضاءً تربويًا غير رسمي، يُمكن التلميذ من التفاعل الاجتماعي الإيجابي، واكتساب سلوكيات محمودة تنعكس لاحقًا على سلوكه داخل القسم وخارجه.

وبالمقارنة مع الدراسات السابقة خلصت دراسة عمراوي عبد الرزاق إلى أن التربية البدنية تُعد من أهم المداخل التربوية لغرس القيم الأخلاقية والاجتماعية في المدرسة، حيث تساعد على تنمية الوعي بالقواعد والانضباط، كما تعزز روح التضامن والاحترام بين التلاميذ وأكدت دراسة فحول محمد الأمين وأنيس رمزي أن الأنشطة الرياضية تُسهم في بناء ثقافة مدرسية قائمة على القيم، إذ تُثمي لدى المتعلم شعورًا بالمسؤولية والانتماء، وتُقلل من مظاهر العنف والانحراف السلوكي داخل الوسط المدرسي، مثلما أوضحت دراسة الأخضر جعوبي وعبد الحليم مزوزو بأن التربية البدنية تُعد وسيلة فعّالة في تربية التلاميذ على مبادئ الاحترام، العدل، والمساواة، من خلال احترام أدوار الزملاء، التحلي بالانضباط أثناء اللعب، والتفاعل ضمن فريق بشكل منظم، كما توصلت دراسة بوعبدالله يوسف إلى أن ممارسة الرياضة داخل المؤسسات التربوية تمثل أداة مباشرة لغرس قيم المواطنة، كاحترام، التعاون، والعمل الجماعي، مما يؤكد دورها في إعداد التلاميذ اجتماعيا وأخلاقيا.

وكاستنتاج للفرضية الثالثة:

انطلاقًا من نتائج الدراسة الميدانية، وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن الرياضة المدرسية تُعد وسيلة فعّالة لغرس القيم الأخلاقية والاجتماعية في الوسط المدرسي، بشرط أن تُمارس في إطار تربوي مدروس ومؤطر، وبالإستناد إلى ما ورد في الدراسات السابقة، تتأكد صحة الفرضية الثالثة، إذ تبين أن الرياضة المدرسية تُمثل أداة تكميلية للعملية التربوية، تسهم في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى تلاميذ الطور الابتدائي، مما يجعلها ضرورة تربوية يجب تفعيلها بشكل أكثر فعالية وانتظامًا في الوسط المدرسي كأداة بيداغوجية تساهم في تنمية الإنسان المتكامل: بدنيًا، أخلاقياً، واجتماعياً.

الفصل السادس

الاستنتاجات والاقتراحات

1.6..استنتاج عام :

من خلال دراستنا التي أجريناها ، نستطيع الخروج بخلاصة عامة حول موضوع البحث المتمثل في ختام هذه الدراسة، نصل إلى أن الرياضة المدرسية تعد من الأدوات التربوية الفعّالة التي تساهم في تنمية وتطوير القيم الخلقية والاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. من خلال الأنشطة الرياضية، يتمكن التلاميذ من تعلم مجموعة من القيم الأساسية مثل التعاون، الاحترام المتبادل، والعمل الجماعي، بالإضافة إلى تعزيز مفاهيم مثل الأمانة والعدالة.

لقد أثبتت النتائج أن الرياضة لا تقتصر على تحسين الصحة البدنية فحسب، بل تلعب دورًا حيويًا في تشكيل شخصية الطفل من خلال تحسين سلوكه الاجتماعي والنفسي. الأنشطة الرياضية تساهم في تطوير مهارات التواصل، تقبل الآخر، وتقليل التوترات والصراعات بين التلاميذ، مما يخلق بيئة مدرسية صحية تدعم النمو الشامل للأطفال.

إن الرياضة المدرسية توفر أيضًا فرصًا فريدة للتلاميذ لتعلم كيفية التعامل مع التحديات والضغوط النفسية، سواء كانت مرتبطة بالمنافسة أو بالتعامل مع الخسارة والفوز، هذه التجارب تساهم في غرس القيم الأخلاقية مثل الصدق، التحمل، والانضباط، مما يعزز من قدرة التلاميذ على النجاح في مختلف مجالات حياتهم المستقبلية.

ومن خلال الدراسة الميدانية المنجزة على عينة من ابتدائيات بلدية سيدي عيسى، تبين أن تفعيل الرياضة المدرسية له أثر إيجابي مباشر وقوي على تطوير شخصية التلميذ في الطور الابتدائي، سواء من الناحية الأخلاقية أو الاجتماعية أو النفسية.

وقد أظهرت المعطيات والبيانات المستخلصة ما يلي:

- تطور ملحوظ في سلوكيات التعاون، الاحترام، تقبل الآخر لدى التلاميذ المشاركين في الأنشطة الرياضية.
- تحسّن في مستوى الثقة بالنفس، الاندماج داخل القسم، وتخفيف مظاهر الانطواء أو العدوانية.
- مساهمة الرياضة في تعزيز القيم التربوية وترسيخ ثقافة الحوار، الروح الرياضية، والاحترام المتبادل.
- وجود علاقة إيجابية بين تفعيل الأنشطة البدنية وتحقيق توازن نفسي واجتماعي لدى المتعلمين. وعليه، يمكن التأكيد أن الرياضة المدرسية تمثل أداة تربوية فعالة في بناء جيل يتمتع بالقيم الإنسانية والاجتماعية، وقادر على التفاعل الإيجابي داخل المحيط المدرسي.

2.6..الاقتراحات:

بناءً على نتائج الدراسة، نقترح ما يلي:

- تنظيم دورات وأيام رياضية دورية لتعزيز روح المنافسة الشريفة بين التلاميذ.
- تجهيز ساحات المدارس بالأدوات الرياضية الأساسية (كرات، أطواق، معدات خفيفة).
- صيانة الفضاءات الرياضية الموجودة وتكييفها لتكون آمنة وجذابة.
- تنظيم دورات تكوينية للأساتذة حول البعد التربوي للرياضة المدرسية.
- تحسيسهم بأهمية توظيف النشاط البدني في تعزيز القيم لدى التلاميذ.
- استغلال الحصص الرياضية لترسيخ مفاهيم التسامح، التعاون، قبول الآخر.
- إعداد برامج وأنشطة رياضية هادفة تدعم بناء شخصية التلميذ.
- تحفيز التلاميذ المتفوقين رياضياً بجوائز رمزية وشهادات تقديرية.
- إتاحة الفرص المتساوية للبنين والبنات في مختلف الأنشطة.
- التعاون مع جمعيات رياضية أو نوادي شبابية لدعم برامج الرياضة المدرسية.
- تنظيم تظاهرات رياضية مشتركة بين المدارس الابتدائية بالبلدية.
- تفعيل الرياضة المدرسية ليس مجرد نشاط بدني ترفيهي، بل هو استثمار تربوي طويل الأمد في بناء شخصية التلميذ المتكاملة: أخلاقياً، اجتماعياً ونفسياً.

قائمة

المصادر و المراجع

المراجع باللغة العربية:

المعاجم والقواميس:

1. الفيروز، ابادي محمد بن يعقوب (2003) ، القاموس المحيط، دار الإحياء التراث العربي، بيروت
2. اللجمي، أديب (1994)، المعجم المحيط، مجمع اللغة العربية، ط6 ، ج4 ، سوريا.

الكتب :

3. ابراهيم محمد سلامة (1980)، "اللياقة البدنية للاختبارات والتدريب، ط2، دار المعارف، القاهرة .
4. ابن القيم الجوزي ، محمد بن ابي بكر(2003) ،التبيان في أقسام القرآن، دار الكتاب العربي، بيروت
5. أبو العينين ، علي خليل (1988) ، فلسفة التربية الإسلامية في القرآن الكريم، دار الفكر العربي، القاهرة
6. الأشول، عادل عزالدين (1989) ، علم النفس النمو، المكتبة الانجلو مصرية، القاهرة.
7. انتصار يونس (1988) ، سيكولوجية النمو والشخصية، دار المعارف، ط3 ، القاهرة.
8. بكداش، كمال (1989)، نظريات علم النفس، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط3 ، بيروت.
9. بوعيشة نورة واخرون (2015)، اساليب تنمية القيم السلوكية لدى تلاميذ الوسط المدرسي، جامعة ورقلة، ورقلة
10. جادو، عبد العزيز (2000) ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة، ط3 ، عمان.
11. الجلاذ، ماجد زكي (2006) ، تعليم القيم وتعلمها، دار المسيرة، عمان.
12. داود ، عبد الباري محمد (2006) ، التربية النفسية للطفل، ابتكار للطباعة والنشر والتوزيع، ط3 ، القاهرة.
13. سليمان، فتيحة حسن (1989) ، تربية الطفل بين الماضي والحاضر، دار الشروق، ط3 ، القاهرة.
14. شفيق، حسان (1989) ، أساسيات علم النفس التطوري، دار الجيل ومكتبة الرائد، ط3 ، بيروت، الأردن.
15. الصمدي، خالد (2003)، القيم الإسلامية في المناهج الدراسية، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، عمان.
16. طهطاوي، سيد احمد (1996) ، القيم التربوية في القصص القرآني، دار الفكر العربي، مصر.

17. عبد الباقي، سلوى محمد (2002) ، موضوعات علم النفس الاجتماعي، المكتبة الانجلو
مصرية، ط3 ، القاهرة
18. العناني، حنان عبد الحميد (2005)، تنمية المفاهيم الاجتماعية الدينية والأخلاقية في الطفولة
المبكرة، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.
19. عويس، عفاف (2003)، سيكولوجية الإبداع عند الأطفال، دار الفكر، ط3، عمان.
20. الكيلاني، 1994،
21. محمد عدامي، هشام طواهرير، 2011
22. مرتجي ، عاهد محمود (2004)، مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من
وجهة نظر معلمهم في محافظة غزة ، جامعة غزة، فلسطين.
23. مطاوع، إبراهيم عصمت وعبود، عبد الغاني (1988)، في التربية المعاصرة، دار الفكر العربي،
ط3 ، القاهرة.
24. النححي، محمد لبيب (1982)، الأسس الاجتماعية للتربية، مكتبة الانجلو مصرية، ط2
القاهر،

الرسائل الجامعية والأطروحات:

25. الحربي، مسفر حميد (2009) ، دور الممارسة الثانوية في تنمية القيم الإيمانية لدى الطالب
من وجهة نظر طالب المدارس الثانوية بمدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام
القرى، السعودية
26. العيسى، علي ابن احمد (2009)، تنمية القيم الأخلاقية لدى طالب المرحلة المتوسطة من
وجهة نظر معلمهم ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، السعودية
27. مرزوق، حنان (2004)، فاعلية برنامج لتنمية بعض القيم الأخلاقية لأطفال الشوارع، رسالة
دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة

المجلات والمقالات:

28. الخوادة، محمد محمود (2003) ، التقييم الذاتي لدرجة الاعتقاد والممارسة لمنظومة القيم
الأخلاقية ، مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد الإسلامية لدى الطلبة في جامعة اليرموك 44 ،
العدد 43 ، الأردن ،

المواقع الالكترونية والقوانين والمناشير والأوامر:

29. وزارة الشباب والرياضة للجمهورية الجزائرية، 23 أكتوبر (1976).
30. وزارة الشباب والرياضة للجمهورية الجزائرية، قانون التربية البدنية والرياضية، المؤرخ 1976

31. وزارة الشباب والرياضة، قانون 2004
32. وزارة الشباب و الرياضة، الأمر رقم: (95/09) 25 فيفري 1995
33. الجريدة الرسمية، الأمر رقم: (376 / 97) 08 أكتوبر 1997

المراجع باللغة الأجنبية:

34. B. Samir pour un champion du monde en Algérie, liberté le 8 avril 1997.
35. Philippe Maier. La physiologie Humaine, 2ème édition
Flamasiemmédeume – Science. Paris, Sl, 1983.
36. ZannguiSaid, fondement organisation et Méthode de logique pour la
création d'une école sport pour enfant, is-ts Alger 1985



الملاحق

الملحق رقم 01: استبيان موجه للأساتذة المحكمين

عنوان المذكرة:

- أهمية تفعيل الرياضة المدرسية وانعكاساتها على التلاميذ في الطور الابتدائي(القيم الخلقية والاجتماعية)
الفرضية العامة:

- تفعيل الرياضة المدرسية في الطور الابتدائي يساهم بشكل ايجابي في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لدى تلاميذ
الفرضيات الجزئية:

1 - تساهم ممارسة الرياضة المدرسية في تنمية روح التعاون والاحترام بين تلاميذ الطور الابتدائي.

2 - تساعد الرياضة المدرسية في تنمية الثقة بالنفس وتحقيق الاندماج الاجتماعي في الوسط المدرسي.

3 - تلعب الرياضة المدرسية دورا مهما في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية في الوسط المدرسي.

البيانات الشخصية:

- الجنس:

ذكر أنثى

- السن:

أقل من 30 من 31 الى 40 من 41 الى 50 أكثر من 50

- المؤهل العلمي:

ليسانس ماستر ماجستير دكتوراه أخرى

- سنوات الخبرة في التعليم الابتدائي:

أقل من 5 سنوات من 5 الى 15 من 16 الى 25 أكثر من 25

أرى التعديل	غير مناسب	مناسب	أولاً: تساهم الرياضة المدرسية في تنمية روح التعاون والاحترام بين التلاميذ في طور الابتدائي
			هل تساعد الرياضة المدرسية على تنمية روح التعاون بين التلاميذ؟
			هل يتعلم التلميذ احترام زملائه أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية؟
			هل تعزز الرياضة المدرسية الجماعية الشعور بالانتماء إلى الفريق؟
			هل يتعلم التلميذ الخسارة والريح في الرياضة المدرسية بروح رياضية؟
			هل يزداد احترام تلاميذ للقواعد من خلال ممارسة الرياضة المدرسية؟
			هل الرياضة المدرسية تقلل من سلوكيات العدوانية بين التلاميذ؟
			هل يحرص التلاميذ على مساعدة بعضهم البعض أثناء ممارسة النشاط؟
أرى التعديل	غير مناسب	مناسب	ثانياً: أثر الرياضة المدرسية على الثقة بالنفس والاندماج الاجتماعي
			هل تساهم الرياضة المدرسية في تعزيز ثقة التلميذ بنفسه؟
			هل تساعد المشاركة في المباريات على تجاوز الخجل والخوف؟
			هل تشجع الرياضة المدرسية التلميذ على التعبير عن ذاته أمام الآخرين؟
			هل يشعر التلميذ بالاندماج أكثر داخل القسم بفضل الأنشطة الرياضية؟
			هل تقوي الرياضة المدرسية من شخصية التلميذ؟
			هل تقلل الرياضة المدرسية من الإحساس من العزلة لدى التلميذ؟
			هل تمكن الرياضة المدرسية من إقامة علاقات اجتماعية جديدة؟
أرى تعديل	غير مناسب	مناسب	ثالثاً: دور الرياضة المدرسية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية
			هل تعلم الرياضة المدرسية الصبر والتحمل؟
			هل تساهم الرياضة المدرسية في ترسيخ مبدأ العدالة والمساواة؟
			هل تعزز الرياضة المدرسية قيمة احترام القواعد؟
			هل تساهم في غرس روح المسؤولية لدى التلاميذ؟
			هل تؤثر الرياضة المدرسية بشكل ايجابي على نظرة التلميذ للغير؟
			هل يتعلم التلميذ من خلال الرياضة قيم اجتماعية نبيلة؟
			هل الرياضة المدرسية تنمي قيمة التعاون والمساعدة؟

الملحق رقم 02 : استمارة استبيان



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية

تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

استمارة استبيان

تحية طيبة وبعد،

تندرج هذه الاستمارة في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر - تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي تحت عنوان أهمية تفعيل الرياضة المدرسية وانعكاساتها على التلاميذ في الطور الابتدائي (القيم الخلقية والاجتماعية)،

ولأجل ذلك نضع بين أيديكم هذه الأسئلة كون أن هذا البحث يركز على مدى مساهمتكم في الإجابة بكل صدق على أسئلة الاستمارة، كما نؤكد على أن إجاباتكم ستظل سرية ولا تستعمل إلا لأغراض علمية وشكرا على حسن تعاونكم.

ملاحظة: من فضلك ضع علامة (X) أمام الخانة المناسبة لاختيارك

تحت إشراف الدكتور:

حساني عبد الرزاق

إعداد الأستاذ:

برادعي أحمد

السنة الجامعية: 2025/2024

البيانات الشخصية:

- الجنس: ذكر أنثى
- السن: أقل من 30 سنة من 31 الى 40 سنة من 41 الى 50 سنة أكثر من 50 سنة
- المؤهل العلمي: ليسانس ماستر ماجستير دكتوراه
- سنوات الخبرة في التعليم الابتدائي: سنة واحدة سنتين 5 سنوات

لا	نعم	أولاً: تساهم الرياضة المدرسية في تنمية روح التعاون والاحترام بين التلاميذ في طور الابتدائي
		هل تساعد الرياضة المدرسية على تنمية روح التعاون بين التلاميذ؟
		هل يتعلم التلميذ احترام زملائه أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية؟
		هل تعزز الرياضة المدرسية الجماعية الشعور بالانتماء إلى الفريق؟
		هل يتعلم التلميذ الخسارة والريح في الرياضة المدرسية بروح رياضية؟
		هل يزداد احترام تلاميذ للقواعد من خلال ممارسة الرياضة المدرسية؟
		هل الرياضة المدرسية تقلل من سلوكيات العدوانية بين التلاميذ؟
		هل يحرص التلاميذ على مساعدة بعضهم البعض أثناء ممارسة النشاط؟
لا	نعم	ثانياً: أثر الرياضة المدرسية على الثقة بالنفس والاندماج الاجتماعي
		هل تساهم الرياضية المدرسية في تعزيز ثقة التلميذ بنفسه؟
		هل تساعد المشاركة في المباريات على تجاوز الخجل والخوف؟
		هل تشجع الرياضة المدرسية التلميذ على التعبير عن ذاته أمام الآخرين؟
		هل يشعر التلميذ بالاندماج أكثر داخل القسم بفضل الأنشطة الرياضية؟
		هل تقوي الرياضة المدرسية من شخصية التلميذ؟
		هل تقلل الرياضة المدرسية من الإحساس من العزلة لدى التلميذ؟
		هل تمكن الرياضة المدرسية من إقامة علاقات اجتماعية جديدة؟
لا	نعم	ثالثاً: دور الرياضة المدرسية في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية
		هل تعلم الرياضة المدرسية الصبر والتحمل؟
		هل تساهم الرياضة المدرسية في ترسيخ مبدأ العدالة والمساواة؟

		هل تعزز الرياضة المدرسية قيمة احترام القواعد؟
		هل تساهم في غرس روح المسؤولية لدى التلاميذ؟
		هل تؤثر الرياضة المدرسية بشكل ايجابي على نظرة التلميذ للغير؟
		هل يتعلم التلميذ من خلال الرياضة قيم اجتماعية نبيلة؟
		هل الرياضية المدرسية تنمي قيمة التعاون والمساعدة؟

شكرا على تعاونكم معنا
لكم منا فائق الاحترام والتقدير على إجاباتكم
ونسأل الله لكم دوام الصحة والعافية وحسن الجزاء

الملحق رقم 3: استمارة آراء المحكمين:

الامضاء	الجامعة	الدرجة العلمية	الأستاذ
	جامعة محمد بوضياف المسيلة	أستاذ التعليم العالي	
	جامعة محمد بوضياف المسيلة	أستاذ التعليم العالي	
	جامعة محمد بوضياف المسيلة	أستاذ التعليم العالي	
	جامعة محمد بوضياف المسيلة	أستاذ التعليم العالي	
	جامعة محمد بوضياف المسيلة	أستاذ التعليم العالي	

الملحق رقم 04: مخرجات برنامج spss

Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
,605	21

Statistics

		الجنس	السن	العلمي_المؤهل	_في_الخبرة_سنوات التعليم
N	Valid	27	27	27	27
	Missing	0	0	0	0
Mean		1,00	2,11	1,30	2,33
Std. Deviation		,000	,974	,542	,679

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	27	100,0	100,0	100,0

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 30 سنة	7	25,9	25,9	25,9
	من 31 إلى 40 سنة	14	51,9	51,9	77,8
	من 41 إلى 50 سنة	2	7,4	7,4	85,2
	أكثر من 50 سنة	4	14,8	14,8	100,0
	Total	27	100,0	100,0	

المؤهل_العلمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ليسانس	20	74,1	74,1	74,1
	ماستر	6	22,2	22,2	96,3
	ماجستير	1	3,7	3,7	100,0
	Total	27	100,0	100,0	

سنوات الخبرة في التعليم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	3	11,1	11,1	11,1
سنة واحدة				
02سنة	12	44,4	44,4	55,6
05سنوات	12	44,4	44,4	100,0
Total	27	100,0	100,0	

Statistics

	هل تساعد الرياضة المدرسية على تنمية روح التعاون بين التلاميذ؟	هل يتعلم التلميذ احترام زملائه أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية؟	هل تعزز الرياضة المدرسية الجماعية الشعور بالانتماء إلى الفريق؟	هل يتعلم التلميذ الصراحة والبرع في الرياضة المدرسية؟	هل يزداد احترام تلميذ لقواعد من خلال ممارسة الرياضة المدرسية؟	هل الرياضة المدرسية تقلل من سلوكيات الدوابية بين التلاميذ؟	هل يحرص التلميذ على مساعدة بعضهم البعض أثناء ممارسة النشاط؟	هل تساهم الرياضة المدرسية في تعزيز ثقة التلميذ بنفسه؟	هل تساعد المشاركة في المباريات على تجاوز الخجل والوصوف؟	هل تشجع الرياضة المدرسية التلميذ على التعبير عن ذاته أمام الآخرين؟	هل يشعر التلميذ بالإندماج أكثر داخل الصف بفضل الأنشطة الرياضية؟
N	27	27	27	27	27	27	27	27	27	27	27
Valid	27	27	27	27	27	27	27	27	27	27	27
Missing	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Mean	1,07	1,15	1,07	1,00	1,26	1,22	1,22	1,26	1,48	1,26	1,22
Std. Deviation	,267	,362	,267	,000	,447	,424	,424	,447	,509	,447	,424

	هل تقوى الرياضة المدرسية من شخصية التلميذ؟	هل تظل الرياضة المدرسية من الإحساس من العزلة لدى التلميذ؟	هل تمكن الرياضة المدرسية من إقامة علاقات اجتماعية جديدة؟	هل تعلم الرياضة المدرسية الصبر والتحمل؟	هل تساهم الرياضة المدرسية في ترسيخ مبدأ العدالة والمساواة؟	هل تعزز الرياضة المدرسية قيمة احترام الفروع؟	هل تساهم في غرس روح المسؤولية لدى التلاميذ؟	هل تؤثر الرياضة المدرسية بشكل ايجابي على نظرة التلميذ للغير؟	هل يتعلم التلميذ من خلال الرياضة قيم اجتماعية نبيلة؟	هل الرياضة المدرسية تنمي قيمة التعاون والمساعدة؟
N	27	27	27	27	27	27	27	27	27	27
Valid	27	27	27	27	27	27	27	27	27	27
Missing	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Mean	1,22	1,22	1,44	1,41	1,19	1,19	1,11	1,26	1,19	1,22
Std. Deviation	,424	,424	,506	,501	,396	,396	,320	,447	,396	,424

هل تساعد الرياضة المدرسية على تنمية روح التعاون بين التلاميذ؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	25	92,6	92,6	92,6
نعم				
لا	2	7,4	7,4	100,0
Total	27	100,0	100,0	

هل يتعلم التلميذ احترام زملائه أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	23	85,2	85,2	85,2
نعم				
لا	4	14,8	14,8	100,0
Total	27	100,0	100,0	

هل تعزز الرياضة المدرسية الجماعية الشعور بالانتماء إلى الفريق؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid				
نعم				
لا				
Total				

Valid	نعم	25	92,6	92,6	92,6
	لا	2	7,4	7,4	100,0
	Total	27	100,0	100,0	

هل يتعلم التلميذ الخسارة والريح في الرياضة المدرسية بروح رياضية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	27	100,0	100,0	100,0

هل يزداد احترام تلاميذ للقواعد من خلال ممارسة الرياضة المدرسية؟

Valid	نعم	20	74,1	74,1	74,1
	لا	7	25,9	25,9	100,0
	Total	27	100,0	100,0	

هل الرياضة المدرسية تقلل من سلوكيات العدوانية بين التلاميذ؟

Valid	نعم	21	77,8	77,8	77,8
	لا	6	22,2	22,2	100,0
	Total	27	100,0	100,0	

هل يحرص التلاميذ على مساعدة بعضهم البعض أثناء ممارسة النشاط؟

Valid	نعم	21	77,8	77,8	77,8
	لا	6	22,2	22,2	100,0
	Total	27	100,0	100,0	

هل تساهم الرياضة المدرسية في تعزيز ثقة التلميذ بنفسه؟

Valid	نعم	20	74,1	74,1	74,1
	لا	7	25,9	25,9	100,0
	Total	27	100,0	100,0	

هل تساعد المشاركة في المباريات على تجاوز الخجل والخوف؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	14	51,9	51,9	51,9
	لا	13	48,1	48,1	100,0
	Total	27	100,0	100,0	

هل تشجع الرياضة المدرسية التلميذ على التعبير عن ذاته أمام الآخرين؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	20	74,1	74,1	74,1
	لا	7	25,9	25,9	100,0
	Total	27	100,0	100,0	

هل يشعر التلميذ بالاندماج أكثر داخل القسم بفضل الأنشطة الرياضية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	21	77,8	77,8	77,8
	لا	6	22,2	22,2	100,0
	Total	27	100,0	100,0	

هل تقوي الرياضة المدرسية من شخصية التلميذ؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	21	77,8	77,8	77,8
	لا	6	22,2	22,2	100,0
	Total	27	100,0	100,0	

هل تقلل الرياضة المدرسية من الإحساس من العزلة لدى التلميذ؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	21	77,8	77,8	77,8
	لا	6	22,2	22,2	100,0
	Total	27	100,0	100,0	

هل تمكن الرياضة المدرسية من إقامة علاقات اجتماعية جديدة؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	15	55,6	55,6	55,6
	لا	12	44,4	44,4	100,0
Total		27	100,0	100,0	

هل تعلم الرياضة المدرسية الصبر والتحمل؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	16	59,3	59,3	59,3
	لا	11	40,7	40,7	100,0
Total		27	100,0	100,0	

هل تساهم الرياضة المدرسية في ترسيخ مبدأ العدالة والمساواة؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	22	81,5	81,5	81,5
	لا	5	18,5	18,5	100,0
Total		27	100,0	100,0	

هل تعزز الرياضة المدرسية قيمة احترام القواعد؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	22	81,5	81,5	81,5
	لا	5	18,5	18,5	100,0
Total		27	100,0	100,0	

هل تساهم في غرس روح المسؤولية لدى التلاميذ؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	24	88,9	88,9	88,9
	لا	3	11,1	11,1	100,0
Total		27	100,0	100,0	

هل تؤثر الرياضة المدرسية بشكل ايجابي على نظرة التلميذ للغير؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	20	74,1	74,1	74,1
	لا	7	25,9	25,9	100,0
	Total	27	100,0	100,0	

هل يتعلم التلميذ من خلال الرياضة قيم اجتماعية نبيلة؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	22	81,5	81,5	81,5
	لا	5	18,5	18,5	100,0
	Total	27	100,0	100,0	

هل الرياضية المدرسية تنمي قيمة التعاون والمساعدة؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	21	77,8	77,8	77,8
	لا	6	22,2	22,2	100,0
	Total	27	100,0	100,0	